

تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الرابع

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الرابع

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون
الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)



الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٨٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الامم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . ويضم هذا المجلد منها الفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين* ؛ ويضم المجلد الاول الفصول من الاول الى السادس ؛ والمجلد الثاني الفصول من السابع الى الحادى عشر ؛ والمجلد الثالث الفصول من الثاني عشر الى السادس والعشرين .

* هذا النص للفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين عبارة عن تجميع للوثائق التالية كما ظهرت بصورتها المؤقتة : A/33/23/Add.6 المؤرخة في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ و A/33/23/Add.7 المؤرخة في ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ و A/33/23/Add.8 المؤرخة في ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ و A/33/23/Add.9 المؤرخة في ١٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

الأصل : بالانكليزية]

المحتويات

المجلد الأول

(الفصول من الأول الى السادس)

كتاب الاحالة

الفصل

الأول - انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها (A/33/23 (Part I))

الثاني - نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/33/23 (Part II))

الثالث - مسألة ايفاد بعثات زائرة الى الاقاليم (A/33/23 (Part II))

الرابع - أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا وسائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي (A/33/23 (Part III))

الخامس - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/33/23 (Part IV))

السادس - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/33/23 (Part V))

المجلد الثاني

(الفصول من السابع الى الحادى عشر)

السابع - روديسيا الجنوبية (A/33/23/Add.1)

الثامن - ناميبيا (A/33/23/Add.2)

التاسع - الصحراء الغربية (A/33/23/Add.3 and Corr.1)

العاشر - تيمور الشرقية (A/33/23/Add.3 and Corr.1)

الحادى عشر - جبل طارق (A/33/23/Add.3 and Corr.1) (يتبع)

المحتويات (تابع)

المجلد الثالث

(الفصول من الثاني عشر الى السادس والعشرين)

	<u>الفصل</u>
جزر گوکس (كيلينغ) (A/33/23/Add.4)	الثاني عشر -
جزر نيوهبريد (A/33/23/Add.4)	الثالث عشر -
جزر توكيلا و (A/33/23/Add.4)	الرابع عشر -
بروني (A/33/23/Add.4)	الخامس عشر -
بينكيرن (A/33/23/Add.4)	السادس عشر -
جزر جلبرت (A/33/23/Add.4)	السابع عشر -
جزر سانت هيلانة (A/33/23/Add.4)	الثامن عشر -
جزر ساموا الأمريكية (A/33/23/Add.4)	التاسع عشر -
اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (A/33/23/Add.4)	العشرون -
برمودا (A/33/23/Add.5)	الحادي والعشرون -
جزر فرجن البريطانية (A/33/23/Add.5)	الثاني والعشرون -
مونتسيرات (A/33/23/Add.5)	الثالث والعشرون -
جزر تركس وكايكوس (A/33/23/Add.5)	الرابع والعشرون -
جزر كايمان (A/33/23/Add.5)	الخامس والعشرون -
جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/33/23/Add.5)	السادس والعشرون -

(يتبع)

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

الفصل

المجلد الرابع

(الفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين)

١	١٤ - ١ (A/33/23/Add.6) غوام - السابع والعشرون
١	١٣ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.
٣	١٤ باء* - مقرر اللجنة الخاصة.

المرفقات

٥	 الاول - ورقة عمل أعدتها الامانة العامة
	 الثاني - رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٨ من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة.....

٢١	٤ - ١ (A/33/23/Add.7) جزر فولكلاند - الثامن والعشرون
٢١	٣ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.
٢١	٤ باء* - مقرر اللجنة الخاصة.

المرفقات

٢٢	 الاول - ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة
	 الثاني - المذكرة الشفوية المؤرخة في ٣١ آب/أغسطس والموجهة من بعثة الأرجنتين الدائمة لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام.....

٣٨	٤ - ١ (A/33/23/Add.7) بليز - التاسع والعشرون
٣٨	٣ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.
٣٨	٤ باء* - مقرر اللجنة الخاصة.

المرفق

٣٩	 ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة
----	--	---

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
الثلاثون -	أنتيغوا ، ودومينيكا* ، وسان كيتس - نيفيس - أنغيلا ، وسانت لوسيا ، وسان فنسنت (A/33/23/Add.7)	٥٩
	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٥٩
	باء - مقرر اللجنة الخاصة	٥٩
	المرفق	
	ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة	٦٠
الحادي والثلاثون -	جزر سليمان** (A/33/23/Add.8)	٩٧
	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٩٧
	باء - مقرر اللجنة الخاصة	٩٨
	المرفق	
	ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة	١٠٠
الثاني والثلاثون -	توفالو*** (A/33/23/Add.8)	١١٠
	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١١٠
	باء - مقرر اللجنة الخاصة	١١١
	المرفق	
	ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة	١١٢

(يتبع)

-
- * نالت دومينيكا الاستقلال في ٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .
 - ** نالت جزر سليمان الاستقلال في ٧ تموز/ يوليه ١٩٧٨ .
 - *** نالت توفالو الاستقلال في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
الثالث والثلاثون -	المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/33/23/Add.9)	١١٩ ٧ - ١
ألف -	نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١١٩ ٦ - ١
باء -	مقرر اللجنة الخاصة	١٢٠ ٧
	المرفق	
	تقرير الأمين العام	١٢١

الفصل السابع والعشرون *

غوام

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٢ المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، باعتمادها الاقتراحات المقدمة من رئيسها فيما يتصل بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1205) ، أن تحيل مسألة غوام الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١٥ و ١١٣٣ ، المعقودة في الفترة بين ٢٩ حزيران/يونيه و ١٢ أيلول/سبتمبر .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، عند نظرها في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد رجحت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ١٣ من هذا القرار في جملة أمور أخرى " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة : . . . بوضع مقترحات محددة لا زالت ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين " . ووضعت اللجنة الخاصة في اعتبارها أيضا قرار الجمعية العامة ٣٢/٢٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ الذي رجحت الجمعية من اللجنة الخاصة في الفقرة ١٠ منه " أن تواصل البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص غوام ، بما في ذلك ايفاد بعثة زائرة اليها بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة أثناء نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر المرفق الاول لهذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم ، ورسالة مؤرخة في ٢٤ ايار/مايو ١٩٧٨ من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة (أنظر المرفق الثاني لهذا الفصل) ، وتتضمن دعوة الى اللجنة الخاصة بايفاد بعثة زائرة الى غوام في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ .
- ٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ، قدم مقرّر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1109) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1254) الذي يتضمن عرضا لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الأقاليم . كذلك أدلى ممثل الصين ببيان (A/AC.109/L.1109) .

* صدر من قبل تحت الرمز A/33/23/Add.6 .

٧ - وفي الجلسة ذاتها قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، أن تقبل الدعوة المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه والموجهة الى اللجنة من حكومة الولايات المتحدة . وقررت اللجنة كذلك أن تتألف البعثة من ثلاثة أعضاء يعيّنون فيما بعد على أساس المشاورات التي يجريها الرئيس .

٨ - وفي الجلسة ١١١٠ المعقودة في ٣٠ حزيران / يونيه أدلى ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وساحل العاج ، والسويد ، وأستراليا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وكوبا ، وكذلك رئيس اللجنة ، ببيانات (A/AC.109/PV.1110) .

٩ - وفي الجلسة ١١١٥ المعقودة في ١٠ آب / اغسطس ، قدم مقرر اللجنة الفرعية ، باسم اللجنة الفرعية ، تنقيحاً شفويًا للاستنتاج والتوصيات الواردة في تقريرها (A/AC.109/L.1254) ، والذي تم بموجبه الاستعاضة عن الفقرة الخامسة التالي نصها :

" (٥) وان تشير اللجنة الخاصة الى قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بالقواعد العسكرية ، وكذلك الى القرار ٣٢ / ٢٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، فانها تسلّم بأن وجود القواعد العسكرية يمكن أن يشكّل عاملاً لعرقلة تنفيذ الاعلان ، وتؤكد من جديد اعتقادها بأن وجود القواعد العسكرية في غوام ينبغي أن لا يمنع شعب الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقاً للاعلان ولمقاصد الميثاق ومبادئه " .

بالفقرة التالية

" (٥) وان تشير اللجنة الخاصة الى قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بالقواعد العسكرية في الأقاليم المستعمرة وغير المتمتعة بالحكم الذاتي ، فانها تسلّم بأن وجود القواعد العسكرية يمكن أن يشكّل عاملاً يعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وتؤكد من جديد اعتقادها الراسخ بأن وجود القواعد العسكرية في غوام ينبغي ألا يمنع شعب الاقليم من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والا استقلال وفقاً للاعلان ولمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه " .

١٠ - وفي الجلسة ذاتها ، وبعد بيانات أدلى بها ممثلو أفغانستان وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والعراق واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والكونغو وساحل العاج وبلغاريا وأثيوبيا (A/AC.109/PV.1115) ، اعتمدت اللجنة تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالا قليم الصغيرة ، بصيغته المنقحة شفويًا ، وأيدت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ٤ (أ دناه) .

١١ - وألقى ممثل الصين ورئيس اللجنة ، في الجلسة ذاتها ، ببيانات آخرين (A/AC.109/PV.1115) .

١٢ - وبتاريخ ١١ آب / اغسطس أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليها .

١٣ - وفي الجلسة ١١٣٣ المعقودة في ١٢ أيلول/سبتمبر ، قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض : (أ) أن ترجو من الرئيس أن يتخذ ، حسب الاقتضاء ، اجراءات على أساس المشاورات المتعلقة بتشكيل بعثة الأمم المتحدة الزائرة الى غوام ؛ (ب) وأن يرفع تقرير البعثة عندما يصبح متاحا . (A/AC.109/PV.1133) .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

١٤ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات ، المشار إليها في الفقرة ١٠ أعلاه ، والتي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١١٥ المعقودة في ١٠ آب/اغسطس :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب غوام غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان اللجنة الخاصة ان تعي تماما ما لغوام من ظروف خاصة مردها التي عوامل مثل حجمها ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ، ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها في أنه ينبغي ألا تؤخر هذه الظروف ، بأية طريقة كانت ، التنفيذ السريع لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق كل الانطباق على الاقليم .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها للدولة القائمة بالادارة لما قدمته من تعاون ، مما مكن اللجنة من اجراء دراسة أجدى وأكثر اطلاعا لمسألة غوام ، بغية مواصلة عملية انهاء الاستعمار توطئة لتنفيذ الاعلان تنفيذيا كاملا وسريعا . وفي هذا الصدد ، ترحب اللجنة ، بصورة خاصة ، بالدعوة الموجهة من حكومة الولايات المتحدة الى اللجنة الخاصة لايفاد بعثة زائرة لمراقبة الاستفتاء الدستوري حول مشروع الدستور (١) الذي سيجرى في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، فضلا عن مراقبة الأوضاع السائدة في غوام (٢) . بيد أن اللجنة ترى أن الغرض الأساسي للبعثة سوف يكون الحصول على معلومات مباشرة عن الحالة في الاقليم ، والتحقق من آراء شعب غوام فيما يتعلق بمركزه السياسي في المستقبل .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن ديباجة مشروع الدستور تتيح لشعب الاقليم تولي "مسؤوليات الحكم الذاتي داخل نطاق اتحاد سياسي مع الولايات المتحدة" . وفي هذا الصدد ، تشير اللجنة ، واضعة نصب عينها المبادئ التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة والاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والمتعلق بممارسة حق تقرير المصير ،

(١) اعتمده المؤتمر الدستوري لغوام بتاريخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ .

(٢) انظر المرفق الثاني لهذا الفصل .

السى أن على الدولة القائمة بالادارة تمشيا مع الاعلان واجب ضمان اطلاق شعـب الاقليم اطلاعا كاملا على كافة الخيارات المفتوحة أمامه . وبناءً على ذلك ، ترجو اللجنة من الدولة القائمة بالادارة موافاتها بتفاصيل العملية المنتواة كيما تمكنها من التأكد من أن كافة الخيارات قد أتاحت لشعب غوام .

(٥) وان تشير اللجنة الخاصة الى قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بالقواعد العسكرية في الأقاليم المستعمرة وغير المتمتعة بالحكم الذاتي ، فانها تسلّم بأن وجود القواعد العسكرية يمكن أن يشكل عاملا يعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وتؤكد من جديد اعتقادها الراسخ بأن وجود القواعد العسكرية في غوام ينبغي ألا يمنع شعب الاقليم من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا للاعلان ولماقصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه .

(٦) وان تلاحظ اللجنة الخاصة أن المؤسسة العسكرية تشكل أكبر مصدر للعمالة في غوام ، تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالادارة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم . وفي هذا الصدد ، تهيب اللجنة بالدولة القائمة بالادارة اتخاذ كافة الخطوات الممكنة لتقوية وتنويع اقتصاد الاقليم وذلك كي تخفف من اعتماده على أنشطة اقتصادية محدودة .

(٧) وتحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على أن تواصل ، بالتعاون مع الحكومة الاقليمية ، اتخاذ التدابير الفعالة لتأمين وضمان حقوق شعب غوام في موارده الطبيعية ، وعلى أن ترسخ لإحداث سيطرته على تنمية هذه الموارد في المستقبل وتحافظ عليها . اما فيما يتعلق بالنفوذ الأجنبي في الاقليم ، فترجو اللجنة من الدولة القائمة بالادارة أن توافيها بمزيد من المعلومات عن حماية حقوق الملكية لشعب الاقليم .

(٨) وان تضع اللجنة الخاصة في اعتبارها التقارير الأخيرة المتعلقة بالاساءة الى العمال المهاجرين وتخويفهم ، وخاصة العمال القادمين من آسيا ، فانها تشدد على أهمية تطبيق المبادئ السارية على ظروف العمل بطريقة متساوية بالنسبة الى جميع الذين يعيشون ويعملون في الاقليم ، وليس فقط على بعض المجموعات المعيّنة في المجتمع الغوامي . وترحب اللجنة بأية معلومات أخرى يكون باستطاعة الدولة القائمة بالادارة توفيرها في هذا الميدان .

المرفق الأول*

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١ - ٣	لمحة عامة	١ -
٤ - ٢٣	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٢٤ - ٤٨	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٤٩ - ٥٥	الأوضاع الاجتماعية	٤ -
٥٦ - ٥٧	الأوضاع التعليمية	٥ -

الخريطة

غوام (أ)

١ - لمحة عامة

١ - ترد المعلومات الأساسية عن غوام في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) وترد فيما يلي المعلومات التكميلية .

٢ - وفي تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٥ ، تبين من أرقام التعداد السكاني التي استخلصها مفوضو البلديات بصورة منفردة أنه يوجد ١٠٢٠٥٧ نسمة في الاقليم ، بالمقارنة مع ٨٨٣٣١ نسمة وفقا لما ذكره مكتب بحوث غوام في عام ١٩٧٣ . ويشمل هذان المجموعان ما يقرب من ٢٠٠٠٠ من الأجانب المقيمين في الاقليم . وفي عام ١٩٧٧ ، كان في الاقليم أيضا نحو ٦٠٠ من العسكريين التابعين للولايات المتحدة مع أفراد أسرهم .

٣ - وفي ٢٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، هز زلزال بلغت قوته ٥ بمقياس ريختر أنحاء غوام وتسبب في وقوع أضرار واسعة النطاق ولكنها خفيفة قدرت بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (ج) . وكان هذا أكبر زلزال يصيب الاقليم منذ الزلزال الذي وقع في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، والذي سجل ٦٢٥ درجة على مقياس ريختر ، ملحقا ضرا بالمتلكات العسكرية والمدنية قدر بحوالي ١٦ مليون دولار .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٤ - يدار الاقليم بمقتضى قانون غوام الأساسي ، لعام ١٩٥٠ ، بصيغته المعدلة ، وهو واقع تحت الاشراف العام لوزارة داخلية الولايات المتحدة الامريكية . ويقوم بادارة الاقليم حاكم ونائب

(أ) ان المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي أحالتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة في ٧ آذار / مارس ١٩٧٨ عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٧ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق .

(ج) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

لحاكم ، وله هيئة تشريعية مكونة من مجلس واحد ، يضم ٢١ ممثلاً . ويجرى انتخاب جميع الموظفين الحكوميين طبقاً لنظام الاقتراع العام للبالغين ، المنطبق على جميع من هم في سن ١٨ فما فوق . ورغم أن الغواميين هم مواطنو الولايات المتحدة ، إلا أنه لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات الوطنية عندما يكونون مقيمين في غوام . ولا يزال السيدان ريكاردو ج . بوردالو و رودولف غ . سابلان وكلاهما من الحزب الديمقراطي ، اللذان انتخبا في عام ١٩٧٤ لمدة ٤ سنوات يشغلان منصبَي الحاكم ونائب الحاكم .

٥ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، قرر المجلس التشريعي لغوام بالاجماع توظيف أمين مظالم تناط به مهمة التحقيق في أية دعوى يرفعها أى مواطن بأن هيئة ما انتهكت قانوناً أو لائحة إدارية ، أو اتخذت في حقه قراراً مجحفاً يقوم على خطأ فعلي ، أو فشلت في إيضاح اجراء ما بصورة مقنعة ، أو باشرت مهامها بطريقة غير معقولة . ويجوز لأمين المظالم ، بعد اجراء التحقيق ، إما أن يوصي برفع دعوى قانونية اذا وجد أدلة تثبت ارتكاب جريمة أو باتخاذ اجراء تصحيحي أو تأديبي . ووافق المجلس التشريعي على استخدام أمين للمظالم لفترة ست سنوات . وليس له الاشتراك في الأنشطة السياسية ويمكن أن ينحى عن منصبه بواسطة التماس يتقدم به الناخبون أولاً وينال أغلبية ثلثي الأصوات في المجلس التشريعي .

با٦ - المجلس التشريعي

٦ - يتألف المجلس التشريعي الرابع عشر لغوام ، الذى افتتح في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، من ١٣ نائباً جمهورياً و ٨ ديمقراطيين . ويعاد انتخاب المجلس التشريعي مرة كل سنتين . ويمثل الاقليم بنائب لا يحق له التصويت في مجلس النواب في كونغرس الولايات المتحدة .

جيم - الأحزاب السياسية

٧ - بالإضافة الى الحزب الديمقراطي والحزب الجمهورى ، أنشيء فرع للحزب التحررى في غوام عام ١٩٧٦ . وهذه الأحزاب الثلاثة مرتبطة بالأحزاب الأم في الولايات المتحدة . وذكر أن الحزب التحررى ، الذى يضم ٣٥ عضواً ، يؤيد الاستقلال الاقليمي لجميع المستعمرات التابعة للولايات المتحدة ، بما في ذلك غوام ، لتحرير تلك الأقاليم من " سيطرة الولايات المتحدة ، ولتحرير الولايات المتحدة من تقديم الاعانات المالية الضخمة لتلك الأقاليم على حساب رعاياها " . ويسعى الحزب التحررى في غوام الى تحويل المرافق المحلية كهيئة الهاتف لغوام ، وهيئة القوة الكهربائية لغوام ووكالة غوام للمرافق العامة الى الملكية العامة .

دال - السلطة القضائية

٨ - يتأسس المحكمة المحلية لغوام قاض يعينه رئيس الولايات المتحدة لمدة ثماني سنوات . وتعتبر هذه المحكمة هي المحكمة الاتحادية لغوام . وكما هو الحال بالنسبة للمحاكم المحلية الاتحادية الاخرى ، تتمتع هذه المحكمة بالاختصاص في جميع القضايا الناشئة وفقا لدستور الولايات المتحدة ولمعاهداتها وقوانينها . أما المحكمة العليا لغوام فتتولى النظر في جميع القضايا الاخرى الناشئة وفقا لقوانين غوام . وخلال الفترة المستعرضة ، شغل منصب قاضي المحكمة المحلية القاضي كريستوبال دويناس ، وهو من مواطني غوام .

٩ - وقد أنشئت المحكمة العليا لغوام في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، ولها اختصاص استثنائي في القضايا المحلية التي لا تتسم بالطابع الاتحادي . وفي آيار/مايو ١٩٧٧ ، رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة الاعتراف بهذه المحكمة المنشأة حديثا بحجة أنه لا يمكن الا للكونغرس الولايات المتحدة أن يحجب عن محكمة غوام المحلية حق البت في جميع الاستئنافات . وأفتت المحكمة العليا للولايات المتحدة بأن قانون غوام الاساسي ، لعام ١٩٥٠ ، بصيغته المعدلة ، لا يخول المجلس التشريعي لغوام أن يجرد المحكمة المحلية من ولايتها على الاستئنافات المقدمة الى المحكمة العليا . وأعريت أقلية قضاة المحكمة العليا للولايات المتحدة (أربعة من أصل تسعة) عن رأي مفاده أن هذا القرار لم يسبق له مثيل على الأرجح ، لأن المحكمة ألغت بقرارها المحكمة العليا لغوام ، " وهي جزء أساسي من نظام الحكم الذاتي الذي أنشأه حوالي ٨٥٠٠ مواطن أمريكي عن طريق المجلس التشريعي الذي انتخبوه انتخابا حرا " .

١٠ - وفي ٢ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، اتخذ المؤتمر الدستوري لغوام قرارا ببعث المحكمة العليا لغوام ، وضمن مشروع الدستور مادة تنص على انشاء سلطة قضائية في الاقليم (أنظر أيضا الفقرة ١٨ أدناه) .

١١ - وبعد ذلك ، طلب الى المحكمة العليا للولايات المتحدة ، في أواخر عام ١٩٧٧ ، أن تبت فيما اذا كانت محكمة غوام المحلية أو المحكمة العليا لغوام هي صاحبة الاختصاص في القضايا التي يكون طرفا فيها مواطنون من الولايات الخمسين التي تتألف منها الولايات المتحدة . وقد نشأ هذا السؤال لأن القانون الأساسي والتعديل الذي أدخل عليه في عام ١٩٥٨ لم يحدد ، عند نقل الاختصاص في القضايا المحلية من المحاكم الاتحادية الى محاكم غوام ، اختصاص تلك المحاكم في القضايا التعددية (مقيم في غوام يقاضي مقيما في إحدى الولايات الخمسين أو العكس) . وأفتت محكمة استئناف الدائرة التاسعة في الولايات المتحدة بأن كونغرس الولايات المتحدة قصد أن تتمتع محكمة غوام المحلية بالاختصاص التعددي مثلها مثل أي محكمة اتحادية في الولايات المتحدة .

١٢ - بيد أن المحكمة العليا للولايات المتحدة أعلنت بالاجماع أن المحكمة المحلية لغوام لا تتمتع بسلطة النظر في القضايا التي يرفعها المقيمون في الخمسين ولاية على المقيمين في غوام أو العكس . وأعلن القضاة الذين بتوا في هذه القضية دون الاستماع الى مداوات ، أنهم لن يصدروا حكما في صالح المحكمة " لأن الكونغرس لم يمنح اختصاصا تعدديا للمحكمة المحلية سواء صراحة أو ضمنا " . لذلك شكل القرار رفضا لدعوى المحكمة المحلية وجاء مناقضا لقرار محكمة استئناف الدائرة التاسعة .

هاء - مركز الاقليم مستقبلا

١٣ - في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، وقع حاكم غوام مشروع قانون يدعو الى عقد مؤتمر دستوري في عام ١٩٧٧ محولا لياه الى قانون . وتنص أحكام هذا القانون على أن يضع المؤتمر دستورا لغوام خاصا بها (ليحل محل القانون الأساسي لعام ١٩٥٠ ، بصيغته المعدلة) ، وأن يعترف بسيادة الولايات المتحدة على غوام ، وأن ينشئ حكومة اقليمية ذات ثلاثة فروع . وكان من المقرر أن يقوم ٤ مندوبا انتخبوا في ١٦ نيسان / أبريل ١٩٧٧ ، بصياغة هذا الدستور خلال الفترة الممتدة بين ١ تموز / يوليه و ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، ليعرض على رئيس وكونفرس الولايات المتحدة ليقوما بإقراره ، ومن ثم يعرض على ناخبي غوام .

١٤ - وطلب رئيس المؤتمر الدستوري ورئيس لجنة المركز السياسي ورئيس اللجنة المعنية بالشؤون الإقليمية الاتحادية الى الدولة القائمة بالادارة أن توفد أحد موظفي الولايات المتحدة الى غوام للمساعدة في صياغة الدستور .

١٥ - فبر أن السيد أنطونيوب . وون بات ممثل غوام في مجلس نواب الولايات المتحدة حذر ، في مؤتمر صحفي عقده في أوائل تموز / يوليه ١٩٧٧ ، المندوبين الى المؤتمر الدستوري من أنهم سيجدون صعوبة في جعل كونفرس الولايات المتحدة يقر الدستور اذا اقترحوا اعادة تحديد علاقة غوام بالولايات المتحدة . وأعرب عن رأيه في أن المؤتمر لا يتمتع ، بسلطة قانونية لتقدم مثل هذا الاقتراح ، وهو اقتراح لن ينظر فيه الكونغرس . وأعلن السيد وون بات ، في بيان أدلى به أمام المؤتمر ، أنه بالرغم من أن الحكومة الاتحادية أذنت لغوام باعداد دستورها الخاص ، فانه يشك فيما اذا كان ذلك الاذن يتضمن الهت محليا في قوانين الولايات المتحدة السارية على غوام . وذكر أن الملاحظة التي أبدتها سابقا كانت بمثابة محاولة لاثناء المندوبين عن اقتراح دستور للاقليم .

١٦ - وكان من بين المقترحات التي قدمها المندوبون الى المؤتمر ما يلي : (أ) لا يجوز لمواطني الولايات المتحدة امتلاك أو استئجار الأراضي أو تشغيل الأعمال التجارية في الاقليم ما لم يكن المواطن المعني قد عاش في الاقليم لفترة خمس سنوات ؛ (ب) ضرورة اعادة النظر في علاقة غوام بالولايات المتحدة بقصد ابطال سريان بعض قوانين الولايات المتحدة التي تعتبر ضارة بالاقتصاد ؛ (ج) وأن لا يحق لغير الغواميين المولودين في الاقليم أو لنسلهم المباشر شغل منصب الحاكم أو نائب الحاكم .

١٧ - وبعد أن رفض معظم المندوبين نصا يدعو الى انشاء هيئة تشريعية تتألف من مجلسين ، صوت المؤتمر مؤيدا لابقاء على النظام القائم لدى المجلس الواحد . وكانت معظم المقترحات الداعية الى انشاء فرع تشريعي يتألف من مجلسين ترمي الى انشاء هيئة دنيا تتألف من مفوضي القرى كي يمكن للمنظمات المحلية أن تشارك في السلطة السياسية . واقترح مندوبون آخرون تعزيز السلطات القروية بانشاء وظائف عمد ومجالس في القرى . بيد أن مفوضي القرى فضلوا منحهم سلطات ادارية أكبر كل في قرئته .

١٨ - وفي ٢٥ آب/أغسطس ، اجتمع قضاة غوام بمندوبي المؤتمر للنظر في مادة قضائية مقترحة (أنظر أيضا الفقرات ٨ - ٢٠ أعلاه) وقد عارضوا بالاجماع تغيير اسم المحكمة العليا الى " محكمة الجزيرة " ، كما اقترح في المادة ، لأن ذلك ، من شأنه أن يجعل الجمهور ، في رأيهم ، ينظر الى المحكمة بوصفها محكمة ريفية أو بلدية ، لا كمحكمة ذات اختصاص عام . ومن التوصيات التي قدمها القضاة توصية تدعو الى تمديد فترة خدمتهم لأكثر من عامين بعد انتخابهم وقيل ترشيحهم ، في ورقة الانتخاب ، للاحتفاظ بمقاعدهم . واعتبروا الحكم المتعلق بإدانة القضاة وتنحيتهم عن مناصبهم صارما جدا ، وشككوا في الشرط الذي يقضي بأن يقيم القضاة في الاقليم لمدة ٦ سنوات . وبالرغم من أنهم اتفقوا على ضرورة أن تنظر محكمة استئناف الدائرة التاسعة في الولايات المتحدة في القضايا المستأنفة من محكمة غوام العليا المنشأة حديثا ، إلا أنهم لم يتفقوا على أنواع القضايا التي يجوز استئنافها .

١٩ - وفي أيلول/سبتمبر ، عم مشروع دستور على جميع القرى البالغ عددها ١٩ قرية للنظر فيه في اجتماعات محلية .

٢٠ - وفي ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ، اعتمد المؤتمر الدستوري اقتراحا يدعو الى انشاء هيئة تشريعية تتألف من ٢٢ عضوا ينتخبون من ١٠ مناطق انتخابية على أساس عدد الناخبين المسجلين وليس عدد المقيمين ، وبذلك يضمن تمثيل القرى الجنوبية الأصغر حجما . كما اعتمد المؤتمر اقتراحا يعهد الى محكمة غوام العليا بالمسؤولية عن اعادة التوزيع والتقسيم في الاقليم . وبالرغم من عدم توفر تفاصيل ، إلا أنه ذكر أن المندوبين اعتمدوا معظم الاقتراحات الباقية المتعلقة بالمجلس التشريعي .

٢١ - وفي ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ، فرغ المؤتمر من الاجتماعات المتعلقة باستطلاع آراء القرويين . وذكر أن آخر قرويين تم استطلاع آرائهم ، وهم سكان قرية أناجارا ، يؤيدون بشدة اضافة تقييد " مواطن بالميلاد " الى مؤهلات المرشحين لمنصب الحاكم ونائب الحاكم ، وهي نقطة كثيرا ما أشيرت خلال اجتماعات استطلاع الآراء التي عقدت منذ منتصف تشرين الاول/اكتوبر . وطالب المقيمون المحليون في شامورو بمزيد من الرقابة على توجيه التنمية في الاقليم .

٢٢ - وقدّم المندوبون الى المؤتمر مقترحات تناولت كيفية تحسين الروابط بين غوام والولايات المتحدة (أنظر أيضا الفقرات ١٥ - ١٨ و ٢٠ أعلاه) بالرغم من أن هذا الموضوع لم تشمله ولا يتهم . وكانت الهجرة من الاهتمامات الرئيسية للمؤتمر . لذلك كانت الانتقادات التي وجهت خلال الجلسات والاجتماعات المتعلقة باستطلاع آراء الجمهور ، فيما يتصل بعدد الأجانب الكبير في الاقليم ، وخاصة الفلبينيين ، يرتبط ارتباطا وثيقا بثقافة شامورو . لهذا ، اعتمد المندوبون اقتراحات تدعو السلطات المحلية الى " تقييد الدخول الى الجزيرة عملا بما اتخذته حكومة غوام من التدابير " ، والى " حماية أراضي غوام وتقاليد أهلها وثقافتهم . . . والى توسيع الفرص الاقتصادية في غوام " . كما قدمت اقتراحات تدعو الى المزيد من الاستقلال الاداري المحلي .

واو - الخدمة العامة

٢٣ - ذكر الحاكم بورد الو ، في رسالته عن حالة الاقليم المؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، أن ادارته خفضت عدد المستخدمين الحكوميين من ٢٣٨ ١١ مستخدما في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ الى ٢٤١ ٨ مستخدما في كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ . وخلال السنة المستعرضة ، تلقى الموظفون الحكوميون زيادة في مرتباتهم مقدارها ٤٠٠ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة في السنة ، التي تمثل الزيادة البالغة ١٥ مليون دولار في الميزانية القياسية المقترحة للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ (أنظر أيضا الفقرة ٢٨ أدناه) .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٤ - ذكر الحاكم بورد الو في رسالته المؤرخة في ٦ شباط/فبراير ، أن عام ١٩٧٧ كان أول عام جيد لاقتصاد الاقليم منذ أن بدأ تدهوره السريع في عام ١٩٧٤ . وكدلائل على هذا التحسن ، ذكر الحاكم أنه في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٧ ، زادت الايرادات الاجمالية الآتية من الأعمال التجارية من ٦٠٢ مليون دولار الى ٦٥٠ مليون دولار ، والايرادات الاجمالية الآتية من الضرائب من ١٩ مليون دولار الى ٢٤ مليون دولار ، والضرائب الآتية من شغل الفنادق من ٧٦٧ ٠٠٠ دولار الى ٨٤٩ ٠٠٠ دولار . وذكر الحاكم أيضا أن الزيادة في عدد الرخص التجارية الممنوحة في عام ١٩٧٧ تقوم دليلا على تحسن الأوضاع والثقة في الاقتصاد ، وتعكس بذلك نجاح فوام في التشجيع على انشاء شركات صناعية محلية وجذب شركات من خارج الجزيرة . وقال ان الشركات الجديدة ، التي تشمل مجموعة مختلفة من المنتجات ، استخدمت حوالي ٣٠٠ عامل خلال عام ١٩٧٧ ، ومن المنتظر أن تستخدم ٩٠٠ عامل اضافي في المستقبل القريب .

٢٥ - وقد عزا الحاكم التحسن الذي طرأ على اقتصاد الاقليم الى الزيادات في المصروفات الاتحادية ، وفي الانشاءات وفي عدد السواح وكذلك الى " الثورة الخضراء " (د) . وقال ان الحكومة الاتحادية أنفقت في الاقليم خلال عام ١٩٧٧ مبلغ ٤٥٠ مليون دولار ، بما في ذلك النفقات العسكرية ، أي بزيادة مقدارها ٨٥ مليون دولار على نفقات عام ١٩٧٧ . ووفقا لما ذكره الحاكم ، فان التقدم المحرز في التحسينات الانتاجية خلال عام ١٩٧٧ يعتبر أكبر تقدم في تاريخ الاقليم . وبلغ مجموع المشاريع التي تم تنفيذها ٣٣٦ مشروعا ، قدرت قيمتها بمبلغ ٨٩ مليون دولار .

(د) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٢٤ .

٢٦ - وقد أدت الاضرار التي نجمت عن إعصار بامبلا في أيار/مايو ١٩٧٦ الى ازدهار محدود في صناعة البناء في القطاعين العام والخاص . وخلال الـ ١٨ شهرا التي أعقبت الاعصار المدمر ، قدمت قروض لتشييد بعض المباني ، من مؤسسات التسليف في الاقليم (١٧٨ مليون دولار) وسلطة الاسكان الاتحادية في الولايات المتحدة (٨٠ مليون دولار) . وبالإضافة الى ذلك أُنحى مبلغ ٧٥ مليون دولار من تعويضات التأمين ومن الصليب الأحمر الأمريكي ومن مصادر أخرى لتعويض خسائر الممتلكات الشخصية خلال الاعصار المذكور . كما سدد مبلغ ١٤ مليون دولار في شكل ضرائب مردودة خلال عام ١٩٧٧ (أنظر الفقرة ٣٠ (ج) أدناه) .

٢٧ - وذكر الحاكم أن حملة " الثورة الخضراء " تعود بفوائد مباشرة على المنتجين الزراعيين وأسرهم . وأشار ، على وجه الخصوص ، الى افتتاح سوق عامة في ياسيو دي سوزانا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ والى انشاء منفذ هام لبيع المنتجات والمزروعات المحلية .

بءاء - المالية العامة

٢٨ - وصلت ميزانية السنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ الى ١٠٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وطلب الحاكم ، للعام ١٩٧٨/١٩٧٩ ، ١٢٣ مليون دولار ، وهي أكبر ميزانية على الإطلاق تقترح في الاقليم . ويربط مكتب الحاكم بين هذه الزيادة وبين التضخم والتوسع في برامج الأمن والصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية العامة .

٢٩ - وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، أجاز كونغرس الولايات المتحدة مشروع القانون المزجي للأقاليم ، الذي تضمن مبلغ ٢٥ مليون دولار كمقدمة الى حكومة غوام لشراء المركز الطبي لجزر ماريانا . كما أذن باعتمادات بلغت ٦٠ مليون دولار لمشاريع أخرى في غوام . ويخول أحد أحكام مشروع القانون الأشخاص الذين صودرت أراضيهم من جانب القوات المسلحة بعد الحرب العالمية الثانية برفع دعاوى قانونية في المحاكم الاتحادية للحصول على تعويض اضافي . ووصف السيد وون بات هذا التشريع بأنه " من أهم ما نظر فيه كونغرس الولايات المتحدة من مشاريع القوانين وأبعدها أثرا بالنسبة الى غوام ، في أي وقت في تاريخه " .

٣٠ - وتضمنت الأحكام الهامة الأخرى في مشروع القانون ما يلي :

(أ) ١٥ مليون دولار لعمليات إعادة التعمير المتصلة بالاعصار ، على أن تخصص الأموال لتشييد المرافق العامة ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية ؛

(ب) ٥ ملايين دولار تدفع على مدى السنوات الخمس المقبلة الى هيئة التنمية الاقتصادية لغوام ؛

(ج) ١٤ مليون دولار في شكل ضرائب مردودة الى حكومة غوام ؛

- (د) نقل مكتب المراقب المالي الاتحادي من حكومة غوام الى وزارة الداخلية في الولايات المتحدة ، بوفورات تقدر بمبلغ ٦٠٠ . ٠٠٠ دولار في السنة تعود للاقليم ؛
- (هـ) الاذن للوكالات الاتحادية بتوحيد المنح المقدمة الى غوام ؛
- (و) السماح لمجلس غوام التشريعي بفرض ضريبة محلية منفصلة تصل الى ١٠ في المائة من الضريبة الاجمالية المستحقة على كل مكلف من غوام .

جيم - التجارة

- ٣١ - استنادا الى الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة في الولايات المتحدة عن الفترة ١٩٧٥-١٩٧٦ ، استوردت غوام ما تزيد قيمته على ٣٠٠٠ دولار وصدرت ما قيمته ٣٠٠٠ دولار من البضائع لكل فرد من السكان المدنيين . وفيما بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٦ ، زادت قيمة الواردات بأكثر من أربعة أضعاف ، أي من ٦٣ مليون دولار الى ٢٦٧ مليون دولار . وخلال الفترة ذاتها زادت قيمة الصادرات من ٧ ملايين دولار الى ٢٥ مليون دولار وزاد العجز التجاري لغوام من ٥ مليون دولار الى ٢٤ مليون دولار ، وهي أكبر زيادة في تاريخ الاقليم . وتستورد غوام جميع البضائع المستهلكة محليا تقريبا ، بينما تعتبر السياحة ومصروفات الحكومة الاتحادية مسؤولة عن معظم الصادرات .
- ٣٢ - وتبين الاحصاءات أيضا أن حوالي ٩ في المائة من واردات غوام - ما قيمته ٢٣ مليون دولار - تـد نقلت بطريق الجو خلال عام ١٩٧٦ ، بالمقارنة بما قيمته ٢٧ مليون دولار في عام ١٩٧٥ . وزادت النسبة المئوية للبضائع التي أدخلت الى الاقليم عن طريق البحر بنسبة ٢٥ في المائة ، أي من ٢٣٨ مليون دولار في عام ١٩٧٥ الى ٢٤٤ مليون دولار في عام ١٩٧٦ .

دال - الزراعة

- ٣٣ - أشار الحاكم بوردالوف في رسالته المؤرخة في ٦ شباط/فبراير ، الى نجاح برنامج " الشـورة الخضراء " التي أعلنها . وقد ظلت غوام تستورد ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، معظم أغذيتها ، بيد أن هذا البرنامج الجديد يرمي الى زيادة الانتاج السحلي من المواد المستهلكة والمنتجات الزراعية الى أقصى حد . ونتيجة لذلك ، عادت أسرع زيادة الى فلاحة أرضها وجني الأرباح من جراء بيع انتاجها الى الفنادق السياحية والى العسكريين .
- ٣٤ - وتقوم وزارة الزراعة المحلية بالتعاون مع سلطة التنمية الاقتصادية لغوام بتشجيع انتاج الاغذية . لذلك ، ظل الانتاج التجاري للخضروات يزداد منذ عام ١٩٧٤ ، عندما شرعت عدة مزارع فوق مائيتة في عملياتها . ومن بين هذه المزارع مزرعة باسيفيك بروديوس ، التي تقوم بزراعة البندورة (الطماطم) والفلفل والخيار في مانفيلو .

٣٥ - وخلال السنة المستعرضة وافقت سلطة التنمية الاقتصادية لغوام على تقديم قرض مقدره ١٥٠.٠٠٠ دولار لمساعدة شركة تملكها حكومة غوام ومصالح يابانية معا وذلك لتمويل تنمية مزرعة فوق مائة كبيرة . وكان من المقرر أن يستغل هذا القرض في اقامة ثلاث مشاتل كبيرة على رقعة أرض تبلغ مساحتها ٣٧٠٠ متر مربع في بيبسو . وذكر المدير أن الشركة ستقوم بزراعة الطماطم والخس والخيار ونوع خاص من أنواع البطيخ . كما ستقوم بالمساعدة في تدريب المزارعين المحليين على تشغيل مزارعهم فوق المائة الخاصة . وتبلغ نسبة مساهمة سلطة التنمية الاقتصادية لغوام في هذا المشروع ٦٦ في المائة . ويأمل المشروع أيضا في أن يبيع ما يربو على ٢٠٠ وحدة من الوحدات فوق المائة خلال السنوات الخمس المقبلة ، ثمن كل منها حوالي ٥٠.٠٠٠ دولار .

٣٦ - ويجرى تحديد أسعار منتجات المزارع فوق المائة هذه بطريقة تنافسية وقد ذكر أنها تجدد رواجها محليا . والأمل معقود على أن تصبح غوام ، بفضل هذه المزارع فوق المائة ، مكتفية ذاتيا في مجال الخضروات الطازجة . ويتطلب المزيد من التوسع الزراعي ، في جملة ما يتطلبه ، توفير السرى المحسن ،

٣٧ - وأعلنت بحرية الولايات المتحدة عن عزمها زيادة مشترياتها من الفواكه والخضروات المحلية (من ٥٠.٠٠٠ الى ٢٠٠.٠٠٠ دولار في السنة) .

هـ - مصائد الأسماك

٣٨ - يتألف حوض أسماك المياه العذبة التجريبي للحكومة ، والواقع في تالوفوفو ، من بحيرتين ، احدهما مخصصة لتربية سمك الجمبرى الذى يجلب من **هاواي** ، والأخرى لتربية الانقليس (شعابين الماء) وسمك اللبن والتالين ، وهي من أسماك المياه العذبة المحلية .

٣٩ - وفي عام ١٩٧٧ ، وافقت سلطة التنمية الاقتصادية لغوام على تقديم منحة مقدارها ١٠.٠٠٠ دولار الى جامعة غوام للاضطلاع على مدى ١٢ شهرا ، بدراسة جدوى عن انتاجية الأسماك في المياه المحيطة بالجزيرة . وكان الفرض من هذه الدراسة هو تقييم فعالية حاجز أسماك أقيم على سطح الشعاب المرجانية المواجهة لغوام ، ومردوده المحتمل ، وتقدير أثره على المصيد من الأسماك التي يصطادها صيادون يستخدمون أساليب أخرى لصيد الأسماك . وأعلنت جامعة غوام تبرعها بمبلغ ١٦.٠٠٠ دولار في شكل خدمات تنفيذيا لهذه الدراسة .

واو - القوة الكهربائية

٤٠ - في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، أعلنت هيئة القوة الكهربائية لغوام قرارها بتولي المسؤولية عن ادارة عصمة بحرية الولايات المتحدة في شبكة القوة الكهربائية في الاقليم بحلول عام ١٩٧٩ . وقد اتخذ مجلس الادارة هذا القرار لأن البحرية التي تقوم بتشغيل شبكة الكهرباء بالاشتراك مع هيئة

القوة الكهربائية لغوام ، لم تسدد حصتها من تكاليف القوة الكهربائية . وذكر أن البحرية دفعت ، خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، ما يقل مجموعه عما يدفعه العملاء المدنيون بمقدار ١٥٦ مليون دولار . ويبلغ إجمالي العائد السنوي للقوة من الاستهلاك فير العسكري حوالي ٢٠ مليون دولار .

زاي — السياحة

٤١ — تم منذ عام ١٩٧٦ تشييد عدد كبير من الفنادق لمواكبة النمو السريع في صناعة السياحة . وينظر الآن الى السياحة على أنها توفر أكبر امكانية مباشرة للتنمية الاقتصادية .

٤٢ — ففي عام ١٩٧٦ ، زار غوام ٢٢٣ ٠٠٠ سائح تقريبا ، جاء العدد الأكبر منهم من اليابان (٦٩ في المائة) وأمريكا الشمالية (٣ في المائة) . وفي عام ١٩٧٧ ، زاد عدد السياح بنسبة ١٠ في المائة فوصل الى ٢٤٥ ٠٠٠ . وتبين الاحصاءات أن عدد الزوار الآتين من مناطق خلاف اليابان وأمريكا الشمالية زاد زيادة مطردة خلال عام ١٩٧٧ . وقد ر مكتب زوار غوام أن السياحة ولدت ما تربو قيمته على ١١٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الأنشطة التجارية خلال عام ١٩٧٧ ، وهي تشكل بصورة مباشرة أو غير مباشرة مصدر عمالة لـ ٣٥٠٠٠ عامل . ويعود الفضل في التحسن الذي طرأ على السياحة في عام ١٩٧٧ الى حد كبير الى المكتب الذي تمكن من توسيع أنشطته بعد زيادة في ميزانيته التشغيلية زيادة كبيرة ، من ٢٢٥ ٠٠٠ دولار في العام السابق الى ٦٠٠ ٠٠٠ دولار .

حاء — النقل والمواصلات

٤٣ — قامت غوام بتعميد طرق تعبر الاقليم ، بالإضافة الى طريق رئيسي يبلغ طوله ٩٠ كيلو متر يحيط بالجزيرة ، وجميعها في حالة جيدة . ولا توجد شبكة نقل عام ولكن السيارات العمومية وسيارات الاجار متوفرة بكثرة .

٤٤ — وتقوم شركة الخطوط الجوية اليابانية ، وشركة بان أميركان للخطوط الجوية ، وشركة الخطوط الجوية العالمية ، وشركة كونتيننتال للخطوط الجوية ، وشركة خطوط مايكرونيسيا الجوية ، وشركة إيسر باسيفيك الدولية بتسيير رحلات جوية الى الاقليم . وتربط شركة مايكرونيسيا غوام بهوائي واقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية . أما شركة الخطوط الجوية اير باسيفيك ، فتقوم بتسيير خطوط يومية محددة المواعيد للركاب بين سيبان وروتا وتينيان وغوام . وكان من المقرر أن تبدأ خطوط سنغافورة الجوية ، في أول نيسان / أبريل ١٩٧٨ ، تسيير رحلتين في الأسبوع لنقل البضائع من سنغافورة وهونغ كونغ وهوائي والساحل الغربي للولايات المتحدة الى غوام . ولا تعتزم هذه الشركة ، التي تستخدم طائرة البوينغ ٧٠٧ أن تقوم في المستقبل القريب بتقديم خدمات للمسافرين الى غوام . أما السفريات المؤجرة فتوفرها شركة غوام هليكوبترز وشركة آيلاند افيشن ، من غوام الى جزر ماريانا الشمالية .

- ٤٥ - ويضم مطار فوام الدولي مبنى مصرىا للمسافرين المدنيين افتتح في عام ١٩٦٧ . وتملك بحرية الولايات المتحدة هذا المطار ، الذى يستطيع استقبال أكبر الطائرات النفاثة التجارية .
- ٤٦ - وأعلن مدير ادارة الطيران المدني الاتحادية لمنطقة المحيط الهادئ/آسيا ، في عام ١٩٧٧ ، أنه قد خصص مبلغ ٣٥ ملايين دولار لفوام لادخال تحسينات على المطار الدولي ، بما فى ذلك اعداد الموقع وشبكة تصريف لمكان وقوف الطائرات .
- ٤٧ - وتتولى بحرية الولايات المتحدة ادارة مرفأ أبرأ ، وهو ميناء الدخول الى الاقليم ، والواقع الى الجنوب من أفادا مباشرة . وجزء من هذا المرفأ اصطناعي فير أن له منحني واقيا يمتد لمسافة خمسة كيلومترات من جزيرة كابرأس . وتوجد فى الميناء التجارى القريب منه ، والذى افتتح فى عام ١٩٦٩ ، مرافق حديثة تماما مجهزة لتحميل وتفريخ الحاويات أو البضائع التقليدية .
- ٤٨ - ويتولى خط داىوا الملاحي وخط كيووا الملاحي نقل البضائع من اليابان وغيرها من النقاط الواقعة فى الشرق الأقصى . وتقوم خطوط ناورو/باسيفيك ، بتسيير رحلات من استراليا عبر بابوا فينيا الجديدة الى فوام واقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالصاىة .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٤٩ - يقدر مجموع القوة العاملة في غوام حالياً بحوالي ٣٥٠٠٠ شخص . وخلال الانتكاس الاقتصادي الذي حدث في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ فقد ٨٠٠ شخص تقريبا وظائفهم ، وهبط عدد القوة العاملة من رقم قياسي هو ٩٠٠٣٩ في ١٩٧٣ الى ١٠٠٣١ في عام ١٩٧٦ ؛ ووصلت نسبة العاطلين عن العمل في أيار/مايو ١٩٧٧ الى ١٣٣ في المائة . ووفقا لما ذكره مكتب احصائيات اليد العاملة ، أضيفت ٦٠٠ وظيفة الى الاقتصاد في عام ١٩٧٧ . وبالإضافة الى ذلك ، قامت دوائر العمالة في غوام بتشغيل ١٣٥٢ من العمال في القطاع الخاص . ونتيجة لذلك ، نقص عدد العاطلين عن العمل من ٦٣٠٣ في أيار/مايو ١٩٧٦ الى ١١٠ في آذار/مارس ١٩٧٧ .

٥٠ - وفي نهاية عام ١٩٧٦ ، بلغ عدد الاجانب المقيمين في الاقليم بتأشيرات مؤقتة ٧٦٧ نسمة ، وذكرت حكومة الولايات المتحدة في تقرير اصدرته أن حالة القوة العاملة الاجنبية في غوام تعتبر غير المصلحة العامة إذ أن العمال الأجانب الذين يدخلون الى غوام يتسببون في تدهور أجور العمال المحليين وشروط عملهم ، وأن الشركات التي تستخدم العمال الاجانب (وهي نفسها ذات أصل اجنبي) تتمتع بميزة تنافسية مجحفة في حق شركات الولايات المتحدة * . لذلك طهقت في تموز/ يوليو مبادئ توجيهية اتحادية جديدة ترمي الى وقف تدفق العمال الاجانب المؤقتين . ووفقا لهذه الأنظمة الجديدة ، لا يجوز لمستخدم أن يطلب استخدام عامل اجنبي ما لم يكن قد تأكد من أنه لا يوجد عامل ماهر يقوم مقامه سواء في غوام أو **هاواي** أو الساحل الغربي للولايات المتحدة . ومن المقرر أن توفد وزارة العمل في الولايات المتحدة ، وهي الجهة المسؤولة عن الموافقة النهائية على تصاريح العمل الممنوحة للأجانب ، موظفا الى غوام لهذا الغرض .

٥١ - وتعتبر صناعة البناء هي أكبر مستخدم في غوام بعد المؤسسة العسكرية والحكومية الاقليمية . ففي كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، وقعت وزارة العمل في الاقليم مع اتحاد المتعاقدين في غوام مذكرة تفاهم للتعجيل بتجهيز طلبات عمال البناء الاجانب . وكان الدافع الى هذه المذكرة هو عبء عمل متراكم يتعلق بطلبات مقدمة من المتعاقدين لجلب حوالي ٢٥٠٠ من عمال البناء الى غوام . وقد أعلنت وزارة العمل عزمها على تعيين موظف تصديق على جوازات الهجرة لكي يعمل بصفة دائمة في غوام ويحل محل الموظفين المسؤولين عن ذلك الذين توجد مقار عملهم في الساحل الغربي للولايات المتحدة .

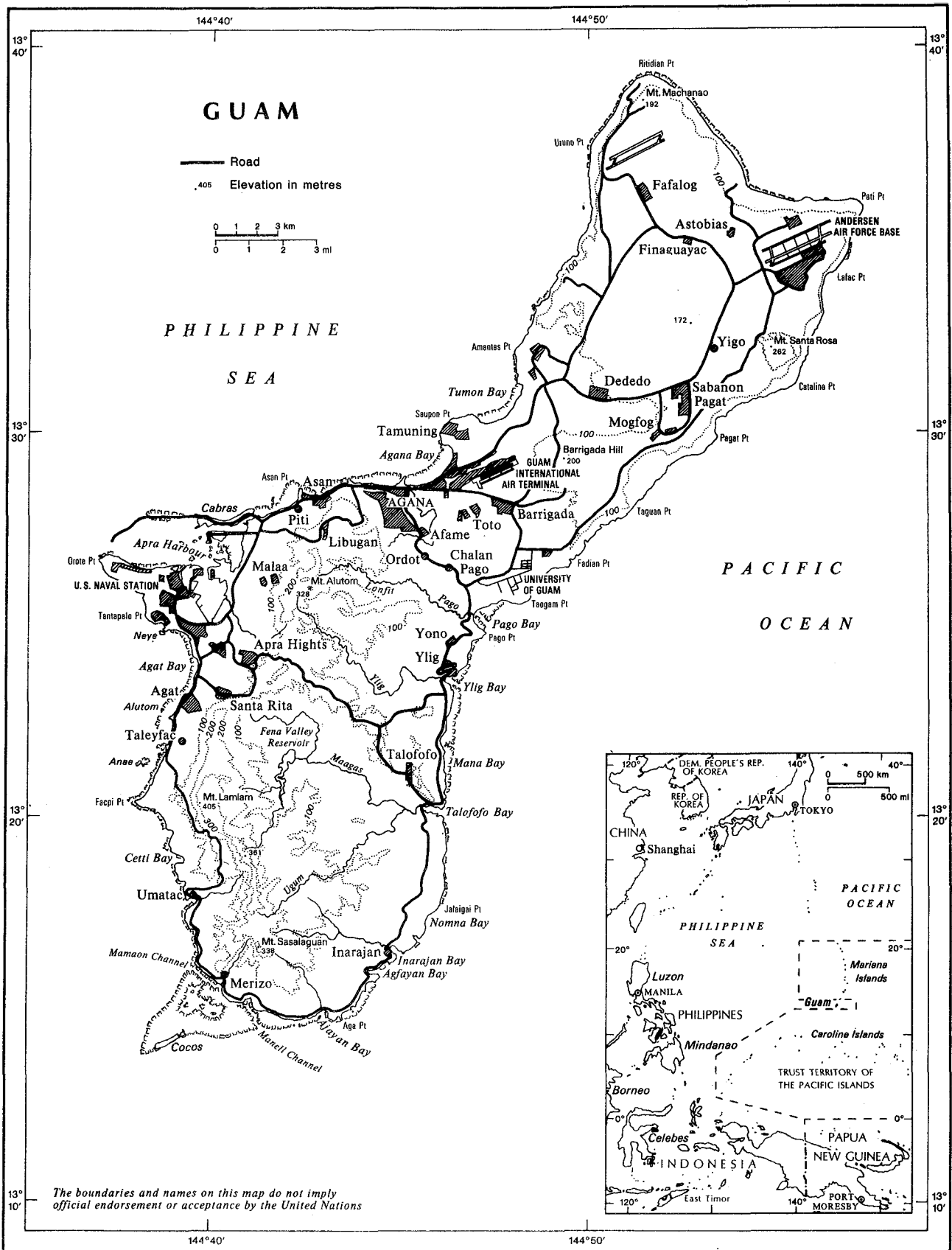
باء - الصحة العامة

٥٢ - ان مستشفى غوام التذكاري ، الذي بني بعد الحرب العالمية الثانية و دشن في عام ١٩٥٧

- يضم ٢٤٠ سرير ، بما في ذلك عنابر لمرضى السل الرئوى وعنابر الولادة . ويقوم المركز الطبي الكاثوليكي والمجموعة الطبية ، وعيادة جماعة السبتيين ، والمركز الطبي لجزر ماريانا (انظر أيضا الفقرة ٢٩ أعلاه) بتوفير العناية الصحية كذلك . ويوجد في الجزيرة أيضا مستشفى للبحرية .
- ٥٣ - وخلال الفترة المستعرضة ، تولي مستشفى غوام التذكاري ٧٠ في المائة من مجموع احتياجات الرعاية الشديدة في الاقليم . وهبطت تكاليف تشغيله لعام ١٩٧٧ ، بنسبة ٧٦ في المائة أى الى ٧٦٠٠٠٠ دولار بالمقارنة بتكاليف عام ١٩٧٦ .
- ٥٤ - وذكر الحاكم يوردالو ، في رسالته المؤرخة في ٦ شباط/فبراير ، أن ادارته قد حققت نجاحا كبيرا في المسعى الذى تشده غوام منذ أمد طويل وهو الحصول على مرفق صحي جديد وحديث . وقال انه يتوقع ان يوافق كونفرس الولايات المتحدة ورئيسها على منحة مقدارها ٢٥ مليون دولار للاندن بشراء المركز الطبي لجزر الماريانا بحلول اما اذار/مارس أو نيسان/ابريل ١٩٧٨ . وفي هـذـه الأثناء ، قام مستشفى غوام التذكاري بنقل جناح العناية الحثيثة التابع له الى مرافق المركز الطبي بموجب اتفاق ايجار ريثما يقوم الكونفرس باعتماد الاموال اللازمة بصفة نهائية .
- ٥٥ - وفي عام ١٩٧٧ بلغ الانفاق الحكومى على الصحة ٧٣ ملايين دولار .

٥ - الأوضاع التعليمية

- ٥٦ - يعتبر التعليم اجباريا للأولاد الذين يتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٦ عاما . وتوجد ٣٧ مدرسة حكومية ، بما في ذلك ٢٨ مدرسة ابتدائية ، ومدرسة تجارية وتقنية ومدرسة للمعوقين . أما المدارس الأخرى فتديرها الارساليات الدينية .
- ٥٧ - أما مجموع التلاميذ المسجلين في المدارس للعام ١٩٧٧/١٩٧٦ فبلغ ٢٧٢ ٢٧٢ تلميذا (٢٨ ٢٠٦ في العام ١٩٧٥/١٩٧٦) : ١٥ ٨٨٨ منهم في الصفوف الابتدائية (١٦ ٥٨١ في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦) ؛ و ٦ ١٤٢ في مدارس المرحلة الاعداية (٦ ٤٩٤ في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦) ؛ و ٥ ٢٤٢ في مدارس المرحلة الثانوية (٥ ١٣١ في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦) . وبلغ عدد الطلاب المسجلين في جامعة غوام في الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ ، حوالي ١٠ ٢٨٥ طالبا . وفي عام ١٩٧٦ ، بلغ عدد المعلمين الموظفين لدى وزارة التعليم ١٠٥١ معلما (١ ٣٢٤ معلما في عام ١٩٧٥) .



The boundaries and names on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations

المرفق الثاني *

رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٨ من الممثل الدائم
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة موجهة
الى رئيس اللجنة الخاصة

كنت قد أعريت في رسالتي المؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٨ عن الأمل في أن أتمكن من أن اطلعكم في مرحلة مبكرة على قرار حكومتي فيما يتعلق بدعوة بعثة الى زيارة الاقليم الذي تديره الولايات المتحدة ، خلال عام ١٩٧٨ . ويسعدني كثيرا أن أبلغكم أن حكومة الولايات المتحدة ترغب في أن توجه دعوة الى اللجنة الخاصة لايفاد بعثة زائرة لمراقبة الاستفتاء الدستوري المقبل في غوام ومراقبة الاحوال في الاقليم .

ولأن الموعد المقرر لاجراء الاستفتاء ، وهو ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ، يصادف ذروة أعمال الجمعية العامة ، ونظرا الى أن الغياب الطويل عن نيويورك قد يسبب مضايقة لأعضاء اللجنة الخاصة ، فان البعثة مدعوة الى أن تصل الى غوام يوم ٦ تشرين الثاني /نوفمبر . ويوسع البعثة ، بعد موافاتها بمعلومات مفصلة ومراقبة عطية التصويت وعد الاصوات واعلان نتائج الاستفتاء ، ان تبقى فسي غوام بضعة أيام اضافية لمراقبة الاوضاع فيها .

وفي الختام اسمحوا لي أن أؤكد لكم تعاون الولايات المتحدة المستمر في العمل الهام الذي تضطلع به اللجنة الخاصة واخلاص حكومتي المتواصل للمبادئ الواردة في الفصل الحادي عشر من ميثاق الامم المتحدة المتعلقة بالاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

(توقيع) آندرو يونغ

* صدر سابقا حاملا الرمز A/AC.109/561 .

الفصل الثامن والعشرون*

جزر فولكلاند (مالفيانس)

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة جزر فولكلاند (مالفيانس) في جلستها ١١٢٩ المعقودة في ١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .
- ٢ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها ، بصفة خاصة القرار ٣٢ / ٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وبالفقرة ١٣ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في جملة أمور أخـرى " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، وبصفة خاصة . . . وضع مقترحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة أيضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٤١٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بشأن هذا الاقليم .
- ٣ - وكان أمام اللجنة ، أثناء نظرها في هذا البند ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر المرفق الأول لهذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم . وكان بين يدي اللجنة أيضاً ، مذكرة شفوية مؤرخة في ٣١ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، وموجهة من بعثة الأرجنتين الدائمة لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام (أنظر المرفق الثاني لهذا التقرير) .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

- ٤ - قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، في أعقاب بيان أدلى به رئيسها (A/AC.109/PV.1129) في جلستها ١١٢٩ ، المعقودة في ١ أيلول / سبتمبر ، النظر في هذا البند في دورتها المقبلة شريطة مراعاة أية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، والآن لمقررها باحالة جميع المعلومات المتوفرة حول هذه المسألة الى الجمعية العامة بهدف تيسير نظر الجمعية في هذا البند .

* صدر سابقاً كجزء أول من الوثيقة A/33/23/Add.1 .

المرفق الأول*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	لمحة عامة	١ -
١٦ - ٣	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٣٤ - ١٧	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٣٨ - ٣٥	الأوضاع الاجتماعية والتعليمية	٤ -

جزر فولكلاند (مالفيناس) (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تقع جزر فولكلاند (مالفيناس) في جنوب المحيط الأطلسي شمال شرق كيب هورن بحوالي ٧٧٢ كيلومترا . وتتألف من ٢٠٠ جزيرة يبلغ مجموع مساحة أراضيها ١١ ٩٦١ كيلومترا مربعا . وتوجد جزيرتان كبيرتان ، فولكلاند الشرقية وفولكلاند الغربية . وبالإضافة الى عدد من الجزر الصغيرة تتكون الملحقات من ساوث جورجيا ، التي تقع على بعد ٢٨٧ كيلومترا شرق - جنوب - شرق جزر فولكلاند (مالفيناس) ، وجزر ساوث ساند وتش غير المأهولة ، التي تبعد حوالي ٧٥٦ كيلومترا جنوب شرق ساوث جورجيا .

٢ - وفي التعداد الأخير الذي أجرى في عام ١٩٧٢ ، بلغ عدد سكان الاقليم ، باستثناء الملحقات ، ١ ٩٥٧ نسمة ، وكلهم تقريبا من نسل أوروبي ، ومعظمهم من أصل بريطاني . وكان يعيش ١ ٠٧٩ نسمة من مجموع هؤلاء السكان في العاصمة ، ستانلي . وفي منتصف عام ١٩٧٦ كان العدد التقديري للسكان ٢ ٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

٣ - يرد في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين (ب) موجز للترتيبات الدستورية للاقليم ، التي أدخلت في عام ١٩٤٩ ، و عدلت في عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٤ . وقد تم تعديل تلك الترتيبات بمقتضى مرسوم (التعديل) ١٩٧٧ الصادر عن المجلس التشريعي لجزر فولكلاند (أنظر الفقرات ٤ - ٧ أدناه) . ومجمل القول أن الهيكل الحكومي يتكون بموجب مرسوم ١٩٧٧ من : (أ) الحاكم وتعيينه الملكة (وهو حاليا السيد جيمس باركر) ؛ (ب) ومجلس تنفيذي يتألف من عضوين بحكم الوظيفة (هما الأمين الأول وأمين المالية) وعضوين لا ينتميان الى الهيئة الوزارية يعينهما الحاكم ، وعضوين منتخبين في المجلس التشريعي يختارهما أعضاء هذا المجلس ؛

(أ) استمدت المعلومات الواردة في هذه الورقة من التقارير المنشورة والمعلومات التي أحالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، الى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة وذلك عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8023/Rev.1) ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات ٤ - ٧ .

(ج) ومجلس تشريعي يتألف من الحاكم ، الذي يرأسه ، ومن عضوين بحكم الوظيفة (الأمين الأول وأمين المالية) ، وستة أعضاء يتم انتخابهم على أساس التصويت العام للراشدين ؛ (د) ومحكمة استئناف أنشئت في تموز/يوليه ١٩٦٥ للنظر والبت في طلبات الطعن في أحكام محاكم الاقليم .

ألف - الاصلاح الدستورى

٤ - كما ذكر سابقا (ج) ، عيّن الحاكم في كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ لجنة مختارة تابعة للمجلس التشريعي للاقليم وذلك " للتأكد من آراء جمهور الناخبين بشأن التعديلات الدستورية وتقديم التوصيات المناسبة " . وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات العامة في الاقليم خلال عام ١٩٧٤ ، وقدمت في أوائل عام ١٩٧٥ تقريرها الى المجلس التشريعي .

٥ - وبعد أن بحث المجلس التشريعي تقرير اللجنة المختارة تقدم الى حكومة المملكة المتحدة بعدد من المقترحات المتعلقة بالاصلاح الدستورى وكان من بينها : (أ) زيادة عدد الأعضاء المنتخبين من أربعة الى ستة أعضاء ، مما يعطي المجلس التشريعي أغلبية منتخبة ؛ (ب) ابقاء العضوين بحكم الوظيفة والحاكم في المجلس التشريعي ؛ (ج) تخفيض سن التصويت الى ١٨ عاما .

٦ - وفي آذار/مارس ١٩٧٦ ذكر أن حكومة المملكة المتحدة قد وافقت على المقترحات وانها ستنفذها في أقرب وقت ممكن بعد مناقشة جمهور الناخبين وتأكيدهم لها . وقد أجريت الانتخابات في الاقليم في أيار/مايو ١٩٧٦ ، وفي ٩ آذار/مارس ١٩٧٧ ، أقر مجلس شورى ملكة المملكة المتحدة ، مرسوم ١٩٧٧ (التعديل) الصادر عن (المجلس التشريعي) لجزر فولكلاند (أنظر الفقرة ٣ أعلاه) .

٧ - ومن أجل الاعداد لانتخاب الأعضاء الستة المنتخبين في المجلس التشريعي ، تعين إعادة تنظيم الدوائر الانتخابية . وكانت المقاعد توزع من قبل كما يلي : مقعد لكل من فولكلاند الشرقية ومقعد لفولكلاند الغربية ، ومقعدان لستانلي . أما التوزيع الجديد فهو كما يلي : (أ) أربع مناطق انتخابية هي ستانلي الشرقية وستانلي الغربية وفولكلاند الشرقية وفولكلاند الغربية ؛ (ب) وشعبتان انتخابيتان ، هما ستانلي و " المخيم " (د) . وقد جرى تغيير شروط الاقامة في أهلية المرشحين الذين يلزم الآن أن يكونوا قد أقاموا بصفة منتظمة في الاقليم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات (كانت سابقا سنة واحدة) . كما نص على التصويت بالبريد بالنسبة للناخبين الذين لا يستطيعون الحضور الى صناديق الاقتراع .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (1/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، الفقرتان ٥ و ٦ .

(د) تستخدم كلمة " المخيم " محليا لوصف جميع مناطق جزر فولكلاند (مالفيناس) الواقعة خارج ستانلي ، بما في ذلك المستوطنات .

باء - الانتخابات العامة

٨ - أجريت الانتخابات في الاقليم ، بموجب الترتيبات الدستورية الجديدة ، على مرحلتين :
(أ) الانتخابات لمقاعد فولكلاند الشرقية وفولكلاند الغربية وستانلي الشرقية وستانلي الغربية فيما
بين ٤ و ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ؛ (ب) والانتخابات للمقعدين الآخرين فيما بين ٢٤ و ٢٦
تشرين الأول / أكتوبر . وكانت النتائج في المرحلة الأولى من الانتخابات كما يلي :

فولكلاند الشرقية : السيد أدريان مونك ، المرشح المسمى الوحيد ، أعيد بلا معارضة ؛
فولكلاند الغربية : السيد ديريك ايفانز ، فاز بأغلبية ٩٩ صوتا على مرشحين آخرين
(٤٢ و ٣٨ صوتا) ؛

ستانلي الشرقية : لم يسم أحد لهذا المقعد ؛

ستانلي الغربية : السيد ستيوارت والاس ، فاز بأغلبية ٨٩ صوتا على مرشحين آخرين
(٦٠ و ٤٩ صوتا) .

٩ - وفي المرحلة الثانية فاز السيد وليم ا . باولز بمقعد ستانلي بأغلبية ١٥٦ صوتا ، حيث هزم
ثلاثة مرشحين (١٠٩ و ١٠٢ و ٥١ صوتا) في انتخابه للمرة الثالثة على التوالي للمجلس التشريعي .
وقد حصل السيد تيم ميللر على مقعد المخيم بأغلبية ١٦٣ صوتا بعد أن فاز بفارق بسيط على مرشحين
آخرين (١٥٩ و ٦٠ صوتا) .

١٠ - وما يزال المجلس التشريعي الجديد يضم عضوا معينا واحدا لشغل المقعد الذي لم يجر
التنافس عليه في ستانلي الشرقية . وفي (تشرين الثاني / نوفمبر) أعلن الحاكم
في كلمة وجهها عن طريق الاذاعة ، ان السيد و . ه . غوس قد قبل تعيينه لشغل ذلك المقعد .
وذكر الحاكم في الكلمة نفسها أن السيد بيل لاكستون قد قبل تعيينه في المجلس التنفيذي ليحل محل
السيد غوس . وقد قام السيد جون ماسينغام ، الأمين الأول الجديد وعضو معين واحد وخمسة أعضاء
منتخبون بحلف اليمين في الجلسة الأولى التي عقدها المجلس التشريعي الجديد في (٢١ تشرين
الثاني / نوفمبر ١٩٧٧) .

١١ - وذكر الحاكم ، في الخطاب الذي ألقاه لدى افتتاح المجلس ، ان الجو العاصف واجراءات
التصويت الجديدة قد جعلت الحملة الانتخابية الأخيرة حملة صعبة . وأضاف قائلاً انه ليس هناك
متسع من الوقت الآن للبت فيما اذا كان سيلزم اعادة النظر في الترتيبات الدستورية والتشريعية الحالية
وتبسيطها قبل اجراء الانتخابات القادمة .

جيم - العلاقات بين حكومتي الأرجنتين
والمملكة المتحدة

١٢ - ترد المعلومات المتعلقة بالعلاقات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة بشأن مسألة جزر فولكلاند (مالفيناس) حتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٧ وما قبله ، في تقارير سابقة للجنة الخاصة الى الجمعية العامة (٥) .

١٣ - وقررت الجمعية العامة ، بمقررهما ١٢/٣٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، بناءً على توصية اللجنة الرابعة ، أن ترجى النظر في مسألة جزر فولكلاند (مالفيناس) الى دورتها الثالثة والثلاثين ، وطلبت الى اللجنة الخاصة ابقاء الحالة في الاقليم قيد الاستعراض .

١٤ - وقد قام الممثلان الدائم للارجنتين والمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة ، في رسالتين متماثلتين مؤرختين في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، باعلام الأمين العام أن ممثلي حكومتيهما قد اجتمعوا في روما في الفترة من ١٣ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٧ وقرروا أن يعقدوا اجتماعاً ثانياً في تشرين الثاني /نوفمبر (A/32/168 و A/32/169) . وقد عقد هذا الاجتماع بالتالي في نيويورك في الفترة من ١٣ الى ١٥ كانون الأول/ديسمبر. وصدّر بلاغ مشترك في ختامه (A/33/57 ، المرفق ، وA/33/58 ، المرفق) ، جاء في الفقرتين الاخيرتين منه ما يلي :

” سلم الجانبان بأن هناك مجموعة كبيرة من المسائل التي ينطوي عليها الأمر ستتطلب دراسة تفصيلية . وبناءً على ذلك اتفقا على أن ينشئا على المستوى الرسمي فريقين عاملين متماثلين معنيين بالعلاقات السياسية ، بما في ذلك السيادة ، ومعنيين بالتعاون الاقتصادي وذلك لمواصلة اجراء هذه الدراسات بتعمق واعلام رؤساء الوفدين بنتائجها . وسيتم بالطرق الدبلوماسية تحديد مكان عقد اجتماعات الفريقين العاملين وتشكيلهما وموعدهما .

” وستعتمد الحكومتان الى ابقاء ما تحرزه دراسات الفريقين العاملين من تقدم قيد الاستعراض المستمر . وستجرى جولة أخرى من المفاوضات في غضون الربع الثاني من عام ١٩٧٨ ” .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق الأول ، الفقرات ٥ - ٢٥ ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، الفقرات ٩ - ٣١ .

١٥ - وذكر السيد ايدوارد رولاند وزير خارجية المملكة المتحدة وشؤون الكومنولث ، في مؤتمر صحفي عقده بعد المحادثات ، أنه يرى أن عقد المفاوضات مباشرة وعلى هذا المستوى الرفيع ، بالرغم من عدم التوصل الي حل في هذا الاجتماع يعتبر نجاحا . كما أكد أن حكومة المملكة المتحدة لن تعرض على البرلمان أي حل مقترح لا يحظى بتأييد شعب جزر فولكلاند (مالفيناس) . وأفادت الأنباء ان السيد رولاند قد توجه الى ريو دي جانيرو بالطائرة في ١٨ كانون الأول / ديسمبر للاجتماع مع ممثلي المجلس التشريعي للاقليم ، بمن فيهم الحاكم ، لبحث امكانية ادخال ممثل عن سكان الجزر ضمن وفد المملكة المتحدة في المحادثات .

١٦ - وعقد الاجتماع الأول للفريقين العاملين ، على مستوى رسمي ، بين الحكومتين في ليما في الفترة من ١٥ الى ١٧ شباط / فبراير ١٩٧٨ . ولم يصدر بلاغ مشترك في ختام الاجتماع الذي وصف بأنه اجتماع تحضيرى لجولة المناقشات العامة المقرر عقدها على مستوى وزارى خلال الربع الثاني من عام ١٩٧٨ . وأفادت الصحف انه كان يرأس الوفدين السيد ميدينا مونيوز عن وزارة العلاقات الخارجية والشؤون الدينية بالأرجنتين ، والسيد جورج هول ، وكيل وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث بالمملكة المتحدة .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - تقرير شاكتون

١٧ - كما ذكر سابقا (٩) ، أصدرت حكومة المملكة المتحدة في تموز / يوليه ١٩٧٦ التقرير الذى أعده اللورد شاكتون ، المعنون " دراسة استقصائية اقتصادية لجزر فولكلاند " (ز) . وكما ورد في مقدمة التقرير ، فان الاختصاصات واسعة جدا حيث انه من المزمع اجراء دراسة استقصائية شاملة للاحتمالات الاقتصادية المقبلة بالاقليم في جميع القطاعات . ويتعين من أجل التقييم الكامل لامكانات تنمية الاقليم ، مراعاة الأبعاد الاجتماعية للحالة . بيد أن الاختصاصات استهدفت أية اعتبارات سياسية ، ومن ثم يقوم التقرير على أساس افتراض أن المركز السياسي للاقليم سيبقى كما كان طوال الأعوام الـ ١٥ الماضية . وقد ورد مع هذا انه في بعض مجالات مقترحة للتنمية ، لاسيما المجالات المتصلة باستغلال الموارد الساحلية ، " ينهفي ، ان أمكن ، تأمين التعاون - بل حتى الاشتراك مع الأرجنتين " .

١٨ - وذكر اللورد شاكتون ان توصياته تستند الى الحاجة ، ليس فقط الى تشجيع التنمية الاقتصادية ، وانما أيضا الحاجة الى تحسين نوعية حياة السكان ، كيما تتخذ اجراءات مضادة

(و) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rcv.1) المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، العرفق ، الفقرتان ٢٧ و ٤٠ .

(ز) لندن ، ادارة قرطاسية جلالة الملكة ، ١٩٧٦ .

للاتجاه نحو الهجرة والاحساس بمشاعر عزلة هذا المجتمع . وقد اقترحت ثلاثة تدابير ، تعتبر أساسية بالنسبة لأي برنامج انمائي رئيسي ، هي :

(أ) عكس اتجاه تدفق الأموال من الاقليم الى المملكة المتحدة ، حتى توفر للاستثمار محليا ، من جانب شركة جزر فولكلاند وأفراد الشعب على السواء . ويتألف تدفق الأموال الى الخارج من أرباح أسهم الشركة وأرباحها غير الموزعة (بعد دفع الضرائب المحلية) وتتحصل خزانة المملكة المتحدة منها على مكاسب كبيرة عن طريق الضرائب . ويفيد تقرير شاكلتون بأنه يقدر أن المملكة المتحدة قد حصلت فيما بين عامي ١٩٥١ و ١٩٧٣ على ما يقرب من ١٠٩ مليون جنيه استرليني (ح) في شكل ضرائب على الأموال المتدفقة الى الخارج . وخلال الفترة نفسها بلغ مجموع معونة المملكة المتحدة للاقليم ما يقرب من ٩٠٠ . ٠٠٠ جنيه استرليني ؛

(ب) توسيع مدرج الطائرات بالميناء الجوي لاستيعاب طائرات أكبر ، مما يتطلب استثمارا اضافيا يبلغ حوالي ٥٠ ملايين جنيه استرليني من جانب حكومة المملكة المتحدة ؛

(ج) تعيين رئيس للسلطة التنفيذية ، يتبع الحاكم مباشرة ، ويكون مسؤولا عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١٩ - وترد أدناه قائمة ببعض التوصيات الرئيسية :

(أ) تنوع وتنمية القطاع الزراعي عن طريق التوسع فيما تقوم به حاليا وحدة تجارب المراعي من بحث وتوسيع نطاق وظائفها كي تقدم خدمات استشارية أخرى الى المزارعين ؛ وانشاء وحدات مزارع صغيرة لتوفير عمالة اضافية وتحسين التزويد بالمنتجات الطازجة والمواشي للاستهلاك المحلي ؛ وتعيين مستشار لتسويق الصوف لتحسين المردودات من هذا القطاع وتثبيت الأسعار للمنتجين ؛

(ب) تنمية موارد بحرية ممكن استغلالها مثل الأسماك وسمك " كريل " (وهو نوع من سمك القريدس الصغير الغني بالبروتين) وأعشاب البحر (لانتاج أحماض الالجينيك) ، مما سيتطلب اجراء دراسات استقصائية استكشافية لصيد الأسماك ، ودراسات صلاحية التنفيذ وتعاون متعدد الجنسيات الا أنه سيعود بفوائد اقتصادية طويلة الأجل كبيرة جدا ؛

(ج) وضع التدابير التشريعية والتقنية والبيئية المطلوبة ، وكذلك التعاون مع الأرجنتين ، لاستغلال الاحتمالات المقبلة الواعدة باكتشاف رواسب النفط والغاز في المناطق الساحلية بالاقليم ؛

(د) والتنمية الصناعية التي ينبغي أن تشمل التوسع في انتاج الطبوسات المحبوكة بالصنارة ، التي يجري انتاجها الان على نطاق صغير ، وذلك بعد اجراء دراسات تنظيمية وتسويقية وتصحيحية ، مما يوفر زيادة العمالة للمتفرغين وغير المتفرغين ، ويوضح الفشل الذي منيت به محاولة تم القيام بها من

(ح) العملة المحلية هي الجنيه الاسترليني .

قبل لانشاء مصنع لتجميد لحوم الضأن ، الحاجة الى اجراء دراسة صلاحية التنفيذ ، يتم القيام بها بعد أن تصبح نتائج البحث الذي تقوم به وحدة تجارب المراعي متاحة ؛ وينتهي بحثا مكانية ادماجها مع تجميد الأسماك للتصدير ؛

(د) تنمية قطاع السياحة ، الذي سيقترصر على مجموعة متخصصة ممن يهتمون بالحيوانات والنباتات البرية (أنظر الفقرة ٢٦ أدناه) . وستتوقف تنمية هذا القطاع ، الذي يمكن أن يوفر المزيد من العمالة في قطاعات صناعة المطاعم والفنادق والمشغولات اليدوية ، على توسيع مدرج الميناء الجوي ؛

(و) ادخال تحسينات على شبكة الطرق في ستانلي وعلى المستوطنات النائية ، وكذلك على النقل البحري الساحلي والخدمة الجوية الداخلية . وسيتطلب هذا استثمارا كبيرا ، الا أنه ستعود على الاقليم من ورائه فوائد اقتصادية واجتماعية جمة ؛

(ز) ادخال تحسينات على التعليم بالمرحلة الثانوية وذلك عن طريق اخضاع المركزية على النظام التعليمي في ستانلي ، وبناء مرافق اقامة داخلية ، وتوفير التدريب المهني للطلاب ولمن تجاوزوا سن الالتحاق بالمدارس على السواء ، وتوفير مرافق تدريس أفضل في المخيم وتوظيف مدرسين مؤهلين .

باء - تنفيذ توصيات تقرير شاكتون

٢٠ - في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، أدلى الوزير البرلماني (الوزير الأدنى) في وزارة التنمية فيما وراء البحار ، ردا على أسئلة وجهت اليه في مجلس العموم ، بالبيان التالي بالاحالة الى تقرير شاكتون :

" أولا ، أود أن أؤكد أن الحكومة الحالية ، شأنها شأن الحكومات السالفة لها ، قد اعترفت دائما بأن للأقاليم التابعة المتبقية حق خاص في برنامج المعونة . وانا نحينا الاعتبارات السياسية جانبا - ولن أتعدى على اختصاص صديقي المحترم وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث - فقد عنت بذلك أن وزارة تنمية الأقاليم في الخارج قد أولت أولوية عالية لبحث الحاجات الاقتصادية والاجتماعية لسكان جزر فولكلاند البالغ عددهم ١٩٥٠ نسمة . ان تكليف اللورد شاكتون والفريق العامل معه باعداد التقرير وما أوليناه للمقترحات الواردة في التقرير من جدية في متابعتها ليقدمان أدلة وافرة على اهتمامنا بمشاكلهم وارتباطنا بها .

" وثمة مسألة عامة يجب أن أطرحها . فحينما تقوم الوزارة وحكومة جزر فولكلاند بالنظر في المعونة - لأنه لا حاجة الى القول بأن المعونة البريطانية لا تفرض على جزر فولكلاند وانما تقدم بناء على طلب حكومة جزر فولكلاند وبعد اجراء مناقشات معها - يتعين

أن نهضت مقدار المعونة التي يمكن لجزر فولكلاند أن تستوعبه دون اجتهاد اقتصادي . لقد كانت هذه الجزر حتى الآن ذاتية الدعم من حيث أن المملكة المتحدة لم تقدم لها موارد مالية لموازنة ميزانيتها . ويودون ونود أن ينزل الأمر كما هو . وبناءً على هذا ، ينبغي أن نهضت المعونة التي لن تلقي بحسب لا يحتمل على التكاليف المتكررة لمجتمع صغير ، يشتغل أساساً بصناعة الصوف وتربية الأغنام .

" كما لا نود اغراق الجزر بالمضربين . وقد وضعنا بالفعل برنامجاً شاملاً جداً ، بالنسبة إلى بلد من هذا الحجم ، من التعاون التقني كما أننا نكمل مرتبات ٤٤ موظفاً مفترباً يعملون في الجزر . وتتحمل وزارة تنمية الأقاليم في الخارج نفقة فريق خبراء كبير العدد يعمل على تحسين المراعي ، وهي مهمة أساسية في اقتصاد يقوم على أساس تربية الأغنام ، إلا أن هذا ليس بالعمل الذي يحقق نتائج مذهلة فورية ، أو أي شيء من قبيل ما يستحقه حقاً من دعاية ، سواء داخل جزر فولكلاند أو خارجها . وقمنا بتمويل عدد من الخبراء الزائرين لاسداء النصيحة بشأن مواضيع تتراوح ما بين التعليم ومكافحة الحرائق ، وسنستمر بالطبع في الاستجابة إلى طلبات مماثلة تقدمها حكومة جزر فولكلاند كلما ومتى وردت .

" ومنذ نشر تقرير شاكلتون لم يتجاهل برنامج التعاون التقني وغيره من المساعدات المقدمة إلى جزر فولكلاند بأي حال توصيات اللورد شاكلتون - بل كان الأمر على العكس من ذلك تماماً . وأود أن أذكر بعض الأشياء التي قمنا بتمويلها والتي تتماشى مباشرة مع ما أوصى به التقرير . يؤكد التقرير بحق أهمية النقل الداخلي بالنسبة لأهل الجزر . وقد قمنا بتمويل دراسة لهذه المشاكل تأخذ في الحسبان النقل البري والبحري والجوي على حد سواء . وستكون توصياتها جاهزة في القريب العاجل ، وستتمكن حكومة جزر فولكلاند ونحن أيضاً من دراستها في أوائل السنة الجديدة .

" وتتمثل مسألة رئيسية أخرى وردت في التقرير في أهمية تحسين نظام التعليم في الجزر . ونتيجة للزيارة التي قام بها في أعقاب هذا أخذ مستشاري التعليم بالوزارة ، تسم وضع مشروع لإنشاء مدرسة داخلية جديدة في هورت ستانلي ، ونحن على استعداد لتوفير التمويل اللازم لبنائها . كما نقوم بتمويل توسيع وحدة تجارب المراعي الهامة ، التي ذكرتها من قبل ، وأوفدنا خبيراً إلى الجزر للإرشاد إلى عملية تجهيز جلود الأغنام . وسنكون مستعدين أيضاً ، في الوقت المناسب - يشير التقرير إلى أن هذا سيتم بعد ورود تقارير وحدة تجارب المراعي - لتمويل دراسة لتجميد لحوم الضأن .

" وسنكون على استعداد ، إذا أرادت جزر فولكلاند هذا ، لاسداء النصيحة بشأن تنويع الزراعة وبشأن مصادم الأسماك وبشأن إنتاج الطبوسات المحبوكة بالصنارة . وقد قمنا من قبل باسداء النصيحة بشأن مشاكل الجزيرة المالية والضريبية ، وتدرس حكومة جزر فولكلاند الآن هذا الموضوع . ونحن الآن أيضاً بصدد تدبير موظف انمائي بناءً على طلبها . وجميع

هذه الأنشطة ، التي ليس من شأن أحدها إجراء تغييرات ثورية أو مذهبة ، هي بالضبط ما تدعو الحاجة اليه في مجتمع صغير ذي موارد محدودة من اليد العاملة .

" وقد تضمن تقرير شاكتون ، بالطبع ، توصيات أخرى ذات طابع أوسع نطاقا من ذلك بكثير . فقد اقترح في التقرير بصفة خاصة انه يمكن الاستغلال على نطاق واسع لثلاث صناعات في الجزر أو حولها وهي النفط ومصائد الأسماك والسياحة . وقد اتسم الموقف الذي اتخذته الحكومة ازاء هذه المقترحات بالتساوق ، وذلك منذ أن أدلى المرحوم أنطوني كروسلاند ببيانه أمام المجلس في شهر شباط/فبراير الماضي . وان ارتأى استغلال هذه الصناعات فسيتمتعين على القطاع التجاري ، وليس بالتأكيد على وزارة تنمية الأقاليم في الخارج ، توفير المبالغ الكبيرة اللازمة من رؤوس الأموال . ولا أعتقد أن خلافا رئيسيا سينشأ حول تأكيد هذا ، الا أنه لن يتسنى استغلال هذه الصناعات على نطاق واسع خارج الاطار العام للتعاون الاقتصادي مع الأرجنتين " (ط) .

٢١ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، أدلى اللورد غورونوي - روبرتس وزير خارجية المملكة المتحدة وشؤون الكومنولث بالبيان التالي في مجلس اللوردات بشأن تنفيذ توصيات تقرير شاكتون :

" استعرضت ما اتخذناه من اجراءات لتنفيذ تقرير شاكتون في اجابتي على أسئلة في ٢٥ كانون الثاني/يناير . وقد أحرزنا المزيد من التقدم منذ ذلك الحين . ان نقوم بتمويل شق طريق يتحمل التقلبات الجوية من داروين الى ستانلي وبناء بيت جديد للطلبة في ستانلي . كما نقوم بتدعيم ادارة الأشغال العامة ، التي تسهم اسهاما أساسيا في هذه المشاريع . ونحضي قدما فيما نجريه من مناقشات عاجلة مع حكومة جزر فولكلاند بشأن توسيع الخدمة الجوية الداخلية . وقام مفوض لشؤون المرتبات وغيره من الخبراء بزيارة جزر فولكلاند . ونحن بصدد تدبير مستشار مالي وموظف انمائي " (ي) .

جيم - الاقتصاد

٢٢ - ما زال اقتصاد الاقليم قائما بشكل طامح على تربية الأغنام لانتاج الصوف . وتعتبر المراعي رديئة بصفة عامة بسبب صعوبة أحوال المناخ والتربة ، ونتيجة ذلك أن مردود الهكتار محدود . وتجرى وحدة تجارب المراعي ، التي انشئت عام ١٩٧٥ وتمولها حكومة المملكة المتحدة ، أبحاثا لتحسين

(ط) " المناقشات البرلمانية " في المملكة المتحدة ، (هانسارد) ، مجلس العموم ، التقرير الرسمية

(London Stationary Office, 1977) ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، الاعمدة ١٢٣٣-١٢٣٥ .

(ي) المرجع نفسه ، مجلس اللوردات ، التقرير الرسمية (London Stationary Office, 1978)

٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الاعمدة ١٥٢٦-١٥٢٨ .

المراعي وما يتصل بها من جوانب تربية الأغنام (أنظر الفقرتان ١٩ (أ) و ٢٠ أعلاه) . وفي ١٩٧٥/١٩٧٦ كان هناك ٨١٩ ٦٤٤ رأساً من الغنم في الاقليم (وكانت ثمة ١٤٧ ٦٢٨ رأساً في ١٩٧٣/١٩٧٤) موزعة كالتالي : فولكلاند الشرقية ٦٧٣ ٣٦٥ رأساً ؛ وفولكلاند الغربية ٢٠٩ ٧٩٠ رأساً ؛ والجزر الأخرى ٣٥٦ ٦٩ رأساً .

٢٣ - وسعر الصوف ، الذي يشكل الصادر الرئيسي ، هو أهم عامل يحكم الحياة الاقتصادية في الاقليم . وقدرت قيمة الصادرات من الصوف بمبلغ قدره ١٨٨ من ملايين الجنيهات الاسترلينية في عام ١٩٧٦ (وكانت ١٢٢ من ملايين الجنيهات الاسترلينية في عام ١٩٧٥) ، مما يعكس ارتفاع سعر الصوف للكيلوغرام . ومن المتوقع أن تحدث زيادة أخرى في عام ١٩٧٧ . وتوجد امكانيات لتصدير الجلود الكبيرة والصغيرة ، وقد قام الدكتور جون بارلو ، وهو خبير في هذا الميدان ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بزيارة للاقليم استغرقت ثلاثة أسابيع لاسداء النصح بشأن دهاغة وتجهيز جلود الماشية بأنواعها ، وهو نشاط يمكن أن يصبح صناعة داخلية مرهجة .

٢٤ - وشركة جزر فولكلاند ، المسجلة في المملكة المتحدة عام ١٨٥١ ، هي أكبر شركة تسهم في الاقتصاد ، وقد ارتبطت تنمية الاقليم ارتباطاً وثيقاً بنمو هذه الشركة . وتعد هذه الشركة أكبر منتج للصوف في الاقليم بامتلاكها ٨٤٣ ٢٨٨ رأساً من الغنم (من مجموع ٨١٩ ٦٤٤ رأساً في ١٩٧٥ / ١٩٧٦) و ٤٦ في المائة من الأراضي ، وتسيطر على كثير من الخدمات المصرفية وخدمات التجارة والنقل البحري المحلية . وبعد أن نشر تقرير شاكلتون ، وفيما يتصل بتوصياته بشأن تنمية المزارع الصغيرة وتمليك المنازل في الاقليم ، أصدرت الشركة بياناً في أواخر عام ١٩٧٦ بشأن مسألة تمليك المنازل للعاملين في المزارع والحاجة الى توفير تمويل لهذه الغاية . وبمقتضى النظام الحالي ، يوفر أصحاب المزارع للعاملين لديهم منازل بلا أجر ، يجب عليهم اخلاؤها لدى تقاعدهم . وقد أصدرت الشركة بعد ذلك في عام ١٩٧٧ ورقة بشأن تمويل الاسكان ، أوصت فيها بانشاء جمعية بناء . وأعربت الشركة عن الأمل في أن يحظى اقتراح انشاء جمعية بناء ، الذي تسانده رابطة مالكي مزارع تربية الأغنام في جزر فولكلاند المحدودة ، ورابطة جزر فولكلاند لادارة المزارع ، بتأييد الادارة المحلية . وقد نقل عن حكومة الاقليم انها مهتمة بهذا المشروع وانها التمسّت من السيد تريفور بيهر ، مستشارها المالي ، النصح بشأن هذا الاقتراح . وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، عرضت الشركة اقامة مشروع تجريبي في ادارة المزارع الصغيرة على مزرعتها في غرين باتش بفولكلاند الشرقية . واقترحت تقسيم المزرعة الى ٦ وحدات اقتصادية يمكن تشغيلها من جانب مالكيها أو مستأجرين جدد يستخدمون مرافقها على أساس تعاوني . كما ذكرت الشركة انه اذا تم تنفيذ الاقتراح ، فستضمن سبيل الرزق والاستحقاقات المترجمة بما في ذلك المدخرات والمعاشات التقاعدية للمستأجرين الحاليين .

٢٥ - ومن بين المجالات الأخرى المحتملة للتنمية الاقتصادية السياحة وصيد الأسماك وتجهيز

الأعشاب البحرية لاستخراج أحماض الألبينيك . وكما ذكر من قبل (ك) ، قامت شركة " الجينيست اندستريز ليمتد " بإعلام الحكومة في حزيران / يونيه ١٩٧٧ أنها لن تواصل ما وضعته من خطط لإنتاج حامض الألبينيك في الاقليم .

٢٦ - وقد سجلت السياحة ، التي تعززها وفرة الحياة البحرية والطيور في الاقليم ، زيادة كبيرة في الفترة ١٩٧١ / ١٩٧٥ حيث بلغ عدد السياح القادمين بالبحر ٦٢٠١ في السنة الأخيرة منها . والمعالم الرئيسية التي تجتذب السياح هي وجود عدد كبير من مستعمرات البطريق والمستعمرات التي يتوالد فيها القطرس وغيره من الطيور البحرية وعجول البحر ، وسباع البحر ، والأوز . ولا تتوفر أرقام تفصيلية عن عدد الزائرين في عام ١٩٧٧ ، وإنما يتوقع أن تطرأ زيادة أخرى على عددهم في موسم عام ١٩٧٨ ، بعد ما تم اعداده من ترتيبات مؤخرًا لقيام ثلاث سفن تابعة لشركة كوستا لاين بزيارات للاقليم . ويوجد مجلس استشاري للسياحة في الاقليم ، يعين أعضاؤه لمدة سنتين .

٢٧ - وخلال السنة المستعرضة ، واصلت شركة صيد الأسماك اليابانية " تايو " ما تقوم به من أبحاث عن موارد صيد الأسماك بغرض انشاء صناعة لصيد الأسماك في أعماق البحر ، وواصلت اخدى شركات المملكة المتحدة استكشاف امكانية استغلال موارد سرطان البحر الكبير . وذكر أن سمك " كريسل " موجود بكميات وفيرة جدا في المياه المحيطة بالاقليم . وذكر ان بلدانا عديدة تهتم باستغلال هذا المصدر القيم من مصادر البروتين .

٢٨ - وفي نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، ذكر أن السيد ر. دوران ، وهو خبير استشاري يعمل لحساب شركة الساحل الغربي التجارية ، شركة مغلقة ، ومقرها في برغن بالنرويج ، قد أمضى اسبوعا في الاقليم لاجراء تجربة ، بالتعاون مع شركة جزر فولكلاند ، لتحديد صلاحية تنفيذ مشروع لتجفيف الأسماك غير المملحة بالهواء . ويبدو أن هناك سوقا كبيرا لهذا المنتج ، الذي يستخدم كعلف للحيوانات في بعض البلدان المتقدمة النمو . وكما ذكر في الفقرة ١٩ (ب) أعلاه ، فان تنمية أية مصادر للأسماك على نطاق كبير سيتطلب تعاونا متعدد الجنسيات في المنطقة .

٢٩ - وقد تظهر احتمالات جديدة مهمة للتنمية الاقتصادية نتيجة لاكتشاف رواسب نفطية في الاقليم ومناطقه الساحلية . وقد أثارت امكانية العثور على رواسب نفطية كبيرة في حوض ماليناس الذي يمتد بين الأرجنتين والاقليم ، اهتمام العديد من شركات النفط الرئيسية . ويعتقد بعض الجيولوجيين النفطيين أن هناك امكانية للحصول على انتاج يضارع انتاج حقول بحر الشمال التابعة للمملكة المتحدة والنرويج .

(ك) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٣٦ .

٣٠ - وفي أواخر عام ١٩٧٧ ، ذكر أن السيد مارتينيز دي هوز ، وزير اقتصاد الأرجنتين ، قد زار منطقة نفط في بحر الشمال خلال قيامه بزيارة لأوروبا وبحث إمكانية تعاون المملكة المتحدة مع الأرجنتين في برنامج استكشاف في المناطق البعيدة عن الساحل .

٣١ - وفي ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ذكرت صحيفة " ذا فايننشال تايمز " (لندن) أن شركات نفط دولية رئيسية ستجرى عمليات استكشاف اهتزازية للنفط في المياه المحيطة بجزر فولكلاند (مالفيانس) . وفي أعقاب ذلك أعلنت حكومة الاقليم ان شركة الخدمات الجيوفيزيائية ، المتحدة ، ستقوم بمسح هذه المياه حتى عمق ١٠٠ قامة بالقياس البحري ، وستقوم بدفع رسم قدره ١٠٠ جنيهه استرليني الى الحكومة وتتيح ما تتوصل اليه من بيانات مجانا . وذكر أن شركة الخدمات الجيوفيزيائية ، وهي احدى شركتين تجريان بالفعل عمليات مسح اهتزازي في المنطقة ، تجري المسح نيابة عن شركات النفط الرئيسية ، بما فيها شركة النفط البريطانية المحدودة . ونقل عن حكومة المملكة المتحدة ، التي ينتظر أن تحصل على البيانات لتقوم بتقييمها في آذار / مارس ١٩٧٨ ، انها ذكرت ، كما ذكرت في مناسبات سابقة ، انه سيتم تبادل البيانات المتعلقة بالامكانيات النفطية للمنطقة مع حكومة الأرجنتين .

٣٢ - ويعتمد الاقليم على الواردات لتلبية كل متطلباته تقريبا من السلع الاستهلاكية والمعدات الانتاجية ، وفي السنوات السابقة ، استوعبت المملكة المتحدة معظم صادرات الاقليم وأمدته بمعظم وارداته . وكما ذكر في تقرير سابق للجنة الخاصة (ل) ، اتخذت خطوات لزيادة التجارة بين الاقليم والبر الرئيسي وهو الأرجنتين ، بما في ذلك منح شركة Yacimientos Petroliferos Fiscales ، وهي شركة النفط التابعة للحكومة الأرجنتينية ، حق تزويد الاقليم بالمنتجات النفطية .

٣٣ - وفي عام ١٩٧١ ، وقعت حكومات الأرجنتين وجزر فولكلاند (مالفيانس) والمملكة المتحدة اتفاق المواصلات في بوينس ايرس ، الذي يهدف الى تحسين التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين جزر فولكلاند (مالفيانس) والأرجنتين . وتتولى تسيير المواصلات الجوية بين الأرجنتين وستانلي شركة الخطوط الجوية الأرجنتينية المملوكة للدولة ، Lineas Aéreas del Estado ، التي تنظم رحلة أسبوعية بينهما . وذكر أن الميناء الجوي الدائم في هورت ستانلي ، الذي شيد بأموال من حكومة المملكة المتحدة وفنيين من الأرجنتين ، سيكون جاهزا لحركة المرور الجوي قبل أيار / مايو ١٩٧٧ . والميناء الجوي مصمم لاستيعاب طائرات حتى حجم هوكر سديي HS-748 وسيلزم توسيع مدرج الطائرات لاستيعاب الطائرات الأكبر حجما .

٣٤ - وفي أعقاب نشر تقرير شاكلتون ، وافقت حكومة المملكة المتحدة على اجراء دراسة استقصائية على خدمة النقل الداخلي (البري والبحري والجوي) في الاقليم . وتجرى تغطية كلفة هذه

(ل) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٧ - ١٠ .

الدراسة الاستقصائية من أموال التعاون التقني لوزارة التنمية في الخارج التابعة للمملكة المتحدة .
ويتمثل الغرض من هذه الدراسة الاستقصائية في اسداء النصح بشأن التكاليف الرأسمالية والمتكررة
لاقامة وتشغيل نظام نقل داخلي كفاء وفعال بالنسبة للتكاليف .

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

٣٥ - لم تحدث تغييرات ذات شأن في حالة العمل في الاقليم خلال الفترة المستعرضة . وبسبب
فرض العمالة المحدودة فقد الاقليم بعضا من سكانه بسبب الهجرة الى بلدان أخرى . ولتغيير ذلك
الاتجاه ، اتخذت الحكومة بعض الخطوات لتحفز التنمية الشاملة للاقليم ، لاسيما عن طريق التنويع
الاقتصادي .

٣٦ - وتدير الحكومة مستشفى عاما في ستانلي به ٢٧ سريرا ، ويوفر الرعاية الطبية والجراحة
والولادة وطب الشيخوخة . وتستخدم الادارة الطبية موظفا طبييا كبيرا وثلاثة موظفين طبيين وموظفين
آخرين . وبناء على تقرير مقدم من مدير فني للمستشفى ، أدخلت بعض التحسينات على تنفيذ
مستشفى ستانلي وادارته ، وأتيحت أموال لمساعدة التنمية من المملكة المتحدة لشراء معدات اضافية
للمستشفى . وبلغ مجموع النفقات لجميع نواحي الرعاية الصحية والصحة العامة . ١٥٢.٦٥ جنيها
استرلنيا في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ .

٣٧ - في عام ١٩٧٦ كان يوجد ٣١٩ تلميذا (٣١٣ في عام ١٩٧٥) في المدارس الحكومية
التي توفر التعليم الابتدائي والاعدادي . وفي عام ١٩٧٦ ، زودت المدارس ب٧٠ مدرسا ، من
بينهم ٣٣ مدرسا جوالا للعمل في المناطق النائية . ويوجد مدرسان أرجنتينيان ، تتولاهما حكومة
الأرجنتين ، لتدريس الاسبانية للتلاميذ والموظفين في ستانلي . ويتلقى ما يقرب من ٢٣ من أبناء
الاقليم في سن الدراسة الثانوية تعليمهم في المملكة المتحدة وأوروغواى والأرجنتين . وتقدم حكومة
الأرجنتين عددا غير محدود من المنح لتلقي التعليم الثانوي الى طلاب من الاقليم .

٣٨ - وكما ذكر في الفقرة ٢ أعلاه ، تقوم حكومة المملكة المتحدة بتمويل مشروع لبناء مرافق
للمدارس الداخلية في ستانلي ، وذلك كوسيلة من وسائل تحسين التعليم بالمرحلة الثانوية في الاقليم .
وقد قدر أن الانفاق الحكومي على التعليم قد بلغ ١٥٥ ٦٦٩ جنيها استرلنيا في ١٩٧٦/١٩٧٧ .

المرفق الثاني *

المذكرة الشفوية المؤرخة في ٣١ آب/اغسطس والموجهة من بعثة
الارجنتين الدائمة لدى الامم المتحدة الى الامين العام

[الاصل: بالاسبانية]

يشرف بعثة الارجنتين الدائمة لدى الامم المتحدة بتوجيه مذكرتها هذه الى الامين العام للامم المتحدة ، عطفًا على ورقة العمل التي أعدتها بشأن جزر مالفيانس (أ) امانة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وتود البعثة الدائمة ان تذكر ، في هذا الصدد ، ان هذه الدراسة ، شأنها شأن جميع الدراسات التي أعدتها امانة اللجنة المذكورة ، بصدد جزر مالفيانس ، هي وثيقة قيمة يتمثل فيها الموقف المتمسك بدرجة عالية من الجدية والمسؤولية ، الذي اتخذته الامانة في اضطلاعها بعملها البالغ الاهمية .

ودون المساس بما سبق ، تود البعثة الدائمة أن تقدم بعض البيانات الاضافية التي يمكن ، في اعتقادها ، استخدامها لاستكمال وتوضيح المعلومات الواردة في الوثيقة المذكورة راجية أخذها بعين الاعتبار لدى اعداد الدراسات المقبلة حول هذا الموضوع .

ففيما يتصل بالفقرة ٣١ من ورقة العمل ، يجب أن نشير الى أن عمليات السبر بالاهتزازات الزلزالية المشار اليها انما تجرى بموجب عقود مبرمة بين الشركات المذكورة وبين الحكومة الارجنتينية . وبينما ان من الصحيح ان بعض شركات النفط ، بما في ذلك شركة النفط البريطانية ، British Petroleum ترعى عملية السبر هذه ، الا أن هذه العملية لا تجرى باسم هذه الشركات (كما ورد في الوثيقة) ، وانما بموجب العقود الآتفة الذكر التي تفترض ، بالطبع ، اعلام الحكومة الارجنتينية ، باستمرار ، بنتائج عمليات السبر اعلاما تاما .

وفيما يتصل بالمادة ٣٢ ، لا بد من الملاحظة بأن الحكومة الارجنتينية قد اتخذت عدة خطوات لتيسير تدفق البضائع فيما بين الجزر وبين القطر الارجنتيني .

وبالنسبة ، بصفة خاصة ، لتوريدات النفط التي تؤمنها شركة نفط دولة الارجنتين ، " Yacimientos Petrolíferos Fiscales " ، يجب ان نلاحظ ان توفير هذه الخدمة قد اقتضى من شركة نفط دولة الارجنتين بناءً خزان للنفط بلغت تكاليفه زهاء ٥٠٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

وقد تم بناء هذا الخزان منذ ثلاث سنوات ، بيد أنه لم تمكن الاستفادة منه بسبب الافتقار الى رصيف يستوعب خطوط الانابيب التي يمكن ضخ النفط من ناقلات البترول عبرها الى الخزان .

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/573.

(أ) انظر المرفق الاول أعلاه .

ولا بد من التأكيد هنا على ان المملكة المتحدة قد تعهدت ببناء هذا الرصيف (وذلك بموجب اتفاق موقع في عام ١٩٧٤) ، وانه يستفاد من المعلومات المتوفرة ان حكومة المملكة المتحدة قد عمدت ، بعد بعض التأخير ، الى اتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بهذا التعهد .

وفيما يتعلق بالفقرة ٣٣ ، نود أن نشير الى أن الاتفاق الخاص بالاتصالات ، المبرم بين الأرجنتين وبين المملكة المتحدة ، قد مكّن الحكومة الأرجنتينية من اتخاذ سلسلة من الاجراءات لصالح سكان الجزر في الميادين الصحية والتعليمية والثقافية والسياحية والتقنية ، بيد أن هذه الاجراءات كانت محدودة لأن الجانب البريطاني لم يستقبل عددا من المقترحات الأرجنتينية ، بعين الرضا .

ولا بد أيضا من الاشارة الى أن عدد الرحلات الجوية المقرر من جانب الحكومة الأرجنتينية بين جزر مالفيثاس والقطر الأرجنتيني قد زيد الى رحلتين جويتين في الاسبوع .

وبالاضافة الى ما تقوم به هذه الرحلات من نقل الركاب ، فانها تضطلع بمهمة هامة بتوريد البضائع الى الجزر ، لا سيما منذ أن زادت قدرة الخدمة الجوية هذه على شحن البضائع . ولا بد ايضا من الاشارة الى أن شعبة النقل التابعة للبحرية الأرجنتينية قامت بنقل البريد واجلاء المرضى المصابين بحالات مرضية عاجلة ، لدى عدم توفر وسائل النقل البحري اللازمة . كما قامت البحرية بزيارات دورية لجزر مالفيثاس حاملة اليها الركاب والبريد والبضائع .

ولا بد من الاشارة ، في الختام ، بالنسبة للفقرة ٣٧ ، الى أن تعاون الحكومة الأرجنتينية في ميدان التعليم في جزر مالفيثاس ، بالاضافة الى أنه أتاح عددا فير محدود من المنح الدراسية الهادفة الى تمكين أبناء الجزر من متابعة دروسهم في المعاهد الثنائية اللغة في القطر الأرجنتيني ووفق استاذين لتدريس اللغة الاسبانية في مدارس ستائلي ، قد تضمن ايضا عرضا بانشاء كليية للفنون والحرف اليدوية لتعليم الاختصاصات العملية مثل النجارة ، والميكانيك ، وتركيب اجهزة الغاز، والسمكرة ، ولم يرد ، حتى الآن ، أى رد من المملكة المتحدة سواء بقبول هذا العرض أو برفضه .

الفصل التاسع والعشرون*

بليز

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة بليز في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨.

٢ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار لدى نظرها في هذا البند، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وبالفقرة ١٣ من هذا القرار، طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة في جملة أمور أخرى " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها، وبصفة خاصة... وضع مقترحات محددة لازالة ماتبقى من مظاهر الاستعمار، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين". وأخذت اللجنة بعين الاعتبار أيضا أحكام قرار الجمعية العامة ٣٢/٣٢ المؤرخ في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بشأن بليز، الذي طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة، بالفقرة ٧ منه، " مواصلة النظر في المسألة ومساعدة شعوب بليز في ممارسة حقوقه فيير القابلة للتصرف".

٣ - وكان بين يدي اللجنة الخاصة، اثناء نظرها في هذا البند، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل)، تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالأقليم.

باء - مقرر اللجنة الخاصة

٤ - قررت اللجنة، دون اعتراض، في أعقاب بيان أدلى به رئيسها (A/AC.109/PV.1123)، في جلستها ١١٢٣ المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس، النظر في هذا البند في دورتها المقبلة، على أن تراعي في ذلك أية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد، في دورتها الثالثة والثلاثين، والاذن لمقررها باحالة جميع المعلومات المتوفرة حول هذه المسألة إلى الجمعية العامة، بهدف تيسير نظر الجمعية في هذا البند.

* صدر سابقا كجزء أول من الوثيقة A/33/23/Add.7.

مرفق *

بليز

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة

المحتويات

الفقرات

٢-١	لمحة عامة	- ١
٤١-٣	التطورات الدستورية والسياسية	- ٢
٦٣-٤٢	الأوضاع الاقتصادية	- ٣
٦٥-٦٤	الأوضاع الاجتماعية والتعليمية	- ٤

* صدر سابقاً تحت الرمز A/AC.109/L.1264 .

بليز (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن بليز في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات اضافية عنها .
- ٢ - بلغ مجموع عدد سكان الاقليم في التعداد الاخير الذي أجرى في عام ١٩٧٠ : ٨٦٣ ١١٩ نسمة ، يعيش ٣٩ ٣٣٢ منهم في مدينة بليز . وكان عدد السكان الذين يعيشون في بلموبان ، العاصمة ، في ١٩٧٢ حوالي ٣ ٠٠٠ نسمة وكان عدد سكان الاقليم يقدر رسميا في ذلك الوقت ب ١٢٧ ٠٠٠ . ويقدر عدد السكان حاليا ب ١٤٤ ٠٠٠ وهم يتكوّنون أساسا من المولدين والهنود الامريكيين (المايا) والهنود الكاريبيين .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

- ٣ - يرد موجز عن الترتيبات الدستورية المبينة في مرسوم دستور هندوراس البريطانية لعام ١٩٦٣ ، بصيغتها المعدلة في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ ، في تقرير اللجنة الخاصة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين (ج) . وباختصار ينص دستور بليز على أن تتألف حكومة الاقليم من حاكم تعيينه الملكة ومجلس للوزراء وجمعية تشريعية ثنائية التمثيل تتألف من مجلس للشيوخ ومجلس للنواب . ويعين الحاكم (السيد بيتر ماكنتي) خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ الثمانية ، بناء على مشورة رئيس الوزراء (السيد جورج برايس) ، واثنين بناء على مشورة زعيم المعارضة (السيد دين لنـدو) ،

(أ) ان المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي أحالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام وقال للمادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٧ عن السنة المنتهية في (٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ .

- (ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ، (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق .
- (ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد السادس ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٣-٤ و ١٠-١٤ .

وواحدًا بعد المشاورات التي يراها الحاكم مناسبة . ويتألف مجلس النواب من ١٨ عضواً ينتخبون لمدة خمس سنوات بالاقتراع العام للبالغين . وفي الانتخابات العامة الأخيرة ، التي نظمت في ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ ، أحرز حزب الاتحاد الشعبي ١٢ مقعداً ، ونال باقي المقاعد التحالف المسمى باسم حزب الاتحاد الديمقراطي . ومنذ الانتخابات ، انضم عضو من حزب الاتحاد الديمقراطي إلى حزب الاتحاد الشعبي ، الذي يحظى الآن بـ ١٣ مقعداً .

٤ - ويتولى الحاكم شؤون الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي (بما في ذلك القـــوات المسلحة) والخدمة المدنية . ويجوز للحاكم بمقتضى المراسيم الصادرة من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٧٤ ، بعد استشارة رئيس الوزراء ، أن يسند إلى رئيس الوزراء أو إلى أى وزير آخر مسؤولية إدارة حكومية لم تسند بعد إلى أحد ، فضلاً عن اختصاصات دائرة النائب العام . ويجوز للحاكم أيضاً ، بشروط يضعها بنفسه ، أن يفوض لوزير يختاره بعد استشارة رئيس الوزراء ، المسؤوليات المتعلقة بالشؤون الخارجية ، على أن يخضع هذا التفويض لموافقة مسبقة من وزير الدولة للمملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث .

٥ - وتتألف الوزارة من رئيس الوزراء والوزراء الآخرين (١٠ وزراء حالياً) .

٦ - وفي ١٧ شباط / فبراير ١٩٧٨ ، أصدرت الجمعية التشريعية قانوناً للإصلاح الانتخابي منح حق الاقتراع لمن يبلغون الثمانية عشر عاماً . ونص أيضاً على وضع نظام دائم ومستمر لتسجيل الناخبين وأدخل نظام إصدار بطاقات الهوية الشخصية للأشخاص المسجلين وأنشأ لجنة للانتخابات والحدود .

ب^٤ - نظر الجمعية العامة في المسألة

٧ - أشار الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة في بيان أدلى به في اللجنة الرابعة في جلستها العشرين المعقودة في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ (د) ، أن وفده قد أعرب في جلسة سابقة عن أمله في أن تنجح المفاوضات الجارية بين الحزبين ، وأكد على الحاجة الملحة إلى التوصل إلى اتفاق يمكن بليز من نيل استقلالها في أقرب وقت ممكن . وأعرب عن أسفه لأنه لم يتم التوصل إلى أية تسوية وأنه كان على بليز أن تنتظر الاستقلال الذي تنشده حكومتها وشعبها ، والذي تؤيده أيضاً حكومة المملكة المتحدة .

٨ - وأضاف قائلاً ان حكومته قد اضطرت ، على مضض ، خلال العام الماضي ، إلى تعزيز قواتها المسلحة المتمركزة في الاقليم للوفاء بالتزاماتها بتوفير الامن في بليز . فبإرأه قد أمكن تحقيق

(د) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة العشرون ،

بعض التقدم . واجتمع وزيراً المملكة المتحدة وفواتيمالا في واشنطن العاصمة في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، وبعد ذلك بوقت قصير ، اجتمع السيد ادوارد رولنز وزير الدولة في المملكة المتحدة بوزارة الخارجية والكمولث برئيس فواتيمالا ووزير العلاقات الخارجية في مدينة فواتيمالا . وقد تعهد الحزبان ببذل جميع الجهود الممكنة لخلق جو ايجابي يساعد عملية المفاوضات .

٩ - وأضاف الممثل الدائم قائلاً انه قد جرى على الساحة الدولية تحركان هامان نحو مساعـدة الحزبين في التوصل الى تسوية ، ففي حزيران /يونيه ١٩٧٧ أكد رؤساء حكومات دول الكمنولث الذين اجتمعوا في لندن تأييدهم التام لآمال شعب بليز واتفقوا على انشاء لجنة وزارية (انظر الفقرة ٣١ أدناه) لمساعدة الحزبين المعنيين في التوصل عما قريب الى ترتيبات فعالة لتحقيق استقلال بليز (هـ) . وفي شهر آب/أغسطس ، عقب المحادثات التي جرت في بوفوتا ، أصدر ستة من رؤساء حكومات بلدان المنطقة (و) بلافا اتفقوا فيه على وجوب ايجاد حل لمشكلة بليز . وأضاف الممثل الدائم قائلاً أن آراء المملكة المتحدة معروفة جيداً وان حكومته تسعى الى تحقيق استقلال بليز بطريقة سلمية وآمنة في أقرب وقت ممكن ، ولدى اتخاذ المملكة المتحدة الترتيبات اللازمة لذلك ، ستراعي كل المراعاة رغبة شعب بليز في نيل استقلاله بطريقة تتسم بالسلم والأمن وفي المحافظة على سلامته الإقليمية . وهدف المملكة المتحدة هو أن لا تعيش بليز المستقلة في ظل الخوف بل أن تنعم بعلاقة تتسم بالسلم والتعاون مع فواتيمالا ومع البلدان الاخرى في المنطقة .

١٠ - وكرر الممثل الدائم البيان الاخير الذي أدلى به رئيس وزراء المملكة المتحدة بأن أية تسوية يتم التوصل اليها بين حكومتي فواتيمالا والمملكة المتحدة يجب أن تكون مقبولة من جانب حكومة وشعب بليز . وذكر أن الحكومة الغواتيمالية قد أعربت عن تصميمها على مراعاة المصالح الحيوية لشعب بليز ، وقال ان المملكة المتحدة ستكون في المفاوضات مرنة وبنائة وحث فواتيمالا على التفاوض بنفس الروح .

١١ - وأدلى السيد برايس رئيس وزراء بليز في الجلسة ٢٢ للجنة الرابعة ، المعقودة في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ببيان ، بناءً على دعوة الرئيس (ز) ، فذكر أن الحكومة الإقليمية قد اشتركت في المفاوضات التي عقدت في واشنطن العاصمة في تموز/يوليه (أنظر الفقرة ٨ أعلاه) . ووصف التنازلات والمقترحات التي تقدمت بها حكومة المملكة المتحدة ، والتي تهدف الى تبيد مخاوف فواتيمالا وقلقها ، والوفاء باحتياجاتها التي أعربت عنها طوال سنوات المفاوضات .

(هـ) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٢٩ .

(و) هي بنما ، وجامايكا ، وفنزويلا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا والمكسيك .

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة

٢٢ ، الفقرات ٤ - ٣١ .

١٢ - وأضاف قائلاً ان فواتيما لا ترى ان تلك المقترحات التي وردت بجوهرها فعلا في الاحكام المحددة التي تم الاتفاق على ان ينص عليها مشروع معاهدة في عام ١٩٧٦ ، لا تنفي باحتياجاتها وقال ايضا ، ان فواتيما لا ، لأسباب سياسية واقتصادية ولأسباب تتعلق بالأمن ترى ان من الاساسي فصل الارض الواقعة في الجزء الجنوبي من بليز ، وانه لا يمكن تصور أية تسوية بدون ذلك ، وان فواتيما لا باصرارها على فصل الارض تتجاهل القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة والجمعية العامة في عام ١٩٧٥ و عام ١٩٧٦ ، وان الاجراءات العسكرية التي اتخذتها قد أثرت على جو المفاوضات عام ١٩٧٧ .

١٣ - واستطرد السيد برايس قائلاً أن فواتيما لا تعتقد أنه لا يمكن تحقيق استقلال بليز الآن عن طريق اجراء تسوية بين فواتيما والمملكة المتحدة ، ولكنها باصرارها على فصل الارض ، وهو شرط لا يمكن لبليز أن تقبله كجزء من تلك التسوية ، انما تمارس في الواقع حق النقض فيما يتصل باستقلال بليز . غير أن حق الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير لا يمكن أن يخضع للنقض وان شعب بليز ملتزم بنيل الاستقلال .

١٤ - وذكر السيد برايس أنه لا توجد أية فئة في أي جزء من بليز تقبل النظر في محاولة فواتيما الا ضم بليز اليها ، وان أولئك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من بليز والذين تزعم فواتيما الا أنهم من أصل عرقي فواتيما قد أكدوا مؤخرا رفبتهم في أن يظلوا جزءا من بليز . وأن أي حل يتضمن فصل الاقليم يعتبر مخالفا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالسلامة الاقليمية .

١٥ - وحث السيد برايس ، باسم بليز ، على اتخاذ قرار مماثل للقرار ٣١/٥٠ الذي اتخذ في الدورة السابقة للجمعية العامة ، يتضمن سردا للأحداث التي وقعت في الاشهر الاخيرة ، وتمثل فيه الصفة العاجلة للحالة . وأضاف قائلاً ان بليز ستطالب استقلالها مع ترتيبات أمن مناسبة ومساعدة المحافظة على سيادتها وسلامتها الاقليمية ، وأنها مستعدة لمواصلة جهودها للتوصل الى تسوية مع فواتيما قبل وبعد الاستقلال ، اذ اقتضى الامر ذلك . وأن بليز وفواتيما لا دولتان متجاورتان ويجب عليهما أن تتعلما أن تعيشا في سلام وتعاون مع بعضهما بعضا .

١٦ - وأدلى ممثل فواتيما في الجلسة ٢٤ للجنة الرابعة المعقودة في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ (ح) ببيان قدم به مشروع قرار بشأن بليز (A/C.4/32/L.23/Rev.1) ذكر أنه يمثل المرحلة الحالية من المفاوضات ويعبر عن عزم الجانبين على التوصل الى تسوية قريبة للمشكلة . وأشار الى تعقد قضية بليز والى الخصائص التي تميزها ، والتي تجعلها مختلفة عن الحالات الاستعمارية الاخرى . وكرر رأي حكومته بأن بليز جزء لا يتجزأ من الاقليم الغواتيمالي ، وأن عددا كبيرا من سكان بليز تربطهم بغواتيما لا روابط الاصل والتقاليد والعادات والمصالح . وأشار الى المحاولات التي قامت بها الحكومة الغواتيمالية عبر السنين لتسوية النزاع ، والتي لم تسفر عن أية نتائج مشجعة

(ح) المرجع ذاته ، الجلسة ٢٤ ، الفقرات ١ - ١٨ .

الأ خلال العامين الماضيين ، عندما اشتركت حكومة المملكة المتحدة وأعضاء الإدارة المحلية والحزبين السياسيين في المفاوضات . وأضاف قائلاً انه قد أمكن احراز تقدم كبير في الاجتماع الذي عقد في واشنطن العاصمة في تموز/يوليه (انظر الفقرة ٨ أعلاه) وأن الاطراف قد وافقت على الاجتماع مرة ثانية في موعد قريب .

١٧ - ثم أشار ممثل فواتيمالا الى الملاحظات التي أبدتها مثل المملكة المتحدة فيما يتعلق بالروح البناءة التي اتسمت بها محادثات في مدينة فواتيمالا ، وعزم الاطراف على مواصلة المفاوضات ، وتصميمهم على خلق جو مناسب لتلك المفاوضات ، وقال ان مثل المملكة المتحدة قد ذكر أيضاً أن حكومته ستكون مستعدة عند استئناف المحادثات لمراعاة المصالح الأساسية لفواتيمالا .

١٨ - ثم أكد ممثل فواتيمالا لأعضاء اللجنة الرابعة أن حكومته مستعدة لاستئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن على أمل أن تؤدي الى تسوية قريبة وعادلة للنزاع مع مراعاة المصالح الأساسية لشعب بليز .

١٩ - وأشار أيضاً الى بيانه في الجمعية العامة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ (ط) الذي قال فيه أن الوقت مناسب للتوصل الى حلول عن طريق المفاوضات بدلا من القوة ، كما حدث في حالة اتفاقية قناة بنما . ونظراً لأن حكومته مقتنعة بأنه لا توجد أية مشاكل معقدة لدرجة يستعصى حلها بالوسائل السلمية فانها مستعدة للاسراع في عجلة المفاوضات بشأن بليز للتوصل ، في وقت قريب ، الى تسوية مشرفة وعادلة للنزاع . وقال ان النزاع هو بين فواتيمالا والمملكة المتحدة فقط وليس مع شعب بليز الذي يشترك مع فواتيمالا في مصير واحد .

٢٠ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٢/٣٢ الذي أكدت فيه من جديد حق شعب بليز الغير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛ وأكدت من جديد وجوب الحفاظ على حرمة بليز وسلامتها الإقليمية ، وطلبت من حكومة المملكة المتحدة العمل في مشاور وثيق مع حكومة بليز وحكومة فواتيمالا على متابعة مفاوضاتها بهمة ونشاط ، بالتشاور ، عند الاقتضاء ، مع الدول الاخرى المعنية بصفة خاصة ، في المنطقة ، بغية اختتام المفاوضات ، قبيل الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ؛ وطلبت الى الاطراف المعنية الامتناع عن توجيه أية تهديدات أو استخدام القوة ضد شعب بليز أو اقليمه ؛ وحثت جميع الدول على احترام حق شعب بليز في تقرير المصير والاستقلال والسلامة الإقليمية ، وعلى تقديم كل المساعدة اللازمة لتأمين هذا الحق ومطابسته في وقت قريب ؛ ورجت من الحكومات المعنية تقديم تقرير الى الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، عن نتائج مفاوضاتها .

(ط) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٥ .

جيم - الاتصالات بين الحكومات المعنية

٢١ - أجرت حكومتا فواتيمالا والمملكة المتحدة خلال ١٩٧٧ كما سبق أن لوحظ ذلك (ي) محادثات حول المسألة اشترك فيها ممثلو بليز. وأشارت جميع الاطراف المعنية الى هذه الاتصالات في البيانات التي أدلت بها أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة (انظر الفقرات ٨ - ٩ (أعلاه) .

٢٢ - وفي ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ نشرت جريدة "التايمز" (لندن) أن المملكة المتحدة وفواتيمالا أجريتا "مناقشات سرية واستطلاعية . . . في محاولة لوضع أساس لجولة أخرى من المفاوضات". وقد جرت المحادثات اثنا انعقاد الجمعية العامة ، وأعلن متحدت باسم وزارة الخارجية وشؤون الكمنولث في المملكة المتحدة أن حكومة بليز ظلت على علم "بالمناقشات الاستطلاعية" .

٢٣ - وأفادت الانباء الواردة بعد ذلك ، أن السيد ادوارد رولاند وزير الدولة للمملكة المتحدة بوزارة الخارجية والكمولث والسيد برايس رئيس وزراء بليز قد اجتمعا في نيويورك في منتصف كانون-الاول / ديسمبر ١٩٧٧ لمناقشة المسألة ، وأن وزير الدولة قد اتجه جوا أيضا الى مكسيكو سيتي - - - لا جراً مناقشات حول هذه المسألة . وجرت محادثات أخرى بين السيد برايس والسيد رولاند في جامايكا في ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ .

٢٤ - وفي ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، أدلى الدكتور ديفيد أوين ، وزير الدولة في المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث ببيان بشأن بليز في مجلس العموم (ك) قال فيه :

"عقدت . . . وفي صحبتي . . . وزير الدولة (السيد رولاند) اجتماعين أمم - - - واليوم مع رئيس وزراء بليز ، سعادة السيد جورج برايس ، الذي كان يرافقه السفير كورتني والسيد شومان المدعي العام لبليز . وجرت بيننا مناقشة صريحة للمشاكل التي تواجه بليز . وأكد ممثلو بليز من جديد موقف حكومتهم من أن المفاوضات يجب أن تستمر على أساس قرار الامم المتحدة (ل) على أساس احترام السلامة الاقليمية لبليز .

"وقد أكدت أنه ينبغي لأية تسوية أن تكون مقبولة من حكومة وشعب بليز، وقلت أن المناقشات البريطانية الفواتيمالية الاخيرة كانت استطلاعية ، وأنه قد تمت مناقشة مقترحات

(ي) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٣٠ .

(ك) المملكة المتحدة ، المناقشات البرلمانية (هنسارد) ، مجلس العموم : تقرير رسمي (London, H.M. Stationary Office, 1978) ، ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، (الاعمدة ٣٨٤) - (١٣٩١) .

(ل) قرار الجمعية العامة ٣٢/٣٢ .

مختلفة بما في ذلك امكانية اجراء تعديلات اقليمية ، ولكن لم يتم ولن يتم عقد أية اتفاقات لا تخضع لموافقة شعب بليز . وقد طلب رئيس وزراء بليز عرض المسألة مباشرة على شعب بليز ووجوب اشراك الكومنولث في عملية التشاور هذه . وقد وافقت على الفور على كلا الطلبين .

" ووافقت الحكومتان على أن هدفهما هو تحقيق استقلال بليز بسرعة وبصورة آمنة .

" وسوف تواصل الحكومة البريطانية سعيها من أجل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات ، وهو الأمر الذي لم يتحقق بعد في المناقشات التي أجريت مع غواتيمالا والحكومات الأخرى المعنية .

" ويمكنني أن أقول انه لن يتخذ أي قرار لفصل أي جزء من الأراضي دون موافقة شعب بليز . وأعتقد أن هذا واضح جدا . وهذا هو التأكيد الذي كنت ولا زلت أعطيته باستمرار والذي . . . أعطاه رئيس وزراء (المملكة المتحدة) . . . وان وزير الدولة الذي فعل الكثير خلال المفاوضات الأخيرة يتمسك بثبات وحزم بهذا الموقف " .

٢٥ - وردا على سؤال يتعلق بالشكل الذي سيجرى به التشاور مع شعب بليز ، مع مراعاة وجود عدد من الأحزاب السياسية ، أجاب الدكتور أوين :

" أظن أنه يجب علينا مراعاة ذلك ، ولكننا سنناقش هذه المسائل في الدرجة الأولى مع حكومة بليز . وقد أعطيت تأكيدا بأن أسلوب التشاور سيكون موضع مناقشة مع هذه الحكومة ، وسوف نسعى الى التوصل الى اتفاق بشأن ذلك . وأظن أن ذلك هو الأسلوب العادل للعمل ، ولكنني أعترف بأنه يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار جميع وجهات النظر في بليز ، فيما يختص بهذه المسألة " .

٢٦ - وردا على سؤال عن الموقف الذي ستتخذه حكومة المملكة المتحدة فيما اذا رفض شعب بليز قبول فصل جزء من أرضه ، أجاب الدكتور أوين :

" اذا عرضت هذه الحالة على شعب بليز وقرر هذا الشعب أنه لا يرغب في اجراء أي تغيير فان الحالة الراهنة ستستمر وسوف تهتق بليز مستعمرة للتاج وسوف تدافع بريطانيا عن سلامة بليز الاقليمية .

" ان المشكلة التي نواجهها هي أن شعب بليز ، منذ عقد أو أكثر ، قد أبدى ، بالطبع ، رغبته المتزايدة في نيل الاستقلال . والمشكلة التي نواجهها ، هي مشكلة الوصول بهذا البلد الى الاستقلال الآمن والمستقر ، وسط المطالب التي تطالب ببعض أراضي الاقليم ويتصل بذلك من مشاكل خاصة بحدود ذلك البلد . ويمكن اما ترك المسألة على حالها ، أو معالجتها . وأنا أعتقد انه يجب معالجتها مع الضمان التام بأن شعب بليز هو الذي يجب أن يهت بالأمر " .

٢٧ - وبعد ذلك سأل السيد جريمي ثورب الزعيم السابق للحزب الليبرالي ، وزير الدولة ، عما اذا كان يتفق مع رئيس وزراء بليز في وجوب عدم انتهاك السلامة الإقليمية لهذا الاقليم قبل نيبله الاستقلال ، وعما اذا كان التشاور يعني الاستعداد لاجراء استفتاء قبل الاستقلال ، وعما اذا كان لا يوافق على مناقشة امكانية ضمان الكومنولث لسلامة حدود بليز . وقد أجاب الدكتور أوبن على ذلك بقوله :

" ان أى شخص يعرف السيد برايس ، الذى قاد شعبه طوال الأربعة عشر عاما الماضية بنجاح تام ، يدرك أنه لن يوافق أبدا على بيع بلاده ، وليس لدى الحكومة البريطانية أية نية للاتفاق على بيعه . ان السيد برايس لم يغير أبدا موقفه فيما يختص بالسلامة الإقليمية . لقد تمسك بذلك ، كما تمسك أيضا بموقفه فيما يختص بقرار الأمم المتحدة .

" لقد أوضحت للمجلس اننا نقاش ، ضمن أشياء أخرى ، اجراء تعديلات اقليمية ، وأنا أعتقد انه من الصواب استطلاع تلك التعديلات . ولكن ينهني عرض أى تعديل اقليمي على شعب بليز . أما بالنسبة للشكل الذى سيرض به ، فمن الواضح ان اقتراح السيد ثورب هو أحد الطرق الواضحة التى يمكن عرضه بها . ولقد تعهدت بمناقشة هذا الأمر مع حكومة بليز بأخذ آراء شعب بليز في ذلك بعين الاعتبار .

" اننا مازلنا نحاول الحصول على ضمانات تضمن استقلال بليز لسنوات طويلة وأظن أن من المهم الحصول على هذه الضمانات . ولو كنت أعتقد أن من الممكن الحصول على ضمان أو شيء من هذا القبيل من الأمم المتحدة ، لما كنا أقحمنا أنفسنا في بعض هذه المفاوضات الصعبة " .

٢٨ - وفيما يختص بما اذا جرى التشاور بهذا الشأن مع حكومة بليز والحصول على اذنها قبل اجراء المناقشات حول تحديد حدود الاقليم ، أجاب وزير الدولة بما يلي :

" لقد تمسك رئيس وزراء بليز وأعضاء الحكومة باستمرار وثبات وحق بموقفهم فيما يختص بالسلامة الإقليمية وقرار الأمم المتحدة . وانني أعتقد انهم يسلمون بأن الحكومة البريطانية تتحمل المسؤولية الأولى عن محاولة الوصول بهليز الى الاستقلال . وقد حضر الرئيس برايس جميع المفاوضات الرسمية ، وكان على علم تام بجميع مناقشاتنا غير الرسمية مع الخواتميين ، ولكنه لم يتزحزح عن موقفه الأساسي ، ولا أعتقد انه من المناسب له أن يفعل ذلك . ولا تقبل الحكومة البريطانية أن تكون هناك أية مطالبات باقليم بليز . واننا على استعداد لمحاولة معرفة ما اذا كانت المفاوضات تستطيع حل هذه المشكلة " .

٢٩ - وفي مؤتمر صحفي عقد في لندن في ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، أعلن السيد برايس رئيس وزراء بليز معارضته لاقتراح يقول بالتخلي عن حوالي ٢٥٩٠ كيلومترا مربعا من أراضي بليز الى غواتيمالا كوسيلة لحصول الاقليم على استقلاله . وأعلن السيد برايس أن التخلي عن الأرض سيثير المشاكل ولن يحلها ، وأشار الى أنه سيسعى للحصول على مساعدة الحكومات الكاريبية لضمان أمن

بليز . وأفادت الأنباء أيضا أن اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب العمل في المملكة المتحدة قد وافقت بالاجماع على قرار استثنائي يدعو حكومة المملكة المتحدة الى تأييد السلامة الاقليمية لبليز . وقد أيد رئيس الوزراء جيمس كالاها ن هذا القرار .

٣٠ - ونشرت جريدة التايمز (لندن) في ٢ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، انه جرت مشاورات أخرى غير رسمية في واشنطن العاصمة في ١ شباط/فبراير بين السيد رولاندز وزير الدولة بوزارة الخارجية والكونولث والسيد أدولفو مولينا أوراتس وزير العلاقات الخارجية لفواتيمالا . وحضر المحادثات أيضا السيد سايروس ر . فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية . وعقب المحادثات أعلن أن المحادثات الرسمية سوف تستأنف في نهاية آذار/مارس ١٩٧٨ .

دال - العلاقات مع حكومات المنطقة

٣١ - كما لوحظ أعلاه (أنظر الفقرة ٩) ، أنشئت لجنة وزارية للكونولث تتكون من برهادوس وجامايا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغيانا وكندا وماليزيا ونيجيريا والهند للمساعدة في ايجاد ترتيبات فعالة ، عما قريب ، من أجل استقلال بليز . واجتمعت اللجنة مرتين خلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة لاستعراض مسألة بليز . وحضر الاجتماعات أيضا رئيس وزراء بليز .

٣٢ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، تمت مناقشة مسألة بليز في اجتماع وزارى عقد في كنغستون ، جامايا ، حضره وزراء من حكومات بنما وجامايا وغرينادا وغيانا وفنزويلا وسفيرا برهادوس وسورينام . ومثل حكومة المكسيك مراقب ، ودعي رئيس وزراء بليز للاشتراك في الاجتماع . وفي ختام الاجتماع أصدرت الأطراف التي حضرته اعلانا " تعترف فيه بأن شعب بليز لا يزال محروما من ممارسة حقه في نيل استقلال يتسم بالسلم والأمن " ، وأنها " مقتنعة بالحاجة الى تحقيق استقلال مبكر وسلمي وآمن يضمن لشعب بليز التنمية دون أى عوائق " . وأعلنت :

" ١ - أن منع شعب بليز من ممارسة حقه في الاستقلال يشكل موقفا غير محتمل يمكن ان هو استمرار أن يفضي الى آثار خطيرة على السلم في المنطقة ، ويمكن أن يمنع تنمية العلاقات الودية بين الدول في نصف الكرة الغربي وفي غيره ؛

" ٢ - انه لا يمكن أن تكون هناك تسوية دائمة للنزاع دون موافقة حكومة بليز وشعبها على ذلك موافقة تامة ، وعليه يجب أن تشارك حكومة بليز مشاركة تامة في جميع المشاورات والمفاوضات الرامية الى التوصل الى حل ؛

" ٣ - انه ينبغي للأطراف المعنية أن تسعى بصفة عاجلة الى التوصل الى حل سلمى للنزاع يضمن حصول بليز على استقلال آمن بسرعة على أساس تقرير الصير والسلامة الاقليمية ؛

" ٤ - تأييدها المستمر لحكومة بليز وشعبها بالوسائل الدبلوماسية وغيرها حسبما يقتضي الأمر لتحقيق حل سلمي وعادل ودائم ؛

" ٥ - استعدادها للتعاون تعاوناً كاملاً مع جميع الجهود الرامية إلى تحقيق هدف هذا الاعلان . "

٣٣ - وفي ١٧ و ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، أجرى السيد رولاندز وزير الدولة بوزارة الخارجية والكونولث مشاورات مع حكومتي بربادوس وجامايكا .

٣٤ - وعلق الدكتور أوين على المناقشات التي أجريت مع لجنة الكونولث بشأن مسألة بليز في بيانه الذي ألقاه في ٢٥ كانون الثاني /يناير (أنظر الفقرات ٢٤ - ٢٨ أعلاه) بقوله :

" لقد حضرت اجتماعاً لمجموعة الكونولث في نيويورك . ولقد كنت دائماً صريحاً للغاية معها فيما يختص بالمسائل التي نوقشت . واني ممتن جداً من دول الكونولث لمراعاتها بضرورة ابقاء جزء من هذه المفاوضات سرية .

" أما بالنسبة لارتياحي للتعديل الاقليمي والموقف الغواتيمالي ، فاني أعتقد أن اعترافاً قد بدأ في الظهور في المنطقة كلها بأن من مصلحة المنطقة كلها حل هذه المسألة . واني أكبر المساعدة العظيمة التي قدمتها دول أخرى كثيرة ، لها آراء مختلفة حول عدالة المطلب وحقوقه ، ولكنها كلها تحاول ايجاد تسوية . ولن يكون من اليسير التوصل الى تسوية ولكن شعب بليز هو الذي سيتخذ القرار النهائي " (٢) .

٣٥ - واتخذت حكومات المنطقة اجراء آخر تأييدها لهدأ سلامة بليز الاقليمية ، عقب البيان الذي أدلى به الدكتور أوين في مجلس العموم في ٢٥ كانون الثاني /يناير . وفي ٢٧ كانون الثاني /يناير أكد وزير الشؤون الخارجية في بيان (ن) أدلى به في مجلس نواب ترينيداد وتوباغو تأييد حكومته لحق شعب بليز في تقرير المصير ، تأييدها لا يشوبه أي غموض ، وأعرب عن قلقه لما تتعرض له بليز من ضغط لا داعي له ، ولما يدخله تجار الأسلحة غير المسؤولين من توترات جديدة على الموقف . وأكد الرأي القائل بأن أية تسوية للنزاع بين بليز وغواتيمالا يجب أن تحظى بموافقة حكومة بليز وشعبها ويجب أن توفر ضمانات معقولة لاستقلال بليز وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

٣٦ - وفي أوائل شباط /فبراير ١٩٧٨ ، أصدرت حكومات بربادوس وجزر الههاما وترينيداد وتوباغو وجامايكا وغرينادا وغيانا بياناً مشتركاً ، أعربت فيه عن قلقها بشأن بليز ، ودعت رئيس وزراء المملكة المتحدة إلى التعاون تعاوناً تاماً مع حكومة بليز ، للتوصل إلى تسوية سريعة وسلمية للنزاع الاقليمي القائم بينها وبين غواتيمالا . وان أوضحت الحكومات من جديد التزامها الحازم بمبدأ تقرير المصير

(م) المرجع نفسه ، العمودان ١٣٨٧ - ١٣٨٨ .

(ن) تم تعميم هذا البيان على أعضاء اللجنة الخاصة بوصفه المذكرة ٧٨ / ٣ .

وحق شعب بليز في الاستقلال والسلامة الإقليمية مع التمتع بحدود آمنة أكدت من جديد اقتناعها بأن فصل الأراضي لا يعتبر حلا طويلا .

٣٧ - وبعد ذلك تم في ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ، عقد اجتماع لوزراء خارجية ست من حكومات المجموعة الكاريبية في بيلموبان ، بليز ، لاستعراض الموقف بالنسبة لمستقبل البلد في ضوء التطورات الأخيرة وأمام خلفية القرارات ذات الصلة التي اتخذها رؤساء حكومات دول الكومنولث في عام ١٩٧٥ وطام ١٩٧٧ (أنظر الفقرة ٩ أعلاه) وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة . وأكد الاجتماع في بلاغه الختامي تأييده لاستقلال بليز بسرعة وبصورة آمنة مع تمتعها بالسيادة الكاملة والسلامة الإقليمية ، وأيد وجهة نظر حكومة بليز القائلة بأن فصل الأراضي يعتبر أمرا غير مقبول كوسيلة لتسوية النزاع . وأحاط علما بهيئان حكومة المملكة المتحدة بأنه لن يفرض أي حل ضد رغبات شعب الاقليم ، ورحب في هذا الصدد بتقرير رئيس الوزراء عن المشاورات التي أجراها مؤخرا مع الشعب ، وأشار الى الحاجة الماسة الى ايجاد تسوية عاجلة وطيدة وفقا للمبادئ المقررة ، لتمكين بليز المستقلة من المشاركة مشاركة كاملة في خطط التنمية الإقليمية . واعترف بأن الاختلاف في الرأي يعتبر عقبة مستمرة في وجه إقامة العلاقات الودية في المنطقة ، ولذا فانه يجب ازالتها وطلب في الختام من أعضاء اللجنة الوزارية للكومنولث عقد اجتماع في وقت قريب .

٣٨ - وأجرى رئيس وزراء بليز مشاورات في المنطقة في أوائل شهر آذار/مارس أثناء زيارات قام بهما لخيانا وفنزويلا . واجتمع السيد برايس أيضا مع السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٤ آذار/مارس . وذكرت جريدة " ميامي هيرالد " الصادرة في ٢٦ آذار/مارس أن السيد برايس أعلن ، عقب ذلك ، أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية ليس موقف الدفاع عن اية تسوية وانما عمل ما هو أفضل للمحافظة على السلم والوفاق في المنطقة . "وتقول الأنباء الواردة أن رئيس وزراء بليز يسعى للتفاوض مع دول الكومنولث بخصوص ارسال قوة لحفظ الأمن لتحل محل الحامية البريطانية المرابطة حاليا في الاقليم .

٥٥ - مواقف الأحزاب السياسية المحلية فيما
يتصل بمستقبل الاقليم

٣٩ - كما يلاحظ من التقارير السابقة التي رفعتها للجنة الخاصة الى الجمعية العامة (س) ، فان لكل من حزب الاتحاد الشعبي وحزب الاتحاد الديمقراطي ، وهما الحزبان السياسيان الرئيسيان في الاقليم ، وجهات نظر مختلفة تماما عن الأخرى فيما يختص بتحديد موعد استقلال الاقليم ، وذلك برغم تعاونهما في اتخاذ موقف مشترك في الدورة الثلاثين للجمعية العامة . وقد حضر السيد ليندو زعيم حزب المعارضة ، وهو حزب الاتحاد الديمقراطي ، برفقة رئيس الوزراء ، المفاوضات التي جرت بين غواتيمالا والمملكة المتحدة خلال عام ١٩٧٦ وعام ١٩٧٧ . وفي ٨ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، عقب نشر أنباء المناقشات التي جرت بين المملكة المتحدة وغواتيمالا حول امكانية فصل الأرض الهليزية ، أصدر حزب المعارضة اعلانا دعى فيه الى تجميد الاستقلال لمدة عشرة أعوام على الأقل ، وتوجهه خلالها طاقة الشعب نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم ، وتتم تقوية الجيش الوطني . وتسعى حكومة بليز مع المملكة المتحدة الى الحصول من البلدان الصديقة على تعاونها العسكري في الدفاع عن بليز .

٤٠ - وادعى السيد ليندو أيضا أن شعب بليز يؤيد آراء حزب الاتحاد الديمقراطي فيما يتعلق بالاستقلال ، كما ظهر ذلك في تأييده الساحق لهذا الحزب في انتخابات مجلس مدينة بليز التي أجريت في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ . ففي تلك الانتخابات ، التي كانت حملات الدعاية فيها تدور حول القضايا الوطنية والبلدية ، حصل حزب الاتحاد الديمقراطي على جميع المقاعد التسع في المجلس (في المجلس السابق كان لحزب الاتحاد الديمقراطي ستة مقاعد ولحزب الاتحاد الشعبي ثلاثة مقاعد) .

٤١ - وفي ٢٢ ، ٢٣ شباط/فبراير ، ألقى متظاهرون من حزب الاتحاد الديمقراطي الحجارة خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الكاريبي الذي عقد في بلموبان (انظر الفقرة ٣٧ أعلاه) على الوفود ، بينما كانوا يرفعون لافتات كتب عليها ، ضمن أشياء أخرى ، " الاستفتاء قبل الاستقلال " .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٤٢ - كان اقتصاد الاقليم في وقت من الأوقات يعتمد كلية تقريبا على تصدير المنتجات الزراعية

(س) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/OC/23/Rev.1) ، المجلد السادس ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرتين ٥ و ٨ ؛ والمرجع ذاته ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع عشر ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٦ - ٧ .

غير أنه منذ الخمسينات نتيجة لنضوب موارد الاحراج أصبحت الزراعة القطاع الأساسي للتصدير ، وأصبحت تمثل ٣١ في المائة من إجمالي الانتاج المحلي في ١٩٧٥ . ويعتبر السكر والموايح أهم سلع التصدير ، وكانت تنتجها أساسا في الماضي مزارع يملكها ويديرها أجنب . ومنذ عام ١٩٧٢ ، حصل المزارعون المحليون ، بموجب برنامج الاصلاح الزراعي ، على مزارع أكبر ، وهم يشتغلون الآن بشكل متزايد بانتاج المحاصيل التصديرية ، وتظهر الأنشطة الزراعية الأخرى ، وبصفة خاصة انتاج الموز والأرز ، طاقات للتوسع في قطاع التصدير . ولا يزال جزء كبير من الزراعة على مستوى الكفاف ، ويوفر للسوق المحلية مجموعة من الفواكه والحبوب ومحاصيل النباتات الجذرية . كما تجرى تنمية صناعة الدخان وهي تلبي ١٥ في المائة من الاحتياجات المحلية للاقليم .

٤٣ - وبالرغم من أن الاحراج لم تعد تلعب دورا رئيسيا في الاقتصاد ، فقد اتخذت خطوات لتحسين انتاجها عن طريق سياسة الرقابة ، واستمرار الانتاج وتجديد التحريج والاستفادة من الطلب المرتفع على الأخشاب في السوق العالمية . وقد أعقب التحسن في مبيعات التصدير الخاصة بمنتجات الأحراج في ١٩٧٣ و ١٩٧٤ (٣٥ مليون دولار بليزي (ع) ، و ٤٢ مليون دولار بليزي على التوالي) انخفاض في ١٩٧٥ (وصل الى ١٩ مليون دولار بليزي) مع بعض الانتعاش في ١٩٧٦ بحيث وصل الى مستويات ١٩٧٣ .

٤٤ - والصناعات الرئيسية ، والتي تملك المصالح الأجنبية معظمها ، هي تلك الصناعات المتصلة بسلع التصدير الرئيسية للاقليم وهي : تكرير السكر وتعليب الموايح ونشر الأخشاب . وقد شجعت الحكومة مهمة ونشاط التنمية الصناعية والزراعية . وازدادت أهمية صناعة الملابس بزيادة مبيعات التصدير في السنوات الأخيرة . ويوجد أيضا عدد من الشركات الصغيرة التي تنتج السلع المصنعة مثل منتجات الورق والأثاث والأسمدة للسوق المحلية . وهناك فرص لاستغلال موارد بليز الطبيعية : مصايد الأسماك والماشية وربما البترول .

٤٥ - وتشجع الحكومة تنمية السياحة بهدف تمكين البليزيين من الاحتفاظ بالسيطرة على الصناعة وملكيته . ففيما بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٥ ، ازداد عدد الفنادق من ٥٤ الى ٧١ فندقا وازداد عدد الأسرة بشكل مماثل من ٩٨٤ الى ١٣٢٠ . وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، حصلت حكومة بليز على قرض قدره ٤٥ ألف دولار من دولارات الولايات المتحدة من بنك التنمية الكاريبي لتمويل دراسة فنية قام بها مستشارون من الخارج لاقامة فندق في بلموهان .

٤٦ - ويعتمد الاقليم بشكل كبير على المصادر الخارجية ، في الجزء الأعظم من تنميته الرأسمالية ، وعلى الاستيراد بالنسبة لمعظم السلع المصنعة . ويتبين من الاحصاءات التجارية عن السنة المنتهية

(ع) وحدة النقد هي الدولار البليزي . وفي ١١ أيار / مايو ١٩٧٦ أعلنت حكومة بليز الخاء الارتباط بين الدولار البليزي والجنيه الاسترليني والارتباط بينه وبين دولار الولايات المتحدة ، بسعر صرف قدره واحد دولار بليزي مقابل . ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، ان المستوردات بلغت ما قيمته ١٣٥٨ مليون دولار بليزى ، وبلغ اجمالي الصادرات ما قيمته ٩٥٧ مليون دولار بليزى (انظر ايضا الفقرتين ٤٨ - ٤٩ أدناه) . وكان السكر يمثل أكثر من ٥٠ في المائة من طائدات التصدير ، بينما كانت المستوردات من الأغذية تمثل ٢١٢ في المائة من اجمالي المستوردات . وكان التبادل التجارى شأنه في السنوات السابقة ، يجرى أساسا مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية .

باء - المالية العامة

٤٧ - في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، قدم السيد برايس رئيس الوزراء ووزير المالية ، ميزانية عام ١٩٧٨ الى مجلس النواب . وكان اجمالي المصروفات يقدر بـ ١١٠ مليون دولار بليزى (زيادة قدرها ١٠ مليون دولار بليزى عن عام ١٩٧٧) . وهو يشتمل على ٩٤٧ مليون دولار بليزى لميزانية الحكومة ١٥٣ مليون دولار بليزى لميزانية الأجهزة المؤسسية .

٤٨ - واستعرض السيد برايس بايجاز ، وهو يقدم الميزانية ، الوضع الاقتصادى العالمى وأشار على اقتصاد بليز . وعلى الرغم من النواحي السلبية مثل استمرار التضخم وكساد أسواق السلع وانخفاض أسعار الحبوب والسكر نتيجة لوجود فوائض وارتفاع أسعار البترول ، فان الهيئات الأولية لعام ١٩٧٧ ، توحي بأنه حدث نمو في الاقتصاد يتراوح بين ٥ و ٦ في المائة خلال عام ١٩٧٦ ، وينتظر أن يستمر خلال عام ١٩٧٨ . وقد حدثت زيادات في انتاج الموالج ومنتجات الخنازير والأرز والمانجو ، وأرتفعت طائدات الصادرات من الأسماك (جراد البحر والجمبرى والمحار والأسماك المجففة والطازجة) الى ٦ ملايين دولار بليزى في عام ١٩٧٦ ، مقابل ٣٨ ملايين دولار بليزى في عام ١٩٧٥ ، على الرغم من أن حجم الصادرات قد ظل ثابتا نسبيا بمعدل ٧٢٥ ألف كيلو جرام في السنة . وبالإضافة الى ذلك ، فقد أدت إعادة تأهيل صناعة الموز الى ارتفاع قيمة الصادرات من ١٧٧ مليون دولار بليزى في عام ١٩٧٦ الى أكثر من ٢ مليون دولار بليزى في عام ١٩٧٧ . وبلغ اجمالي العائدات من صناعة السكر ٦٠ مليون دولار بليزى في عام ١٩٧٧ وبلغ الانتاج ٩٣ ٣٢٣ طن متري مقابل ٣٦٥ مليون دولار بليزى في عام ١٩٧٦ نتيجة تصدير ٥٦ ٥٩٦ طن متري من السكر و ٢٣ ٢٦٤ طن متري من الحسل الأسود . ومن المتوقع في عام ١٩٧٨ حدوث زيادة في الانتاج في صناعة الملابس والمنتجات المعدنية والأخشاب ، بينما ينتظر حدوث زيادة في الانشاءات نتيجة للنشاط في مشروعات الاسكان والموانئ والمياه والمجارى (انظر الفقرتين ٥٥ - ٥٦ أدناه) .

٤٩ - ومن أصل مصروفات عام ١٩٧٨ المقدرة بـ ٩٤٧ مليون دولار بليزى (انظر الفقرة ٤٧ أعلاه) خصص مبلغ ٤٢٨ مليون دولار بليزى للمصروفات المتكررة (٣٨٢ مليون دولار بليزى في ١٩٧٧) ، و ١٩٩ مليون دولار بليزى للميزانية الانتاجية . وكانت المخصصات في الميزانية المتكررة كما يلي : علاوات شخصية ومعاشات ٢٤٢ مليون دولار بليزى ؛ رسوم الدين العام ٣١ مليون دولار بليزى ؛ و سلع وخدمات ١٥٤ مليون دولار بليزى . وأعلن رئيس الوزراء أنه قد بذلت جهود للحد من نمو

هذه المصروفات وأنه لا تنفذ الا تلك الخدمات الجديدة التي تعتبر أساسية للغاية . وزادت رسوم الدين العام زيادة طفيفة عن مبلغ الـ ٣ ملايين دولار بليزي الذي كانت عليه في عام ١٩٧٧ ، فبلغت ٧٣ في المائة من إجمالي الدخل المتكرر ، و ٢٤ في المائة من إجمالي قيمة الصادرات المنظورة لعام ١٩٧٦ . وفي نهاية عام ١٩٧٦ بلغ الدين العام حوالي ١٩٦ مليون دولار بليزي .

٥٠ - وينقسم البرنامج الانتاجي لعام ١٩٧٨ الى قسمين ؛ الأول يمول من المصادر المحلية (١١١ مليون دولار بليزي) والثاني يمول من المنح (١٦٢ مليون دولار بليزي) والقروض (٢١٦ مليون دولار بليزي) . وتشمل المشروعات التي ينهني تمويلها في اطار القسم الثاني مرافق المدارس الابتدائية وازالة الأحياء الحقيبة والنقص الذي أصاب صناعة الموالح منذ عام ١٩٧٦ واعانات للتسويق ومجالس الكهرباء واعانات للبلديات .

٥١ - وتشمل المشروعات التي ينهني تمويلها عن طريق تعاون المملكة المتحدة الطرق الرئيسية وشبكات الامداد بمياه الشرب والمدارس الابتدائية وجزء من احتياجات الدفاع . وسيتم تمويل مشروع مجارى مدينة بليز ومشروع تخزين الحبوب بالتعاون مع الحكومة الكندية . وستطلب قروض من بنك التنمية الكاريبي لبناء الميناء العميق لمدينة بليز " كومبوس بايت بير " وبناء الطرق الفرعية المؤدية الى مزارع قصب السكر ومشروع الكهرباء . ومن المقترح ، بمساعدة صندوق التنمية الأوروبي تمويل صناعة الموز والهياكل الأساسية اللازمة لبناء مساكن منخفضة التكلفة وأجهزة ارسال اللاسلكي اللازمة لمحطة الاذاعة الخاصة بالاقليم وتقديم قروض لصغار المزارعين .

٥٢ - وبلغت تقديرات الدخل لعام ١٩٧٨ حوالي ٥٣٩ مليون دولار بليزي . ولمواجهة عجز متوقع بمبلغ ٤ ملايين دولار بليزي ، أعلن رئيس الوزراء مقترحات لزيادة الرسوم الجمركية والضرائب على المشروبات (النهيذ والخمور) والسجائر ومنتجات البترول والمركبات وسيعاد النظر أيضا في الطابع البريدية . وذكر رئيس الوزراء أن الاستراتيجية الخاصة بميزانية عام ١٩٧٨ تهدف الى تخفيف آثار التضخم والحد من الانفاق المتكرر ، ودعم المشروعات التي يمكن أن تزيد الانتاج والعمالة ، والحد من ارتفاع الأسعار والتضخم . وتتضمن الميزانية ، البرامج الموجزة في " الاعلان الخاص ببليز المستقلة " وخطوة التنمية الاقتصادية لفترة ١٩٧٧ - ١٩٧٩ (انظر الفقرات ٥٨ - ٦٣ أدناه) .

٥٣ - وعرض رئيس الوزراء القروض التي تمت الموافقة عليها حتى نهاية سنة ١٩٧٧ كما يلي :

(بملايين الدولارات البليزية)

٧	الكهرباء
١٣	صناعة الموز
١٥٤	مؤسسة تمويل التنمية للائتمان الزراعي والصناعي
٢٤	الطرق الفرعية لمزارع قصب السكر

(بملايين الدورات البليزية)

١٩٧	مرافق الموانسي
٠٧	مصنع الأرز (محافظة توليد و)
٠٩	قروض الطلبة
١٠	العقارات الصناعية
١٧	الاسكان
<hr/>	
٥٠١	

ويبلغ مجموع القروض المباشرة من البنك التي تمت الموافقة عليها للقطاع الخاص (١٤) ملايين دولار بليزي .

٥٤ - وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ بلغت موارد مؤسسة تمويل التنمية ٢٠٦ مليون دولار بليزي ، وبلغت القروض المقدمة ١٤٧ مليون دولار بليزي . وكما ذكر آنفا (ف) ، انشأت مؤسسة تمويل التنمية شركة للاستثمار قامت باستثمارات في مصنع لصنع الأغذية من مخلفات الموالح ومصنع لتعبئة اللحم وسلخ ومصنع للملابس ومصنع لمنتجات الخزف .

جيم - الاتصالات والخدمات الأساسية

٥٥ - في آذار / مارس ١٩٧٨ بدأ العمل في انشاء ميناء عميق لمدينة بليز ستبلغ تكاليفه حوالي ٢١ مليون دولار بليزي ، وسيمول أساسا بواسطة قروض من بنك التنمية الكاريبي (انظر الفقرة ٥١ أعلاه) . ولدى استكمال انشاء هذا الميناء في منتصف عام ١٩٧٩ ، سوف يكون من الممكن تفريغ سفينتين في وقت واحد على رأس رصيف تبلغ مساحته ١٣٠ مترا مربعا ويرتفع بمقدار خمسة أمتار فوق سطح البحر وتقوم شركة ميسينر للانشاءات (Misiner Construction) (Company of Florida) بانشاء الميناء وهي تتوقع استخدام حوالي ٤٤ عاملا محليا الى أقصى حد لتنفيذ المشروع .

٥٦ - ومن المقرر البدء بتشغيل شبكة جديدة للمياه والمجاري لمدينة بليز في عام ١٩٨٠ تقدر تكاليفها بـ ١٦ مليون دولار بليزي ويجري تمويلها عن طريق المنح والقروض التي تقدمها الحكومة الكندية . وقد بدأ انشاء مصنع التكرير في كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ وسوف تبدأ المرحلة الثانية من المشروع التي هي مرحلة وضع مواسير التجميع وخطوط التوصيل حالما تصل الأنابيب من كندا .

(ف) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٤١ .

وتم خلال السنة المستعرضة ، بناء شبكة جديدة للإمداد بمياه الشرب في بونتا غوردو بمساعدة تقنية من المملكة المتحدة بلغت تكاليفها ١٦٥ .٠٠٠ دولار بليزي .

٥٧ - وفي آب / أغسطس ١٩٧٧ حصلت شركة خطوط بليز الجوية المحدودة على موافقة مجلس الولايات المتحدة للطيران المدني على الشروع في رحلات جوية بين الاقليم وميامي . وجرت الرحلة الجوية الافتتاحية في ١ تشرين الاول / اكتوبر ومن المتوقع ان تستمر الرحلات على اساس يومي . وتساfer طائرات خطوط بليز الجوية التي تستخدم طائرتين من طراز بوينج ٧٠٧ أيضا الى سان سلفادور ثلاث مرات أسبوعيا وإلى سان بيدروسولا ، هندوراس ، اربع مرات اسبوعيا . وتأمل خطوط بليز الجوية في اضافة طائرة ثالثة الى الخدمة وتفيد الانباء الواردة انها تسعى الى الحصول على موافقة مجلس الولايات المتحدة للطيران المدني للطيران الى هيوستون ، تكساس .

دال - خطة التنمية

٥٨ - نشرت حكومة بليز في آب / اغسطس ١٩٧٧ خطة للتنمية الاقتصادية لفترة ١٩٧٧ / ١٩٧٩ حددت فيها الاهداف التي يجب تحقيقها كخطوة أولى في التفسير الاجتماعي الاقتصادي والسياسي خلال الخمسة والعشرين عاما القادمة . والهدف من عطية التفسير هذه كما حدد في " اعلان بليز المستقلة " هو " الاسراع في عجلة التنمية الاقتصادية لبليز واقامة نظام اجتماعي جديد " لاضفاء جميع المظاهر الديمقراطية الاجتماعية على الحياة البليزية " . ولذا فان سياسات الخطة تهدف الى تحقيق قدر أكبر من الكفاية الذاتية عن طريق زيادة الانتاج الغذائي واحلال السلع المصنوعة محليا محل الواردات وتجميع المدخرات المحلية من أجل الاستثمارات وقيام القطاع العام بتوفير الهياكل الأساسية والمؤسسات الاقتصادية التي من شأنها اتاحة فرص كثيرة للقطاع الخاص .

٥٩ - وقد تم التسليم ، لدى وضع استراتيجية التنمية بأن الزراعة والاحراج ومصادر الاسماك تمثل المجمع الانتاجي الاساسي لاقتصاد بليز ويمكن ان توفر الاساس لتنمية الصناعات الثانوية . وقد قدمت ، بالفعل ، مقترحات من اجل تنظيم صناعة الاسماك عن طريق منح التراخيص للصيادين وقواربهم وتحديد موسم مفلق بالنسبة للمحار . وسوف تتخذ التدابير لتشجيع صيد الاسماك في المياه العميقة والمياه العذبة لتلبية احتياجات السوق المحلية ومن اجل تحضير منتجات الاسماك للتصدير .

٦٠ - ويمكن التوسع في الانتاج الزراعي لا لتلبية الاحتياجات المحلية فحسب بل ايضا لزيادة عائدات التصدير من المحاصيل مثل السكر والارز والذرة وفول الصويا والماشية . ويتطلب التوسع في الانتاج استخدام الاراضي القابلة للزراعة في الاقليم (حوالي ٨٥٠ .٠٠٠ هكتار) على نطاق أوسع ان لا يستغل منها الآن في الزراعة سوى حوالي ١٠ في المائة فقط وتملك الحكومة ٥٦٤ هكتار في المائة من الاراضي القابلة للزراعة ويملك الباقي افراد . وتقع كثير من القطع الكبيرة من الأراضي

في مناطق من الصعب الوصول اليها . ومن المقترح في اطار خطة التنمية توفير امكانية الوصول الى المناطق غير المستغلة والاستمرار في امتلاك الاراضي الملائمة من كبار اصحاب الاراضي لتقسيمها وتأجيرها للمزارعين . والاسواق اللازمة للمنتجات الزراعية والماشية متوفرة ، بالفعل ، في منطقة مجموعة الكاريبي والولايات المتحدة الامريكية . ويلاحظ ، في هذا المجال ، ان لبليز دورا هاما ينبغي ان تضطلع به في خطة الاغذية الاقليمية لمجموعة الكاريبي . وتجري دراسات يمولها صندوق الكومنولث للتعاون التقني لاستطلاع امكانية اقامة مشروع للماشية لبليز يرمي الى تربية قطيع مكون من ٤٥٠٠ رأس من البقر لانتاج ٧٦ ملايين لتر من اللبن سنويا ، مما يجعل الاقليم متممعا بالاكتفاء الذاتي من اللبن . ويرتبط بهذا مصنع لانتاج اغذية الماشية يبلغ انتاجه السنوي ٦٨٨ ملايين كيلوجرام من المركزات .

٦١ - وتشترك ايضا مع بربادوس والهندان السبعة التي تتألف من جزر الليوورد ووندروود في البرنامج الاقليمي لتنمية المشروعات التجارية الزراعية . وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٧٨ وقعت وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وبنك التنمية الكاريبي اتفاق القرض الخامس ذي الشروط الميسرة بشأن منح قرض بمبلغ ٦٥ ملايين دولار امريكي (انظر الفصل الثالث والعشرين من هذا التقرير (ص)) . وستقوم صندوق للتنمية الزراعية التجارية انشىء بفضل هذا القرض بمبلغ ٢٦٠.٠٠٠ دولار امريكي من بنك التنمية الكاريبي بتمويل القروض والاستثمارات بالاسهم في المشروعات الزراعية التجارية والمشروعات التي تتطلب يدا عاملة مكثفة لصالح صغار المزارعين والفقراء من القرويين .

٦٢ - ويعتبر تدفق رأس المال الاجنبي أمرا أساسيا في استراتيجية التنمية ، وتدرك الحكومة ان موقفها المالي في حاجة الى تدعيم وأن المدخرات المحلية غير كافية لتوفير النمو السريع . ولذا فان سياسة الحكومة تتجه الى دعوة الاستثمار الاجنبي الخاص تحت ظروف معينة وفي مناطق محددة والدخول في مشروعات مشتركة مع الحكومات الاعضاء في المجموعة الكاريبية والبلدان الاخرى . وان تأخذ الخطة بعين الاعتبار نقص العمال المهرة والحاجة الى التدريب اثناء الخدمة على جميع المستويات فانها توصي بتدفق العمال المهرة ورأس المال والمعدات والتكنولوجيا الجديدة وسوف يعتمد برنامج التنمية الصناعية المزمع تنفيذه في اطار الخطة على المواد الخام المحلية والمستوردة حيثما يمكن ربطها بالقطاعات الاخرى وسوف يراعى الفرص المتاحة في منطقة المجموعة الكاريبية لا كسوق فحسب بل ايضا كمصدر للتمويل وللمهارات الادارية والتقنية . وسوف يتحسن دور مؤسسة تمويل التنمية وشركة الاستثمار (انظر الفقرة ٤٥ اعلاه) وسوف يتم انشاء مزرعة صناعية واحدة على الأقل خلال فترة الخطة . والهدف من هذا هو انشاء صناعات لاستبدال الواردات وصناعات للتصدير في المناطق الحضرية وتشجيع الصناعات الموجهة للتصدير تحقيق مستوى اعلى من المشاركة الوطنية . وسوف يساعد تطوير الهياكل الاساسية الذي يجري حاليا او المزمع القيام به - الطرق والموانئ والكهرباء ومياه الشرب - في عملية التصنيع .

٦٣ - وسوف يتم تمويل الخطة التي تقدر تكاليفها ب ١٧٤ مليون دولار بليزى خلال فترة الثلاث سنوات كما يلي : ٧٢ مليون دولار بليزى من قروض ما وراء البحار من بنك التنمية الكاريبي أو

الوكالة الكندية للتنمية الدولية ؛ و ٤٦ مليون دولار بليزى من منح مما ورا* البحار من المملكة المتحدة وكندا وصندوق التنمية الاوروبى ؛ و ٥٦ مليون دولار بليزى من المصادر المحلية ، أى العائدات الانتاجية ومدخرات القطاع العام والاقتراض المحلى .

٤ - الاضاع الاجتماعية والتعليمية

٦٤ - استعرض السيد برايس في خطاب ألقاه في العيد القومي في ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ التقدم الذى حققته حكومته خلال السنة السابقة . وكان من بين المشروعات التى تم انجازها مستشفى مدينة اورانج ووك الذى تكلف انشاؤه ١٣ مليون دولار بليزى وتم تمويله أساسا بمعونة من المملكة المتحدة . وسوف يعالج المستشفى الذى يضم ٢٨ سريرا والذى افتتح في آب / أغسطس الحالات العامة وحالات الولادة والحالات الجراحية وهو مزود تزويدا كاملا بمرافق اشعة اكس ومخاض التحليل . وفي مدينة بليز اغلق مستشفى هولدن التذكارى قسمه الداخلى الذى كان يضم ٤ سريرا في تشرين الثاني / نوفمبر . وكان هذا المستشفى الخاص ، الذى سيستمر في العمل كعيادة ، قد وجد ان الطلب على خدماته قليل نتيجة لتحسين الخدمات الصحية الحكومية في الاقليم .

٦٥ - وأكد السيد برايس من جديد في الخطاب ذاته تأييد حكومته للنظام التعليمي الذى تشرف عليه الكنيسة والدولة وسياستها الخاصة بتوفير الخدمات التى لا يستطيع هذا النظام ان يوفرها . وتم ، في فترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ادخال تحسينات على ثلاث مدارس تابعة لنظام الكنيسة والدولة وثلاث مدارس تابعة للنظام الحكومي . وقد استكمل ، في عام ١٩٧٨ ، بناء مركز جامعة بليز في مدينة بليز من اجل استيعاب قسم الدراسات الاضافية التابع لجامعة وست انديز . وقامت حكومتا بليز وكندا بتمويل المركز . وفي عام ١٩٧٧ كان يوجد اكثر من ٢٠٠ طالب بليزى يدرسون في الخارج في ميادين الهندسة المعمارية والآثار والطب والهندسة والمساحة والاتحادات الائتمانية وادارة الأراضي والتجارة وما الى ذلك .

الفصل الثلاثون *

انتيفوا ، ودومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس -
انغيلا ، وسانت لوسيا ، وسان فنسنت

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة انتيفوا ، ودومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ، وسانت لوسيا ، وسان فنسنت في جلستها ١١٢٩ المعقودة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .
- ٢ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٤٢/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وبالغرفة ١٣ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في جطة امور اخرى " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذ فوراً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها وبصفة خاصة ، وضع مقترحات محددة للقضاء على بقايا مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين . " واخذت اللجنة الخاصة ايضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٤١٣/٣٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ وكذلك قرار الجمعية العامة ١٨٦/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، بشأن هذه الاقاليم .
- ٣ - وكان امام اللجنة ، اثناء نظرها في هذا البند ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بهذا الاقليم .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

- ٤ - قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، عقب بيان ادلى به رئيسها (A/AG.109/PV.1129) ، في جلستها ١١٢٩ المعقودة في ١ أيلول/سبتمبر ، النظر في هذا البند في دورتها المقبلة ، على ان تتقيد بأية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها الثالثة والثلاثين ، والاذن لمقررها باحالة جميع المعلومات المتوفرة حول هذه المسألة الى الجمعية العامة بنية تيسير نظر الجمعية في هذا البند .

* صدر سابقاً كجزء أول من الوثيقة A/33/23/Add.7 .

مرفق*

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

٧ - ١	١ - لمحة عامة
٧٨ - ٨	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
١٢٦ - ٧٩	٣ - الاوضاع الاقتصادية
١٣٨ - ١٢٧	٤ - الاوضاع الاجتماعية
١٤٤ - ١٣٩	٥ - الاوضاع التعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1268 and Add.1

انتخبوا ، دومينيكا ، سانت كيتس - نيفيس -
انغيلا ، سانت لوسيا (أ) وسان فنسنت (ب)

١ - لمحة عامة

- ١ - ترد المعلومات الاساسية عن دول جزر الهند الغربية المرتبطة في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ج) .
- ٢ - وتشكل انتيفوا ، وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ، جزر^١ من جزر ليوارد وتمتد على مسافة تقع في منتصف الطريق في القوس المتكون من جزر الهند الغربية .
وتشكل دومينيكا وسانت لوسيا وسان فنسنت جزر^١ من جزر ويندوارد .

-
- (أ) وضع دستور منفصل لانغيلا أصبح ساريا في شباط/فبراير ١٩٧٦ .
 - (ب) استمدت المعلومات الواردة في هذا الجزء من التقارير المنشورة .
 - (ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/C.31/23/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق .

المساحة والسكان

<u>السكان</u>		<u>المساحة</u> بالكيلومترات المربعة	
منتصف عام ١٩٧٦ (التقديرات)	١٩٧٠ التمداد		
٧١ ٠٠٠	٦٥ ٥٢٥	٤٤٣	انتيفوا (بما في ذلك بربودا)
٧٦ ٠٠٠	٧٠ ٥١٣	٧٥٠	دومينيكا
٦٦ ٠٠٠	(أ) ٦٤ ٠٠٠	٤٠١	سان كيتس - نيفيس - انغيلا
١١٠ ٠٠٠	١٠٠ ٨٩٣	٦١٦	سانت لوسيا
(ب) ١٠٠ ٠٠٠	٨٧ ٣٠٥	٣٨٩	سان فنسنت (بما في ذلك جزر الغرينادين التابعة لسان فنسنت)

المصدر : الابحاث الاحصائية للأمم المتحدة (ST/ESA/STAT/SER.A/123) .

- (أ) بما في ذلك سكان انغيلا الذين يقدر عددهم بـ ٦٥٢٤ نسمة ، والذين لم يشملهم تعداد عام ١٩٧٠ .
- (ب) تقديرات رسمية صادرة في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ .

٣ - ينحدر سكان الدول المرتبطة ، بصورة رئيسية ، من اصول افريقية واصول مختلطة . وفي دومينيكا ، يوجد حوالي ٣٨٠ كاريبي ، ينحدرون من قبيلة هندية امريكية ويقيمون في مستوطنة تبلغ مساحتها اكثر من ١٥٠٠ هكتار . ويستفاد من التقارير الواردة في ١٩ آب / اغسطس ١٩٧٧ ان حكومة دومينيكا قدمت ضمانا بأن الارض ستظل ملكا لهم بعد الاستقلال .

٤ - وقد دعا البنك العالمي مع عدد من المنظمات الاخرى الى عقد مؤتمر للتنمية الاقتصادية في جزر الكاريبي بواشنطن في ١٤ و ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ (انظر الفصل الثالث والعشرين من هذا التقرير^(د)) . وأكد رئيس المؤتمر ، لدى بحث المشاكل الاقتصادية الجارية لدول منطقة الكاريبي ، على ان النمو السكاني في المنطقة قد ادى الى ارتفاع معدل البطالة في المدن والى انتشار العمالة الناقصة في الريف . كذلك ادى تقليص فرص الهجرة في الآونة الاخيرة الى البلدان المضيفة التقليدية الى زيادة حدة المشكلة بشكل واضح . وقد اتسم الفقدان الفعلي لصمام الأمان التاريخي هذا بخطورة خاصة بسبب ضيق المساحة . ومن المتوقع أن يزداد ارتفاع معدل كثافة السكان في مناطق الجزيرة ، الذي هو بالفعل أعلى معدل في نصف الكرة الغربي . وقد واصل صندوق الأمم المتحدة للأُنشطة السكانية ، في هذه السنة ، مساعدته لبلدان المنطقة الكاريبية في معالجتها للمشاكل السكانية المتعلقة بكل منها .

(د) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، الفقرة ٥ .

- ٥ - وفي ١٧ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، قررت اللجنة الخاصة ، عقب دراسة مسألة الدول الشريكة ، النظر في هذا البند في دورتها المقبلة على ان تتقيد بأية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها الثانية والثلاثين (هـ) .
- ٦ - وقررت الجمعية العامة ، بقرارها ٤١٣/٣٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، ان تؤجل النظر في مسألة الدول المرتبطة الى دورتها الثالثة والثلاثين .
- ٧ - وشددت الجمعية العامة ، بقرارها ١٨٦/٣٢ جيم المؤرخ في ١٩ كانون الاول /ديسمبر ، على مسيس الحاجة الى تقديم جميع المساعدات اللازمة لشعوب الدول الشريكة في جهودها الرامية الى تعزيز اقتصاداتها الوطنية ، وأهابت بحكومة المملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ان تتخذ ، بالتشاور مع ممثلي شعوب هذه الاقاليم المنتخبين بحرية ، الخطوات المناسبة لانشاء وتمويل برنامج تنمية مناسب لهذه الاقاليم . ورجت الجمعية العامة الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والمؤسسات المالية الدولية ، ومقدمي المعونة أن يزيدوا ، كل في مجال اختصاصه ، المساعدة التي يقدمونها الى شعوب الدول المرتبطة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

الف - الترتيبات الدستورية الراهنة

- ٨ - على اثر حل الاتحاد الفيدرالي لجزر الهند الغربية في عام ١٩٦٢ ، وما تبع ذلك من مفاوضات بشأن مركز كل اقليم من اقاليم الكومنولث الكاريبي على حدة ، اقترحت حكومة المملكة المتحدة في عام ١٩٦٥ منح الاقاليم الستة : انتيغوا ودومينيكا ، وغرينادا ، وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ، مركزا دستوريا جديدا . وبمقتضى هذا المقترح الذي نفذ في عام ١٩٦٧ بالنسبة لانتيجوا ودومينيكا وغرينادا وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ، وسانت لوسيا ، وفي عام ١٩٦٩ بالنسبة لسان فنسنت ، اصبح كل اقليم " دولة مرتبطة بالمملكة المتحدة " ، تسيطر على شؤونها الداخلية ولها الحق في تعديل دستورها الخاص ، بما في ذلك سلطة انهاء هذا الارتباط مع المملكة المتحدة واعلان استقلالها في النهاية ، واحتفظت حكومة المملكة المتحدة بالمسؤولية عن الشؤون الخارجية والدفاع عن الاقاليم . وقد حصلت غرينادا على الاستقلال بمجرد الغائها مركزها كدولة مرتبطة بالمملكة المتحدة في ٧ شباط/فبراير ١٩٧٤ . ونتيجة لذلك لم يبق سوى خمس دول مرتبطة فقط .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد

الرابع ، الفصل الثلاثون ، الفقرة ٥ .

٩ - وتتضمن السمات الرئيسية الأخرى للدستور بالنسبة لكل إقليم حكما ينص على انشاء برلمان : مجلس واحد في دومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس - انغيلا ، وسانت لوسيا ، وسان فنسنت ومجلس للشيوخ وآخر للنواب في أنتيغوا . ومدة ولاية كل برلمان خمس سنوات . ورئيس السلطة التنفيذية في كل من هذه الأقاليم ، هو الحاكم ، الذي تعيينه الملكة لمدة خمس سنوات ، ويمارس الحاكم سلطته بمساعدة حكومة تتألف من رئيس للوزراء ووزراء آخرين . ويتولى مجلس الوزراء إدارة وتنظيم شؤون الحكم وهو مسؤول بصورة جماعية ، امام برلمان الاقليم .

١٠ - وتشترك حكومات الدول المرتبطة في محكمة قضائية ظليا ، يجوز ان يمتد اختصاصها بحيث يشمل جميع الاقاليم المعنية في المنطقة . ومن اختصاص هذه المحكمة النظر ، في جملة أمور أخرى ، في الحقوق والحريات الأساسية وعضوية البرلمان والتضارب بين اجزاء الدستور في كل دولة . ويحدد برلمان كل دولة مرتبطة اختصاص المحكمة .

١١ - ويتولى ممثل الحكومة البريطانية مسؤولية إدارة العلاقات بين المملكة المتحدة والاقليم .

١٢ - وكما لوحظ سابقا (و) ، فقد نشأ وضع خاص في انغيلا . وبايجاز ، فقد استأنفت حكومة المملكة المتحدة بموجب شروط قانون انغيلا لعام ١٩٧١ ، الاضطلاع بالمسؤولية المباشرة عن شؤون انغيلا . وفي وقت لاحق ، بدأ العمل بدستور منفصل للجزيرة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٧٦ .

١٣ - وفي عام ١٩٧٥ ، أدخل تعديل على دستور سان فنسنت ، يخول الحاكم ، الذي يتصرف حسب تقديره الخاص ، حق تعيين زعيم للمعارضة في حالة وجود اثنين أو أكثر من الأعضاء المنتخبين ممن لا يساندون الحكومة وممن لا يحتل أي منهم بمساندة العضو الآخر أو الأعضاء الآخرين . وفي ممارسته تقديره للأمر ، ينهض الحاكم ان يسترشد بالأقدمية المستندة الى طول مدة خدمة العضو المنتخب و/أو عدد الاصوات التي حصل عليها العضو في الانتخابات العامة . وفي عام ١٩٧٧ أفادت التقارير بأن السيدة ايغي جوشوا ، رئيسة حزب الشعب السياسي وعضو البرلمان ، قد عينت بموجب هذا التعديل زعيمة للمعارضة (انظر ايضا الفقرة ٥٥ ادناه) .

(و) المرجع نفسه ، المرفق ، الفقرات ٩ الى ١٨ .

باء - المركز المقبل للدول المرتبطة

لمحة عامة

١٤ - ينص قانون جزر الهند الغربية لعام ١٩٦٧ ، الذي أنشئت بمقتضاه دول جزر الهند الغربية المرتبطة ، على وسيلتين يمكن بواسطتهما لأية دولة مرتبطة أن تغدو مستقلة . فالهيئة التشريعية المحلية مخولة ، بموجب الفقرة (١) من المادة ١٠ والجدول الذي تتضمنه ، بأن تضع ، بأغلبية الثلثين ، دستورا مستقلا يتعين المصادقة عليه في استفتاء عام بأغلبية الثلثين . ويجوز للمملكة المتحدة ، بموجب الفقرة (٢) من المادة ١٠ أن تنهي في أي وقت ، بواسطة أمر من المجلس ارتباطها مع أية دولة مرتبطة .

١٥ - ولا بد من الإشارة (ز) الى ان رؤساء حكومات الدول المرتبطة اتخذوا ، في هذا الصدد ، قرارا في اجتماع عقده في باستير ، سان كيتس ، في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . ولاحظ القرار ، في جملة أمور ، انه لا يوجد في دستور أي بلد آخر من بلدان الكومنولث الكاريبي نص يقضي باجتماع استفتاء كشرط مسبق للاستقلال ، وان مركز الدول المرتبطة لم يعد يفي باحتياجات وأمان حكومات وشعوب الدول المرتبطة . ولهذا تقرر : " ان تقوم حكومات الدول المرتبطة في أقرب وقت ممكن بالسعي لدى الحكومة البريطانية لانهاء مركز الدولة المرتبطة بالمملكة المتحدة ، وفقا لأحكام الفقرة (٢) من المادة ١٠ من قانون جزر الهند الغربية لعام ١٩٦٧ " . وخلال الشهر نفسه ، اتخذ المؤتمر الثاني لرؤساء حكومات مجتمع دول منطقة البحر الكاريبي ، الذي عقد أيضا في باستير ، قرارا منفصلا يقضي بتأييد رغبة حكومات الدول المرتبطة في انهاء مركز الدول المرتبطة والشروع في اتخاذ اجراءات الاستقلال التام .

١٦ - ولا بد من الإشارة أيضا (ح) الى أن أحد كبار موظفي الحكومة البريطانية المكلف بالعلاقات مع الدول المرتبطة قد صرح للصحف ، في ذلك الوقت تقريبا ، ان المملكة المتحدة لن تمنع أية دولة مرتبطة من ان تصبح مستقلة . كما أنها لن تشجعها على الاستقلال . واثناء زيارة قامت بها الأنسة آن ستودارت ، نائبة رئيس الادارة المسؤولة عن الدول المرتبطة في وزارة الشؤون الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة ، الى دومينيكا في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، أكدت من جديد موقف حكومتها المذكور أعلاه ، وأضافت الى ذلك قولها ان المملكة المتحدة يسعد هـا أن ترى الاقاليم تسعى الى نيل استقلالها .

(ز) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٧-١٩ .

(ح) المرجع نفسه ، الفقرة ١٦ .

١٧ - وبالنسبة لانتيفخوا ، أبدى زعيما الحزبين السياسيين في مجلس النواب آراء متعارضة بشأن مسألة الاستقلال في البيانات التي أدليا بها في الفترة الواقعة بين نيسان/ابريل وتشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٧ . ويرأس حزب العمل ، في انتيفخوا ، السيد فير بيرد الذي يتولي منصب رئاسة الوزراء في الاقليم منذ مطلع عام ١٩٧٦ . وقد صرح السيد بيرد قائلا " اننا نريد أن ننشئ دولة قوية ، واثقة من نفسها ، متطورة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا قبل أن نشرع في الطريق الى الظفر بالاستقلال من المملكة المتحدة " . وصرح السيد جون والتر ، زعيم الحركة العمالية التقدمية التي حكمت الاقليم حتى مطلع عام ١٩٧٦ ، بأن جميع الدول المرتبطة الأخرى تسير نحو الاستقلال ، وأن المسألة لا تعدو أن تكون مسألة وقت قبل أن تحذوا وانتيفخوا حذوها . وبناء على ذلك فقط طالب باجراء انتخابات جديدة لتمكين الانتيفخويين من البت في أمر مستقبلهم . ويرد فيما يلي موجز للتطورات الأخيرة التي حدثت في دومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس - انتيفخوا ، وسانت لوسيا وسان فنسنت .

دومينيكا -

١٨ - عقدت في لندن في آذار/مارس وأيار/مايو من عام ١٩٧٧ ، على نحو ما لوحظ سابقا (ط) عدة مؤتمرات لمناقشة مسألة الترتيبات الدستورية المتعلقة بانتيفخوا ، اثر القرار الذي اتخذته الهيئة التشريعية في الاقليم بدعوة حكومة المملكة المتحدة الى منح دومينيكا الاستقلال التام بحلول تشرين الثاني /نوفمبر من تلك السنة . وكان مشروع الدستور الموضوع الرئيسي الذي تمت مناقشته ، في المؤتمر الأخير الذي عقد في الفترة من ١٦ الى ٢٠ أيار/مايو ، وانتهى الى التوصل الى اتفاق بشأن معظم النواحي .

١٩ - وفي تموز/يوليه أنهى رئيس الوزراء السيد باترك جون ، الى حكومة المملكة المتحدة ، ان حكومة الاقليم ، في ضوء المناقشات الجديدة التي جرت مؤخرا في دومينيكا ، توافق على ما يلي :

(أ) تتخذ دومينيكا شكل حكومة جمهورية يرأسها رئيس للجمهورية يتم اختياره بالتشاور بين رئيس الوزراء وزعيم المعارضة على أن يقوم البرلمان بانتخابه اذا فشل الطرفان في الاتفاق .

(ب) يتكون البرلمان من ٢١ عضوا منتخبا ومن ٩ أعضاء يتم تعيينهم بالتسمية (ويمكن أن يطلق عليهم اسم " الشيوخ ") ، ٥ منهم يسميهم رئيس الوزراء ، و ٤ يسميهم زعيم المعارضة .

مقترحات بشأن الاستقلال (أ)

٢٠ - اعتمد البرلمان الدومينيكي ، في ٢١ تشرين الاول /أكتوبر ١٩٧٧ ، بأغلبية ١٦ صوتا مقابل ٥ أصوات ، قرارا تقدم به رئيس الوزراء ، يتخذ الاقليم بمقتضاه الاجراءات اللازمة للسير في طريق الاستقلال بموجب المقترحات الدستورية التي اقترحتها الحكومة .

(ط) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرة ٣٦ .

٢١ - واثناء مناقشة القرار ، اقترح حزب الحرية الديموقراطي المعارض أن يجرى انتخاب الرئيس من قبل الناخبين ، وان يتألف البرلمان من ١٣ عضوا ينتخبون على أساس التمثيل النسبي . ولدى تقديم هذه الاقتراحات ، ذكرت الأنسة يوجينيا تشارلز ، زعيمة المعارضة انه ينبغي ان يكون الرئيس المنتخب متجردا من العيول السياسية وان يعمل ككاج لجماع السياسات المتطرفة التي قد تنتهجها الحكومة القائمة في السلطة . وقالت أيضا ، انه بانشاء نظام التمثيل النسبي المقترح ، سيفسد و التمثيل في البرلمان موزعا بشكل أكثر توازنا ، وان البرلمان لن يعود بعد ذلك مؤلفا من أفراد منتقن من الحزب الحاكم والحزب المعارض .

٢٢ - ورد السيد جون رئيس الوزراء بأنه حتى لو جرى انتخاب الرئيس من قبل شعب الاقليم فلن يكون ثمة ما يضمن ان يضطلع بمهامه دونما تحيز ، كما ليس ما يضمن ان يكون الرئيس المنتخب في مركز يمكنه من احباط اعمال الحكومة اذا لم يكن مهذبا لسياساتها . وذكروا آخر من حزب رئيس الوزراء ، في معرض تأييده له ، ان نظام التمثيل النسبي يناسب بلدا يضم فئات عرقية مختلفة ، وان تنفيذ النظام أمر معقد يتطلب شرحه للجماهير شرحا كاملا ، عدة سنوات .

٢٣ - وعلاوة على ذلك ، فان رئيس الوزراء لا يوافق المعارضة في انه لم تبدل مجهودات كافية لتوعية الجمهور بقضية الاستقلال . وأشار الى ان شعب الاقليم قد شارك في المناقشات التي جرت حول هذه المسألة . وفي هذا الصدد ، استرعى الانتباه الى ال ٢١ ندوة التي عقدتها المعارضة والى البرنامج الاناعي الاسبوعي المعنون " محفل الاستقلال " والى الاجتماعات التي نظمها أعضاء حزب العمل الديموقراطي الحاكم في دوائرهم الانتخابية وكذلك مختلف لجان الاستقلال .

(ب) المناقشات التي دارت في مجلس اللوردات بالمملكة المتحدة

٢٤ - عقد أعضاء مجلس اللوردات بالمملكة المتحدة مناقشات حول الوضع في دومينيكا في مناسبتين ، جرت الأولى في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، عندما تصدى اللورد غورونوى - روبرتس ، وزير الدولة للشؤون الخارجية والكونولث للرد على الاسئلة التي وجهت اليه . وفيما يلي بعض النقاط التي ذكرها (ي) :

(أ) كتب عدد من الافراد معبرين عن معارضتهم لاستقلال دومينيكا . وتناولت الاحتجاجات الواردة من حزب الحرية الديموقراطي التفاصيل الدستورية ، وطريقة وتوقيت التحرك نحو الاستقلال .

United Kingdom, Parliamentary Debates (Hansard), House of Lords, (ي)
Official Report (London, H.M. Stationary Office, 1977) ، المملكة المتحدة ، المناقشات
البرلمانية (هانسارد) : التقرير الرسمي لمجلس اللوردات (لندن ، مطبعة صاحبة الجلالة ، ١٩٧٧) ،
المجلد ٣٨٧ ، رقم ١٢ ، الأعمدة ١٠٨٦ الى ١٠٨٩ .

(ب) حدث اضراب عام في الاقليم ، استمر من ١ أيلول / سبتمبر الى ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ . وكانت اسباب الاضراب ، الى حد ما ، اكثر تنوعا من أن يعزى الى مجرد أسباب دستورية محضة (انظر أيضا الفقرات ٦٧-٦٩ أدناه) .

(ج) وما زال موقف حكومة المملكة المتحدة حتى الآن هو أن كلا الحزبين - حزب العمل والديمينكي وحزب الحرية الديمينكي قد أفصح بوضوح عن تأييده للاستقلال . وقد ظهر ذلك بجملاء في المؤتمر الدستوري الذي عقد في مطلع عام ١٩٧٧ . وفي تشرين الأول / أكتوبر ، ناقشت الجمعية البرلمانية الديمينكية مقترحات الحكومة الاقليمية بشأن الاستقلال وأقرتها بأغلبية ١٦ صوتا مقابل ٥ أصوات (انظر الفقرات ٢٠-٢٣ أعلاه) . ولما كانت حكومة المملكة المتحدة ترى من الضروري ان يكون توافق الآراء في دوميونكا مؤيدا ، فعلا ، للاستقلال ، فقد انتظرت حكومة المملكة المتحدة بياننا من رئيس وزراء الاقليم عن الكيفية التي سارت بها المشاورات محليا بواسطة وسائل الاتصال الجماهيري ، وتقريراً عن حالة الرأي العام ازاء هذه القضية من ممثل الحكومة البريطانية في دوميونكا .

(د) وعندما تسلم حكومة المملكة المتحدة هاتين الوثيقتين ، ستفقد وفي مركز يتيح لها ان تقرر في جملة أمور ، ما اذا كان ينبغي ان تشرع في التأكد من التطلعات السياسية لشعب الاقليم عن طريق الانتخاب العام أو الاستفتاء العام .

(هـ) ان التزامات حكومة المملكة المتحدة الطاغية ، هي التعرف على رغبات شعب دوميونكا في التعبير عن رأيه فيما يتعلق بتقرير المصير وليست انتهاج سياسة عامة ترمي الى انهاء الاستعمار ضد رغبات الشعب المحلي .

(ز) سيتم تحديد تفاصيل برنامج المعونة التي تقدمها المملكة المتحدة الى الاقليم بعد نيله الاستقلال بالتشاور مع الحكومة الديمينكية . على ان المملكة المتحدة ، بالتأكيد ، لا تفكر في اجراء أي تخفيض في المعونة التي تقدمها لتنفيذ المشروعات والتعاون التقني في السنوات القليلة الأولى من الاستقلال .

٢٥ - ردا على الأسئلة التي أثيرت خلال المناقشة الثانية التي جرت في ١٩ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ بصددها الحالة في دوميونكا ، ذكر اللورد غورونوي النقاط الرئيسية التالية (ك) :

(أ) لم تتلق حكومة المملكة المتحدة أي طلب لتأخير البت في استقلال دوميونكا - ما بعد اجراء الانتخابات العامة هناك . وكانت المعارضة قد اقترحت ان ينص دستور الاستقلال على اجراء مثل هذه الانتخابات في مطلع عام ١٩٨٠ ، وهو الموعد المقرر لاجرائها في ظل الدستور الحالي .

(ك) المرجع نفسه ، المجلد ٣٨٨ ، الرقم ٢٤ ، الأعمدة ٢٠٧-٢٠٩ .

(ب) بالرغم من ان حكومة المملكة المتحدة مسؤولة عن الشؤون الخارجية والدفاع للاقليم، فهي لا تملك أية مسؤولية فيما يتصل بالشؤون الداخلية للاقليم، كما لا تملك أية سلطة للتدخل في هذه الشؤون. ومع ذلك، فان المملكة المتحدة في مركز يسمح لها أن تلمح للسلطات الدومينيكية بأطرها في ان تعمل هذه السلطات ما هو ممكن من أجل اتخاذ تدابير تهدف الى ضمان اتخاذ الاستعدادات المناسبة لاجراء انتخابات تملك مقومات البقاء.

(ج) تلقت حكومة المملكة المتحدة تقارير تفصيلية عن المناقشات العامة والمناقشات البرلمانية للكتاب الأبيض عن الاستقلال، المنبثق عن المؤتمر الدستوري، عام ١٩٧٧. وذكر اللورد أنه " اذا اطمأنينا على ان الرغبة في الاستقلال تلقى تأييدا واسعا من شعب دومينيكا، فسوف نوصي بأن يحضوا قدما نحو الاستقلال".

(د) وقد اعتبر تقدم وسير المناقشة الداخلية المتعلقة بطبيعة الدستور الذي تم قبوله في المؤتمر بوادر مشجعة. وعلى الرغم من اختلاف الحكومة والمعارضة حول عدد من النقاط الدستورية، فانها متفقتان، على انه ينبغي أن تضي دومينيكا في طريقها الى الاستقلال. ولدى حكومتنا المملكة المتحدة انطباع بأن شقة الخلاف بينهما تضيق عمليا يوما بعد يوم.

(ج) الحالة منذ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨

٢٦ - يستفاد من التقارير الواردة ان رئيس الوزراء السيد جون قد أرسل الى غرينادا في ١٥ شباط/فبراير، برقية تهنئة بمناسبة عيدها السنوي الرابع للاستقلال، وقال في برقيته ان دومينيكا تسمى الى الاستقلال عن المملكة المتحدة خلال السنة.

٢٧ - وفي ٢٧ نيسان/ابريل أفيد بأن وفدا مؤلفا من خمسة أعضاء برئاسة رئيس الوزراء جون قد وصل الى جزيرة بربادوس قادما من لندن بعد أن أجرى مزيدا من المحادثات بشأن استقلال دومينيكا. وكانت ثمة دلائل على ان المحادثات كانت " ناجحة بدرجة معقولة". وان الاقليم بسبيله حقا الى الاستقلال. وأعلن رئيس الوزراء في اجتماع للشباب عقد في بورتسموث في ٢٣ نيسان/ابريل انه أخبر اثناء محادثات جرت منذ عهد قريب في لندن بأنه ينبغي مواصلة الاستعدادات من أجل الاستقلال نظرا لأن ليست لدى حكومة المملكة المتحدة أية نية لتأخير سير دومينيكا نحو الاستقلال.

٢٨ - وينا على دعوة موجهة من رئيس الوزراء قام ثلاثة من كبار الموظفين في حكومة المملكة المتحدة بزيارة الاقليم في الفترة من ١٣ الى ١٩ ايار/مايو لاجراء مزيد من المحادثات حول وضع دستور جديد لدومينيكا. وقال السيد ريتشارد بروسنيت، مستشار وزير الدولة للشؤون الخارجية والكونولث في المملكة المتحدة الذي حضر المؤتمر الدستوري، انه قد أجرى مناقشات مطولة مع كل من الحكومة والمعارضة وصفها بأنها " معقولة وصریحة ومفيدة". وفي ٢١ تموز/يوليه وافق مجلس العموم بالمملكة المتحدة دون تصويت، بعد أن نظر في الحالة القائمة في دومينيكا، على أمر بمنح الاقليم الاستقلال الكامل. وفي وقت لاحق اعلنت وزارة الشؤون الخارجية والكونولث ان دومينيكا ستصبح مستقلة استقلالاً كاملاً في ٣ تشرين الثاني /نوفمبر.

سان كيتس - نيفيس - أنغيلا

٢٩ - عاد حزب العمال الحاكم الى السلطة بزعامة السيد روبرت برادشو رئيس الوزراء الراحل الذي توفي في أيار/مايو ١٩٧٨) وذلك اثر الانتخابات العامة الأخيرة التي أجريت في سان كيتس - نيفيس في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، كما لوحظ ذلك سابقا (ل) . ولم تجر انتخابات في أنغيلا بسبب الظروف الخاصة التي تكتنف هذه الجزيرة (أنظر الفقرة ١٢ أعلاه) . وكان الاستقلال أحد موضوعات الحملة الانتخابية التي قام بها حزب العمال .

٣٠ - وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل ١٩٧٦ ، أرسلت الحكومة الاقليمية وفدا الى لندن لعقد محادثات مع حكومة المملكة المتحدة حول المركز الدستوري للاقليم . وأفادت التقارير بأن حزب نيفيس اصلاحي المعارض رفض الاشتراك في الجولة الأولى من محادثات الاستقلال في آذار/مارس على أساس ان حزب نيفيس لا يرغب في الاستقلال أيا كان شكله . بيد أنه جرى تمثيل حزب نيفيس الاصلاحى في الجولة الثانية من المحادثات التي عقدت في نيسان/أبريل والتي جرى فيها بحث نقاط الخلاف بين وجهات نظر الحكومة والمعارضة بشأن المسألة قيد النظر . وأفادت التقارير أيضا بأن أنغيلا لم تشترك في هذه المحادثات لأن شعبها لم يكن ، في ذلك الوقت ، رافقا في الاستقلال مع سان كيتس - نيفيس أو حتى الاستقلال بنفسه .

٣١ - وقد عقدت اجتماعات أخرى في لندن في ١٦ و ١٧ آذار/مارس ١٩٧٧ ابين وفد من دولة سان كيتس - نيفيس - أنغيلا وبين السيد ادوارد رولندزه وزير الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والكونولت بالمملكة المتحدة لمناقشة المقترحات الخاصة بتطوير دستور الدولة . وكان الوفد مؤلفا من السيد برادشو والسيد بول ساوثويل رئيس الوزراء الراحل ، والسيد لي مور نائب رئيس الوزراء والنائب العام ، والسيد سيمون دانيال ، زعيم المعارضة . وكان السيد دانيال قد أبدى في وقت سابق اعتراضه على دعوة السيد برادشو الى توحيد شعب نيفيس من جديد في ظل مركز مستقل ، وكرر القول بأن رغبة الناخبين في نيفيس هي تحقيق الانفصال السياسي عن سان كيتس . وقد ظهر هذا الاتجاه بجلاء في نتائج استفتاء عام جرى في نيفيس بدعوة من حزب نيفيس الاصلاحى في وقت متأخر من السنة .

٣٢ - ويستفاد من التقارير انه حدث في أواخر آذار/مارس أن اجتمع وفد مؤلف من السادة برادشو ، وساوثويل ، ومور بالسيد رولندز في وزارة الشؤون الخارجية والكونولت بالمملكة المتحدة . وقد صرح كبار موظفي حكومة المملكة المتحدة ، بأن المملكة المتحدة ، بمقتضى قانون جزر الهند الغربية ١٩٦٧ ، في وضع يمكنها من منح الاقليم الاستقلال كما طلب السيد برادشو ذلك . بيد

(ل) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الخامس والمشرون ، المرفق ، الفقرات ٢٤ و ٣٧ - ٣٨ ؛ المرجع ذاته ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرة ٤١ .

انها تود الاطمئنان أولا الى ان فالبية شعب الاقليم تؤيد ذلك ، عن طريق استفتاء عام أو انتخابات عامة . وقال هؤلاء الموظفون أيضا ان المملكة المتحدة توافق على " انضمام أنفيليا الى أى اتحاد مستقل يشمل سان كيتس - نيفيس - أنفيليا اذا كان ذلك ما تريده أنفيليا أيضا .

٣٣ - ويستفاد من التقارير الواردة أن السيد برفورد قدم الملاحظات التالية بشأن المستقبل النهائي لدولة سان كيتس - نيفيس - أنفيليا المرتبطة في التصريحات التي أدلى بها في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ وكانون الثاني/يناير ١٩٧٨ :

(أ) ان الفشل في اعلان استقلال الدولة في عام ١٩٧٧ يرجع الى " استمرار وجود خلافات أساسية بين حكومة المملكة المتحدة وبيننا حول مسألة أنفيليا " .
(ب) ينبغي لحكومة المملكة المتحدة أن " تسلم بأن أنفيليا مازال ، من الناحية القانونية ، جزءا من الدولة . . . ويجب أن يترك الباب مفتوحا لأنفيليا كي تتدرج من جديد في الدولة اندماجا كاملا في وقت ما في المستقبل " .

(ج) ان " الاستفتاء العام " الذي أجراه حزب نيفيس الاصلاحى في نيفيس مؤخرا ، لا يستند الى أساس قانوني " مازلنا ننوى المضي نحو الاستقلال مع نيفيس " . وليس ثمة تهديد حقيقي للاستقلال من جانب الانفصاليين المزعومين في تلك الجزيرة .

(د) ان الدلائل " الموثوق بها " تشير الى انه ينبغي أن يكون من الممكن للدولة أن تصبح مستقلة في عام ١٩٧٨ .

٣٤ - وذكر السيد مور ، خلال زيارة قام بها الى أنتيفوا في ٢ شباط/فبراير ان مرض السيد برادشو قد أجبرنا على وقف المباحثات مع حكومة المملكة المتحدة حول المركز المقبل للاقليم ، الا ان المناقشات المتعلقة بمسألة أنفيليا مستمرة بين الأطراف المعنية .

٣٥ - وأكد السيد ساوثويل نائب رئيس الوزراء ، من جديد ، في رسالة وجهها بمناسبة يوم السنة الجديدة انه ينبغي أن يشهد عام ١٩٧٨ سير دولة سان كيتس - نيفيس - أنفيليا المرتبطة نحو الاستقلال . وأضاف يقول ان حكومته " التي تصهدت في الانتخابات العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ بالسير بالدولة في طريق الاستقلال ، لحريصة على المضي قدما في تحقيق الاستقلال الآتي عما قريب " وفي أيار/مايو عين السيد ساوثويل رئيسا للوزراء بسبب وفاة السيد برادشو .

سانت لوسيا

٣٦ - من الجدير بالذكر (م) انه جرت مباحثات تمهيدية حول الاستقلال في لندن في نيسان /

(م) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1)
المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرات ٤٧ - ٤٩ .

أبريل ١٩٧٧ بين ممثلي المملكة المتحدة والحزبين السياسيين في الجمعية البرلمانية في سانت لوسيا وهما حزب العمال المتحد الحاكم وحزب العمل المعارض . وعقب المباحثات أصدرت حكومة المملكة المتحدة نشرة رسمية جاء فيها ان حكومة سانت لوسيا ستقوم بنشر وثيقة استشارية تعرضها على الشعب للمناقشة ، تبين المزايا التي تراها في الاستقلال الى جانب أية تعديلات ممكنة للدستور الحالي .

٣٧ - وفي تموز/يوليه نشرت الحكومة الاقليمية كتابا أخضر عن الاستقلال ودعت جميع قطاعات المجتمع الى الافصاح عن آرائها حول هذا الموضوع حتى فاية ٣٠ أيلول/سبتمبر وبعد هذه الفترة من المناقشة العامة كان من المتوقع عقد جولة أخرى من المباحثات في لندن لاستعراض نتيجة المشاورات .

٣٨ - ولم تقترح الحكومة في الكتاب الأخضر ادخال أية تغييرات على الدستور الحالي . وكان بين المزايا التي أجم عليها الكتاب عضوية سانت لوسيا في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ووصف الكتاب أيضا كيف توقع السيد جون كومبتون رئيس الوزراء منذ عام ١٩٦٧ ، استقلال الاقليم ، وكيف ان الحكومة عملت في البداية على ايجاد تعاون سياسي في هذه المسألة مع الدول الأخرى المرتبطة . كذلك بين الكتاب ان الحاكم ذكر في عدة خطب متلاحقة عن سياسات وبرامج الحكومة انه لم يتم احراز أى تقدم نحو الاستقلال وانه اذا لم يكن ثمة نهج مشترك وشيك البلوغ فان سانت لوسيا ستمضي في طريق الاستقلال وحدها .

٣٩ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر أفادت التقارير بأن حزب العمل قام ، ردا على الحكومة ، بنشر " كتاب أحمر " عن الاستقلال ادعى فيه ان رد فعل الجمهور بالنسبة للكتاب الأخضر يتمثل بالكدور العميق والنظرة المعادية فسي فاليبيته الساحقة " . وادعى الحزب أيضا ان شعب سانت لوسيا ، مقتنع بأن عبء الاستقلال سيتجاوز قدرته على التحمل وأن الاستقلال في هذا الوقت لن يؤدي الا الى زيادة تردى الوضع الاقتصادى الخطير الذى تجد سانت لوسيا نفسها فيه في الآونة الراهنة " . وعلاوة على ذلك ، فقد كان شديد الانتقاد لأداء الحكومة برمته .

٤٠ - وأعرب حزب العمل ، في " كتابه الأحمر " عن اعتقاده بأنه اذا تقرر في مباحثات لندن المقبلة ان الجمهور لم يبد اهتماما كافيا بالموضوع ، فسوف تتخلى الحكومة ، (للوقت الراهن على الأقل) عن طلبها منح سانت لوسيا الاستقلال في عام ١٩٧٨ ، وأكد الكتاب من جديد موقف الحزب بأن البت في مستقبل الاقليم ليس من حق الحكومة وانما هو من حق الشعب .

(أ) الجولة الثانية من المباحثات الدستورية

٤١ - عقدت الجولة الثانية من المباحثات الخاصة بمسألة استقلال سانت لوسيا في لندن في الفترة من ١٤ الى ١٦ آذار/مارس ١٩٧٨ . وقد رأس الاجتماع السيد رولندز وحضره مندوبون عن الحزبين اللذين تتألف منهما الجمعية البرلمانية في سانت لوسيا وهما حزب العمال المتحد برئاسة السيد كومبتون ، رئيس الوزراء ، وحزب العمل برئاسة السيد آلان لوييزى زعيم المعارضة .

٤٢ - ويستفاد من التقارير الواردة أن السيد كومبتون ، رئيس الوزراء ، قال أثناء مناقشة المسألة :

" . . . ان حكومة سانت لوسيا ترى بحماسة قصوى ان من الحقوق فير القابلية للتصرف لكل بلد مهما كان صغيرا ، أن يكون حرا وأن يسيطر على مصيره . . . ان سانت لوسيا الآن في مركز الاقليم المرتبط مع المملكة المتحدة . . . وهذا الارتباط يوصف بأنه " حر واختياري " ويجوز انهاءه في أي وقت من جانب أي طرف وفقا للاجراءات المبينة في الدستور .

" . . . ان هذه الحكومة هي التي أبلغت رسميا حكومة جلالة ملكة المملكة المتحدة برفقتها في انهاء الارتباط . وبهذا البلاغ ، فان أية معاملة في الاستجابة الى رغبات شعب سانت لوسيا كما أبلغت بواسطة حكومته المنتخبة حسب الأصول ، من شأنها أن تثير الريبة في طبيعة هذا الارتباط " الحر والاختياري .

" ومن الأمور التي تم قبولها أن أحد الإجراءات المرسومة في الدستور لانها " الارتباط - وهو الاجراء الخاص بالاستفتاء - قد أمسى الآن متقادما . . . والخيار الوحيد الآخر هو ذاك المتعلق بحكومة جلالته .

" . . . ولقد أتحننا على مدى السنتين الماضيتين ، كل فرصة لاجراء المناقشات حول مستقبلنا الدستوري ، ولكن يجب ، في كل مجتمع ديمقراطي ، أن تسود ارادة الأقلية ، عند نشوء الخلاف . . . لذلك فان ممثلي حكومة سانت لوسيا يطالبون حكومة جلالة الملكة بأن تتخذ في أقرب فرصة ممكنة ، الخطوات الدستورية المناسبة للتخلي لشعب سانت لوسيا ، بواسطة حكومته المنتخبة حسب الأصول ، عما تبقى من سلطات مازالت تحتفظ بها حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة .

" على ان ممثلي حكومة سانت لوسيا يؤكدون أن يؤكدوا لحكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة انه ستجرى مشاورات كاملة مع الشعب بشأن ادخال أية تغييرات في الدستور قد تكون ضرورية لتحقيق الاستقلال الكامل . . . وعندما تستكمل هذه المشاورات الدستورية ، سيكون هناك وفد من سانت لوسيا على استعداد للعودة لكي يناقش معكم [السيد رولندز] دستورا متفقا عليه لسانت لوسيا المستقلة ، التي نرغب في الاحتفال باستقلالها في موعد لا يتجاوز ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ . . . "

٤٣ - ورد في بلاغ رسمي صدر في نهاية المباحثات ، ان المشتركين قد وافقوا على دعم عملية المشاورات وعلى قيام حكومة سانت لوسيا ، كجزء من هذا العمل ، بنشر مشروع دستور لسانت لوسيا مستقلة لطرحه على الشعب للمناقشة . وقال السيد رولندز انه على استعداد لأن يعقد مؤتمرًا دستوريا خلال الأشهر الأربعة التالية شريطة اطمئنانه الى ان جميع العمليات قد استكملت .

٤٤ - وذكر السيد كومبتون ، رئيس الوزراء لمؤيدي حزبه ، بعد عودته من لندن في ٢٠ آذار / مارس أن الوقت قد حان لادراك أهالي سانت لوسيا بأن مسؤولية البلد هي مسؤوليتهم وانه يجب أن يكون

لهم هدف واحد هو ان تستقل الجزيرة في موعد لا يتجاوز ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ . وأضاف يقول ان هناك بلدانا أصغر بكثير من الاقليم قد نالت استقلالها وان الحكومة ستطلب الى أهالي سانت لوسيا في غضون الأسابيع القليلة المقبلة ، مناقشة نوع الدستور الذي يريدونه .

٤٥ - وفي بيان أنييع عقب المحادثات الدستورية الأخيرة ، ذكر حزب العمل أن السيد رولندز ليس مطمئنا الى حصول مشاورات كافية مع أهالي سانت لوسيا بشأن مسألة الاستقلال ، وأنه لم يستجب لطلب الحكومة الاقليمية بأن تحدد حكومة المملكة المتحدة يوم ١٣ كانون الأول / ديسمبر موعدا للاستقلال . والأمر الآن متروك لشعب سانت لوسيا ليبيّن خلال الشهر الأربعة التالية من المشاورات ما اذا كان يريد الاستقلال ، ومتى يتم ذلك اذا كانت تلك رغبته .

٤٦ - وبعد أن استعرض الحاكم التطورات الأخيرة المتصلة بمسألة الاستقلال ، في خطاب ألقاه في الجلسة الافتتاحية للهيئة التشريعية في ٥ نيسان / ابريل ، أعلن فيه السياسات والبرامج الحالية للحكومة الاقليمية ، أعرب عن أمله في أن يتم في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في لندن قبل نهاية تموز / يولييه ، حل هذه القضية نهائيا وعلى نحو حاسم . وأشار الى ان العمل لتحضير مشروع دستور لسانت لوسيا مستقلة قد بدأ بالفعل . وبالرفم من ان الحكومة لا تتصور حدوث تغييرات رئيسية في الدستور الحالي ، فقد حث شعب سانت لوسيا على أن يولي أقصى عناية لمحتويات تلك الوثيقة ، وأن ينقل تعليقاته عليها بحرية كيما يسترشد بها ممثلوه المنتخبون في اعدادهم للقانون النهائي . وأخيرا أهاب بالشعب لأن يتحرك في وحدة وطنية لتحقيق كيانه الوطني .

٤٧ - وفي ١٢ نيسان / ابريل أعلن اللورد فورونوي - روبرتس ، ردا على أسئلة وجهت اليه في مجلس اللوردات بالمملكة المتحدة ، ان الأطراف المعنية لم تتفق بعد على موعد استقلال سانت لوسيا ، وقال ، وهو يسترعي النظر الى البلاغ الرسمي الصادر عقب المباحثات الدستورية الأخيرة (أنظر الفقرة ٤٣ أعلاه) ، انه ليس في الجدول الزمني المحدد في البلاغ ما يدعو الى ظهور شكوك ذات بال . وان السيد رولندز مستعد لصعد مؤتمر دستوري يفضي الى الاستقلال قبل تموز / يولييه ، اذا تم الوصول الى درجة معينة معقولة من توافق الآراء . وأعرب عن اعتقاده بأن كلا من الحكومة والمعارضة في سانت لوسيا ، يعمل بدافع تحقيق أقصى قدر من مصلحة البلد ، وأنه ينبغي لحكومة المملكة المتحدة أن " تتعاون عن طريق الفقرة (٢) من المادة ١ من قانون [جزر الهند الغربية] لعام ١٩٦٧) " ، اذا ثبت ان هذه هي العملية السليمة (ن) .

(ب) مشروع دستور سانت لوسيا المستقلة

٤٨ - يستفاد من التقارير أن الحكومة الاقليمية قامت في ٩ أيار / مايو بنشر نص مبسط وموجز لمشروع دستور الاستقلال ، المقترح ، بعنوان " دليل العامة " وذلك بفرض طرحه على الشعب لمناقشته . وما زال المشروع الفعلي قيد الطبع .

(ن) United Kingdom, Parliamentary Debates (Hansard): House of Lords, Official Report (London, HM Stationery Office, 1978) ، المجلس ٣٩٠ ، رقم ٦٠ ، العمودان

- ٤٩ - وذكرت الحكومة في "الدليل" ان جميع حقوق وحريات الفرد ، كما كرسها ميثاق الأمم المتحدة وكفلها الدستور الحالي للاقليم سوف تستمر مكفولة في دستور الاستقلال المقترح "شريطة عدم المساس بحقوق وحريات الآخرين وعدم تعارضها والصالح العام" . وسينص الدستور ، فضلا عن ذلك ، على أن يكون للشخص المقبوض عليه أو المحتجز الحق في استئجار محام يمثله ، وأن يتحدث معه على انفراد ، وأن لا تكون قيمة الكفالة اللازمة للافراج عن الشخص المقبوض عليه مفرطة .
- ٥٠ - وقالت الحكومة أيضا ان المجلس النيابي سيظل يتألف من ١٧ عضوا منتخبا ، الا ان عدد الأعضاء المرشحين سيزاد من ٣ الى ٥ أعضاء . وبالرغم من انه ليست لديها خطط عاجلة لانشاء مجلس للشيوخ ، فسيتضمن الدستور نصا على انشاء مثل هذا المجلس "عند الضرورة" .
- ٥١ - ووفقا لما جاء في "الدليل" ، يعين أحد أعضاء المجلس الحائزين على مؤهلات المحامي في وظيفة النائب العام ، بينما يصبح المحامي الذي يشغل هذه الوظيفة مديرا للنياية العامة .
- ٥٢ - وسينص الدستور أيضا على : (أ) تعيين لجنة للخدمة العامة تتولى صيانة استقلال هذه المصلحة ونزاهة أعضائها ؛ و (ب) احتفاظ الأشخاص الذين أصابتهم ظلامة بحق استئناف الحكم .
- ٥٣ - وفي الفترة من ٢٤ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، عقد في لندن مؤتمر دستوري بهدف اتخاذ الترتيبات اللازمة لمنح الاستقلال لسانت لوسيا ، وقد حضر المؤتمر وفدا حزب العمال المتحد وحزب العمل ، وهما الحزبان الممثلان في المجلس النيابي لسانت لوسيا .
- ٥٤ - ويستفاد من التقارير ان السيد كومبتون ، رئيس الوزراء ، صرح في الجلسة الختامية للمؤتمر ، المنعقدة في ٢٧ تموز/يوليه ، بما يلي : :
- " لقد أمضينا الأيام الأربعة في صياغة الاطار الجديد الذي سيبدأ شمسب سانت لوسيا في نطاقه قريبا في مباشرة شؤونه كشعب حر ذي سيادة . وقد توصلنا الى اتفاق من حيث الجوهر على طبيعة هذا الاطار الجديد . ولا يخالجنى أى شك في أن الخلافات الضيقة بين ما يراه وفدى وما تراه المعارضة سوف يحسم بسهولة في الجمعية البرلمانية " .
- ودعا رئيس الوزراء حكومة المملكة المتحدة ، مرة ثانية ، الى منح سانت لوسيا الاستقلال الكامل في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ .

سان فنسنت

٥٥ - فاز حزب عمال سان فنسنت الذي يتزعمه السيد ر. ميلتون كاتو ، في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ (س) بعشرة مقاعد من أصل ١٣ مقعدا مخصصا

(س) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ، (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، الملحق ، الفقرات ٣٠ و٣٢ و٣٣ .

لأعضاء المجلس النيابي المنتخبين . وفاز حزب الشعب التقدمي الذي يتزعمه السيد ابني زرت . جوشوا بمقعدين ، واحتفظ السيد جيمس ف. ميتشيل ، رئيس الوزراء في الحكومة السابقة ، والذي قام بحملته الانتخابية بوصفه عضوا في حزب منشق عن حزب الشعب التقدمي ، بمقعد واحد عن حزب الغرينادين . وتنافس حزب العمل في سان فنسنت في الانتخابات في إطار اتفاق وحدة مع حزب الشعب التقدمي . وفي ١ كانون الأول / ديسمبر ، قام السيد كاتو ، الذي عين رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية ، بتأليف حكومة جديدة عين فيها السيد جوشوا - وزيرا للتجارة والزراعة . وحوالي ذلك الوقت ، صرحت السيدة اي في جوشوا ، زوجة الأخير ، والتي فازت بمقعد نورث ويند وارد ، انها لن تؤيد الحكومة . وقد عينت فيما بعد زعيمة للمعارضة (أنظر الفقرة ٣ أعلاه) .

(أ) موقف الحزبين السياسيين الرئيسيين فيما يتعلق بمستقبل الاقليم

٥٦ - بنى حزب عمال سان فنسنت حملته الانتخابية على المطالبة بالاستقلال التام للاقليم خلال السنوات الخمس القادمة ، وذلك اما بالاتحاد مع اقليم أو أكثر واما بمفرده . وصرح الحاكم في الخطاب الذي ألقاه في افتتاح دورة المجلس التشريعي في كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ان الحكومة ، وفقا للولاية التي عهد بها الشعب اليها ، والتي هي ولاية واضحة لا لبس فيها ، ستسعى الى الاستقلال التام . وأكد هذا الالتزام في الكلمات التي ألقاها فيما بعد في المجلس التشريعي . فضلا عن ذلك ، أوضح السيد كاتو ، رئيس الوزراء في خطابه التي ألقاها في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ عن وضع الدولة المرتبطة وفي بياناته الأخيرة انه لم يطرأ أي تغيير على موقف حكومته في هذا الخصوص .

٥٧ - وذكر السيد جوشوا ، في رسالة مؤرخة في ٢٢ شباط / فبراير ١٩٧٨ وموجهة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية والكونولت في المملكة المتحدة ان حزب الشعب التقدمي لا يؤيد استقلال سان فنسنت دون اجراء استفتاء أو انتخابات عامة ، واتهم أيضا رئيس الوزراء كاتو باتباع " نهج منفرد ازاء مسألة الاستقلال الحيوية " ويتجاهل رأى حزب الشعب التقدمي .

٥٨ - وفي ٩ آذار / مارس ، وجه السيد كاتو خطبا الى السيد جوشوا ، لدى علمه بالموقف الذي اتخذته حزب الشعب التقدمي ، طلب فيه اليه أن يسحب خطابه الموجه الى وزير الدولة . ورفض السيد جوشوا الامتثال لهذا الطلب في رسالتين جوابيتين ، وذلك ، بصفة رئيسية ، على أساس ان " حزب الشعب التقدمي المرتبط باتفاق وحدة مع حزبكم ، هو ، مع ذلك ، مؤسسة تتمتع بالاستقلال الذاتي التام ومكونة حسب الأصول بحكم حقها الاصيل في ذلك " . وفي ١٣ آذار / مارس ، أعلم الحاكم السيد جوشوا في مذكرة وجهها اليه ، بأن منصبه ، بناء على مشورة رئيس الوزراء ، قد أصبح شافرا اعتبارا من ذلك التاريخ .

(ب) قرار بشأن المركز النهائي لجزيرة سان فنسنت

٥٩ - تفيد التقارير الصحفية الواردة أن السيد كاتو ، رئيس الوزراء ، قدم ، في ٢٣ آذار / مارس ، مشروع قرار الى المجلس النيابي يأذن للحكومة بالسعي الى تحقيق الاستقلال التام للاقليم دون ابطاء .

وأثناء مناقشة مشروع القرار ، كان من رأى رئيس الوزراء كاتوان حزبه يتمتع بالولاية اللازمة لقياسه سان فنسنت الى الاستقلال كأمة باعتبار انه قد نال ١٩ ٥٧٩ صوتا من مجموع ٢٨ ٥٧٤ صوتا في الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٧٤ . وأهاب بجميع أهالي سان فنسنت ، بما في ذلك المعارضة ، " أن يتصرفوا تصرف رجال الدولة في الانتقال بالبلد من العبودية الى الحرية " .

٦٠ - ورأى السيد جوشوا ، الذى كان قد أعفي من منصبه الوزارى في آذار/مارس (أنظر الفقرة ٥٨ أعلاه) ، وأصبح ، بعد ذلك ، عضوا في المعارضة ، أن الحكومة لا تتمتع بولاية واضحة لاجراء أى تغيير في المركز السياسي للاقليم لأن حزب عمال سان فنسنت قد شارك حزب الشعب التقدمي الفوز في الانتخابات الأخيرة . وكرر آراءه بشأن مسألة الاستقلال (أنظر الفقرة ٧ أعلاه) ، وهسي الآراء التي شاطرها ايها رئيس الوزراء السابق .

٦١ - وفي نهاية المناقشة اعتمد مشروع القرار بأقلية عشرة أصوات مقابل صوتين . ولم يشترك السيد جوشوا في التصويت ، وقد طلب اليه رئيس المجلس النيابي مغادرة المجلس لرفضه الالتزام بالهدوء . وقد صوتت السيدة جوشوا والسيد ميتشيل ضد مشروع القرار .

(ج) الاستعدادات لمقدمات مباحثات الاستقلال

٦٢ - قام السيد كاتور رئيس الوزراء ، يصحبه السيد آرثر فرانسيس ويليامز ، النائب العام ، بعد مدة وجيزة من اعتماد القرار المذكور أعلاه ، بزيارة للندن لاجراء مناقشات تمهيدية مع كبار موظفي وزارة الشؤون الخارجية والكونولث بالمملكة المتحدة . وقد دارت المناقشات فيما أفادت به التقارير ، حول الاجراءات المؤدية الى استقلال سان فنسنت . وكان في نية رئيس الوزراء أيضا أن يثير مسألة قيام المملكة المتحدة بتقديم المساعدة المالية والتقنية لسان فنسنت كدولة مستقلة .

٦٣ - وفي ١٧ أيار/مايو ، أعلن مكتب رئيس الوزراء ان الحكومة الاقليمية والمعارضة سيعقدان أول جولة لهما من مباحثات الاستقلال مع حكومة المملكة المتحدة في لندن في مطلع أيلول/سبتمبر وسيتم خلال المباحثات ايلاء اعتبارا للتعديلات التي يلزم ادخالها على الدستور الحالي للاقليم كي يتناسب مع مركز سان فنسنت كدولة مستقلة . وسوف يدعى أعضاء المعارضة الثلاثة في المجلس النيابي جميعا لحضور المباحثات .

٦٤ - وكانت الحكومة ، في وقت سابق ، أعطت الأفراد والمجموعات في الاقليم مهلة شهرين ينتهيان في ٣١ أيار/مايو لتقديم مذكرات تتضمن مقترحاتهم التي يمكن ادراجها في دستور الاستقلال لسان فنسنت ، وفي ١ حزيران/يونيه ، أفادت التقارير بأن رئيس الوزراء كاتو ، قام ، استجابة الى طلب الجمهور ، بمد الموعد النهائي لتقديم المذكرات الى ٣١ تموز/يوليه .

جيم - التطورات الأخرى

أنتيغوا

٦٥ - يستفاد من التقارير الواردة انه تم ، في أواخر عام ١٩٧٧ ، عقب جولة ثالثة من المحادثات التوقيع على اتفاق جديد بين أنتيغوا والولايات المتحدة الأمريكية يسمح للأخيرة بالاستمرار في استخدام القواعد الموجودة في كوليدج حيث تقوم الولايات المتحدة بتشغيل محطة رصد ومحطة أبحاث محيطية .

٦٦ - وأعلنت الحكومة الاقليمية ، في بلاغ رسمي صدر عقب توقيع الاتفاق السالف ، بأن أنتيغوا ستلتقي بموجب الاتفاق الجديد الذي حل محل الاتفاق المقرر أن ينتهي في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ مبلغاً سنوياً مقداره ٤٢ مليون دولار كاريبي شرقي (ع) . وذكرت أيضاً أن المفاوضات قد أتاحت أيضاً فرصاً لأنتيغوا كي تشارك على نحو أوفى في المساعدة الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة بواسطة مصرف التنمية الكاريبي . ومضى البيان يقول انه جرت سلسلة من اللقاءات المشورة للنهاية بين ممثلي حكومة أنتيغوا وممثلي وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، وان احتمالات دخول أنتيغوا في عهد جديد من برامج المساعدة الاقتصادية هي من العوامل المشجعة لها .

دومينيكا

٦٧ - في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، رفضت رابطة الخدمة المدنية في دومينيكا آخر مقترح تقدمت به الحكومة لتسوية طلب الموظفين المدنيين بأن تدفع لهم مرتبات متأخرة عن الفترة من كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ الى حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، وطالبت بأن تدفع الحكومة نقداً المبلغ المقدرب (٤ ملايين دولار كاريبي شرقي المستحق للموظفين المدنيين بحلول نهاية الشهر التالي . وفي ١ أيلول/سبتمبر قام حوالي ٢٠٠٠ من الموظفين المدنيين بالاضراب عن العمل بعد أن علموا ان الحكومة لا تستطيع تلبية طلب الاتحاد . وانضم عمال الموانئ فيما بعد الى هؤلاء الموظفين . وقد أسفر الاضراب عن اغلاق دوائر الحكومة والمدارس العامة ، وحرمان المستشفيات من خدمات التمريض ، وايقاف كثير من خدمات الشحن والنقل الجوي . وأفادت الحكومة بأن من المرجح أن يكلفها هذا الاضراب ما يقرب من ٤ ملايين دولار كاريبي شرقي .

(ع) ان العملة المحلية هي الدولار الكاريبي الشرقي . وفي تموز/يوليه ١٩٧٦ قررت هيئة النقد الكاريبية الشرقية فصل الدولار الكاريبي الشرقي عن الجنيه الاسترليني وربطه بدولار الولايات المتحدة . وقد حدد سعر الصرف بمعدل ٢٧٠ دولار كاريبي شرقي لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية .

- ٦٨ - ويستفاد من التقارير الصحفية المحلية ، ان الحالة لم تبلغ درجة اليأس ، كما لم تحدث اضطرابات بالرغم من نقص الأفضية والمواد الخام الصناعية .
- ٦٩ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، عاد المضرهون الى أعمالهم بعد أن توصلت الأطراف المعنية الى اتفاق تقوم الحكومة بمقتضاه بدفع مبلغ ال (٤ ملايين دولار كاريبي شرقي المطلوبة) أنظر الفقرة ٦٧ أعلاه) ، ويمنح مزايا معينة لجميع موظفي الخدمة المدنية المضرهين ، على أن تمتنع رابطة موظفي الخدمة المدنية ، من جانبها عن مطالبة الحكومة بأى تعديل في المرتبات قبل كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . على أن يتلقى كل موظف حكومي اعتبارا من (١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ عشرة دولارات كاريبية شرقية شهرية كلما ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة عشر نقاط .
- ٧٠ - وفي كانون الثاني /يناير حدثت تغييرات وزارية في الحكومة ، فقد نحي السيد ميشيـل دوفلاس ، وزير المواصلات والأشغال والقوى الهيدرولجية ، والسيد فرديناند باريللون ، وزير الداخلية والصحة والرعاية الاجتماعية من وزارتهما لأسباب سياسية ، وخلفهما السيد اسبورن شيودور والسيد راندولف بانيس على التوالي . وفي وقت لاحق قدم السيد دوفلاس والسيد باريللون كلاهما استقالته من حزب الصمل الدومينيكي الحاكم الذي فاز بـ ١٦ مقعدا من ٢١ مقعدا في انتخابات المجلس النيابي العامة الأخيرة التي جرت في آذار/مارس ١٩٧٥ .
- ٧١ - وفي الشهر نفسه ، حدث تطور هام آخر على المهيكـل الحكومي ، ان قرر السيد بات ستيفنس ، وهو عضو مستقل في المجلس النيابي ، أن ينضم الى حزب الحرية الدومينيكي المعارض الذي فاز بثلاثة مقاعد في انتخابات المجلس النيابي عام ١٩٧٥ ، وذكر السيد ستيفنس في انضمامه الى المعارضة ان من الضروري ، مع دنو الاستقلال ، دعم المعارضة كي تمارس أثرا أكبر في المناقشات البرلمانية .

سان فنسنت

- ٧٢ - في ١٣ آذار/مارس ١٩٧٨ حدث تطور سياسي هام في الاقليم عندما أعلن الحاكم أن مسؤولية السيد جوشوا كوزير للتجارة والزراعة قد انتهت وأسندت الى السيد فينسنت بيتش أمين الشؤون البرلمانية في الوزارة . ونتيجة لذلك فقد استأنف السيد جوشوا الاضطلاع بواجباته كزعيم لحزب الشعب التقدمي (أنظر أيضا الفقرتين ٥٥ و ٥٨ أعلاه) .

دال - العلاقات الخارجية

٧٣ - تعتبر الدول المرتبطة الخمس أعضاء في مجتمع دول البحر الكاريبي (التي تضم السوق المشتركة الكاريبية) وما يرتبط بها من مؤسسات . ويعتبر مجلس وزراء دول جزر الهند الغربية المرتبطة احدى هذه المؤسسات ، ويتمثل هدفه في تعزيز التعاون بين حكومات هذه الدول .

٧٤ - وفي ١ و ٢ اذار/مارس ١٩٧٨ ، ألقى رئيس وزراء الاقليم بيانا افتتاحيا امام مجلس الوزراء في اجتماع عقد في كاستريز بسانت لوسيا ، اهاب فيه بالمشاركين ، في جملة أمور ، ان يدعموا المؤسسة لمواجهة المستقبل ، خاصة وان بعض أعضائها يسمون للحصول على استقلال مبكر عن المملكة المتحدة .

٧٥ - وبعد ذلك نظر المجلس في عدد من الأمور المتعلقة بالطيران المدني والعملة والتمثيل فيما وراء البحار ، وعلى وجه التحديد ، مفوضيتي المجلس في كندا ، والمملكة المتحدة ؛ والمحكمة العليا لدول جزر الهند الغربية المرتبطة ؛ والتمثيل في مجالس ادارات الهيئات الاقليمية ، ومسألة الاجتماع الذي من المقرر ان يعقده ممثلا فرينادا ومونتسيرات قرب نهاية اذار/مارس ، لبحث القضايا البحرية . ونظر المجلس أيضا في اجراءات متباعدة نتائج مؤتمر التنمية الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي الذي عقد في واشنطن العاصمة في ١٤ و ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ تحت رعاية المصرف العالمي ، وفي جملة مؤسسات أخرى ، المصرف الكاريبي للتنمية الذي يعتبر مؤسسة مرتبطة أخرى من مؤسسات مجتمع دول منطقة البحر الكاريبي (أنظر الفصل الثالث والعشرين من هذا التقرير (ف) والفقرة ٤ أعلاه) .

٧٦ - وقد ساعدت حكومات الدول المرتبطة في انشاء مركز تدريب الشرطة الاقليمي لمنطقة شرقي الكاريبي في تورتولا بجزر فيرجن البريطانية . وفي تموز/يوليه افتتح المركز ، وبلغ مجموع عدد الضباط المتحقين به ٢٧ ضابطا (بما فيهم ١٢ ضابطا من الدول المرتبطة) .

٧٧ - وأسهمت حكومات الدول المرتبطة أيضا في بعض المشروعات الاقليمية التي يضطلع بها برنامج الامم المتحدة الانمائي . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ قدم برنامج الامم المتحدة الانمائي ١١ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة للوفاء بجزء من تكاليف مشروع اقليمي لمواصلات تقديم المساعدة التقنية للمصرف الكاريبي للتنمية على أن تدفع ١٧ دولة مشتركة الرصيد الباقي للمشروع البالغ تكلفته ٦٨ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة والذي من المتوقع استكماله بنهاية ١٩٧٩ (أنظر الفصل الثالث والعشرين من هذا التقرير) (ص) . وفي تموز/يوليه ١٩٧٧ ، تقرر مد فترة مشروع اقليمي آخر لتعليم وتدريب موظفي الصحة العامة (شبه الطبية) في ١٧ بلداً من بلدان الكومنولث الكاريبي (بما فيها الدول المرتبطة) والذي كان قد بدأ نشاطه على نحو كامل في تموز/يوليه ١٩٧٥ من سنة ونصف الى خمس سنوات ونصف . وستبلغ التكلفة الكلية لهذا المشروع ٩٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، وتمول جزئيا من برنامج الامم المتحدة الانمائي (١٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة) ، وتقوم حكومات البلدان المشتركة بتمويل الجزء المتبقي (٨٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة) .

(ف) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الطحرق رقم ٢٣ (١٩٧٣/٣٣)

(23/Rev.1) ، المجلد الثالث .

(ص) المرجع نفسه .

٧٨ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٥ تم في لومي بتوفو ، توقيع معاهدة تنص على قيام تعاون اقتصادي واسع النطاق بين دول المجتمع الاقتصادي الاوروبي وبين بعض بلدان معينة من افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادي ، أنظر (A/AC.176/7) . وطالما بقيت الأقاليم ولا مرتبطة بالمملكة المتحدة ، التي هي عضو في المجتمع الاقتصادي الاوروبي ، فسوف تشملهم اتفاقية لومي المعقودة بين دول افريقيا والمنطقة الكاريبية والمحيط الهادي وبين دول المجتمع الاقتصادي الاوروبي . وتنص شروط الاتفاقية على ترتيبات معينة فيما يتعلق بالسكر ، تشمل ضمان توفير سوق في المجتمع الاقتصادي الاوروبي لكمية من السكر تصل الى ١٣ مليون طن متري سنويا مع ضمان حد ادنى للسعر يربط بسعر السكر في المجتمع الاقتصادي الاوروبي . وتشترك سان كيتس-نيفيس-انغويلا في هذه الترتيبات . وتضع الاتفاقية أيضا خطة تشمل عددا من السلع بما في ذلك الموز الطازج وتربي الى تشييت ارباح المصدرين الفردي بما فيهم دومينيكا وسانت لوسيا وسان فنسنت . وعلاوة على ذلك يقوم المجتمع الاقتصادي الاوروبي بتوفير المعونة للدول المرتبطة عن طريق مصرف الاستثمار الاوروبي وصندوق التنمية الاوروبي .

٣ - الأوضاع الاقتصادية (ق)

ألف - لمحة عامة

٧٩ - تعتمد اقتصاديات الدول المرتبطة بصورة رئيسية على الصادرات الزراعية والبناء والسياحة والمصرفيات الحكومية ، التي تعتمد بدورها وفي مجموعها تقريبا ، على المعونة الخارجية لتفطية نفقات الاستثمار ووجوه العجز المتكررة التي تعاني منها الميزانية . اما قطاع الصناعات التحويلية وقطاع التوزيع فما زال صغيرا في النطاق ولا توجد اية رواسب معدنية قابلة للتسويق .

٨٠ - وقد ظل الكساد الاقتصادي الذي حل بالمنطقة الناطقة بالانكليزية من جزر البحر الكاريبي في الفترة ١٩٧٣/١٩٧٤ مستمرا حتى عام ١٩٧٧ ، وان صاحبه قدر محدود من الانتعاش في كثير من البلدان الاكثر نموا مثل بربادوس وغيانا وجامايكا ، والبلدان الأقل نموا بما في ذلك الدول المرتبطة . وكانت ترينيداد وتوباغو ، وهي بلد منتج للزيت ، حالة استثنائية في هذه الصورة العامة ، رغم انها ، شأنها في ذلك شأن جميع البلدان الأعضاء في مجتمع دول منطقة البحر الكاريبي ، كانت لا تزال تعاني من آثار التضخم الذي انتقل اليها من

(ق) ان المعلومات الواردة في هذا الفرع مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات الواردة في : CARIBBEAN DEVELOPMENT BANK: ANNUAL REPORT, 1977 (BARBADOS) .

البلدان الصناعية . وكانت اسعار السوق العالمية للسكر الذي يعتبر سلعة التصدير الرئيسية في سان كيتس - نيفيس - انغيلا ، أقل من مستواها في عام ١٩٧٦ و بقيت أسعار صادرات الموز الذي يعتبر المحصول النقدى الرئيسى في دومينيكا وسانت لوسيا وسان فنسنت على ما هي عليه .

٨١ - وبصفة عامة ، استمرت الدول المرتبطة تعاني من الضغوط على ميزان مدفوعاتها ومن العجز المتكرر في ميزانياتها ، وتواجه المشاكل الهيكلية العميقة الجذور التي يعاني منها اقتصاد الجند الصغيرة . وكانت مستويات البطالة والعمالة الناقصة في تلك الاقاليم عالية بشكل استثنائي ، كما كان معدل الانتاج والدخل الفردى يتناقص بالفعل خلال السنوات القليلة الماضية .

باء - التطورات الاقتصادية الاخيرة

٨٢ - نورد فيما يلي موجزا للتطورات الاقتصادية التي حدثت مؤخرا في الدول المرتبطة .

الزراعة

٨٣ - نظرا لعدم توافر بيانات عن الانتاج الزراعي للاستهلاك المحلي والاقليمي ، فان المعلومات الواردة ادناه تتناول بصفة رئيسية الانتاج الزراعي المعد للتصدير الى الاسواق الخارجية عن نطاق الاقليم .

(أ) السكر

٨٤ - تعتبر سان كيتس - نيفيس - انغيلا ، بالمعايير العالمية ، اقليما منتجا ومصدرا صغيرا للسكر ، ويزرع السكر فيها بصفة رئيسية في سان كيتس . وقد سعت كل من حكومة انتيغوا وحكومة سان فنسنت مؤخرا الى انعاش صناعة السكر ببلديهما . ففي عام ١٩٧٧ استوردت انتيغوا من سان كيتس - نيفيس - انغيلا المادة اللازمة لزراعة قصب السكر في الاقليم . وفي حالة سان فنسنت ، اضطلعت الحكومة بمشروع يهدف الى انتاج كمية من السكر تكفي الاستهلاك المحلي . وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ افادت التقارير بأن مصرف التنمية الكاريبي قد أقر منح قرض بحوالي ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للموفاء بجزء من تكلفة المشروع المقدره قيمته ب ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، ويتضمن هذا المشروع زراعة قصب السكر في منطقة لانغلي بارك استيت وصناعة السكر منه في مصنع سيقام في مونت بنتينيك . ومن المتوقع الانتهاء من بناء هذا المصنع بنهاية عام ١٩٧٩ .

٨٥ - وفي ٢٣ نيسان /ابريل ١٩٧٨ ، صح رئيس وزراء دومينيكا ، السيد جون باتريك ، في كلمة القاها في اجتماع عام للشباب عقد في بورتسموث ان الحكومة الاقليمية تنوى ، استنادا الى نتائج دراسة استقصائية اجرتها مؤخرا ، اقامة صناعة متكاملة للسكر ، قادرة على توفير السكر وغيره من المواد الخام اللازمة لصناعة الروم والمشروبات الروحية .

٨٦ - وفي عام ١٩٧٧ ، بلغ محصول السكر في سان كيتس ٣٨٢.٤١ طن متري ، مقابل ٣٣٦ ٣٥ طن متري في العام السابق . ووفقا لما ذكرته حكومة سان كيتس - نيفيس - انغيلا ، تملك الحكومة مصنع سكر سان كيتس (المعروف حاليا باسم مؤسسة سان كيتس لصناعة السكر) في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ على أثر اتفاق تم عقده مع المالك السابق وهو شركة هينيكل - دوبيسون المحدودة التي يوجد مقرها في لندن . وفي عام ١٩٧٧ ، حققت المؤسسة المملوكة للحكومة ربحا صافيا بعد اقتطاع الضريبة مقدار ٢٦ مليون دولار كاريبي شرقي ، استخدم منها ١٣ مليون دولار كاريبي شرقي في سداد القسط الأول من تكلفة الشراء بموجب الاتفاق .

٨٧ - وفي عام ١٩٧٦/١٩٧٧ قدر الانتاج العالمي من قصب السكر ب ٨٦٧ مليون طن متري ، مقابل ٨٢٤ مليون طن متري في العام السابق . وفي ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ بدأ سريان اتفاق دولي جديد بشأن السكر مدته خمس سنوات ، وعناصره الأساسية هي : (أ) تحديد سعر ادنى وسعر أقصى لرطل السكر يتراوح من ١١.٠ الى ٢١.٠ من دولارات الولايات المتحدة ، (ب) ابقاء الأسعار ضمن هذا النطاق عن طريق تنظيم امدادات السوق بواسطة نظام حصص التصدير والمخزونات الاحتياطية التي يكدسها المصدرون من الامدادات الزائدة و (ج) تمويل تكاليف حفظ المخزونات عن طريق فرض رسوم على الشحنات التي تمر عبر التجارة الدولية . وبموجب شروط الاتفاق يخصص للاقليم حصة تصدير مقدارها ٢٠١٢٠٧ طن متري من السكر الخام .

٨٨ - وبالنسبة للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، وافق المجتمع الاقتصادي الاوروبي على أن يضمن سعرا جديدا للسكر المستورد من دول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (انظر أيضا الفقرة ٧٨ أعلاه) . ويتوقع المجتمع الاقتصادي الاوروبي أن تضمن بلدان المنطقة الافريقية والكاريبية ومنطقة المحيط الهادئ لنفسها زيادة بنسبة ٦٥ في المائة في سعر السكر نتيجة للسعر الجديد المضمون والأخذ بنظام خاص مقترح ذاتي التوازن لرسوم تخزين السكر الذي تفتحه بلدان افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ .

٨٩ - وفي ١٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ . صرح متحدث باسم المجتمع الكاريبي في جورج تاون ، غيانا بأن المعلومات التي تلقتها أمانة الاتحاد (ويقع مقرها هناك) تشير الى أن الحكومة الكندية تنظر في أمر تخفيض تعرفتها التفضيلية البالغة ٨ جنيهات استرلينية للطن على حوالي ٥٠٠٠٠ طن من السكر المباع الى كندا من الدول الأعضاء المصدرة للسكر في المجتمع الكاريبي . وكانت التقارير قد أفادت فيما سبق بأن كندا وبلدان الكومنولث الكاريبي قد بدأت في عام ١٩٧٦ في اجراء مفاوضات تهدف الى التوصل الى ميثاق يحل محل اتفاق عام ١٩٢٥ للتجارة بين كندا وجزر الهند الغربية وأن هذا الميثاق الجديد يمكن أن تتضمن تعرفه تفضيلية كذلك التي يتمتع بها السكر .

(ب) الموز

٩٠ - في عام ١٩٧٧ بلغت كمية الموز المصدر الى المملكة المتحدة من جزر ويندوارد ، بما في

ذلك دومينيكا وسانت لوسيا وسان فنسنت ، ١١٣ ١٣١ طن متري مقابل ١٢٢ ٥٢٤ طن متري في العام السابق ، وقد عزي هذا الهبوط في الدرجة الاولى الى ظروف الطقس غير المواتية في تلك الجزر ، على ان مجموع صادرات الموز خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٨ بلغ ٣٠ ١٣٠ طن متري مقابل ٢٨ ٦٤٢ طن متري في الفترة المماثلة من عام ١٩٧٧ . ومن المتوقع ان يزيـد الانتاج زيادة أخرى في الأشهر الثلاثة التالية ، خاصة في دومينيكا وسانت لوسيا ، البلدين المصدرين الرئيسيين .

(ج) جوز الهند

٩١ - يزرع جوز الهند الذي يوفر لب جوز الهند المجفف في دومينيكا وسانت لوسيا وسان فنسنت . وعقب انشاء المجتمع الكاريبي في تموز/يوليه ١٩٧٣ وضعت ترتيبات تهدف الى تسويق بعض السلع الزراعية المختارة فيما بين الأقاليم . ويمقتضى هذه الترتيبات تم تصدير زيت ولب جوز الهند المجفف المنتجين في الأقاليم الثلاثة خلال السنوات الأخيرة الى بلدان أخرى في الاتحاد الكاريبي .

(د) نبات المرنطة

٩٢ - يزرع نبات المرنطة في سان فنسنت التي هي المصدر الوحيد لهذه السلعة في منطقتي المجتمع الكاريبي . وهو متنوع ومشهور بأنه يفل انقى انواع نشا الجذور في العالم . وقد انخفض الانتاج من ٢٢٧ ٨ برميلا في سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ٤٣٨ ٧ برميلا في السنة التالية بينما ارتفع سعر البرميل خلال هذه الفترة من ١٤٠ الى ١٧٠ دولار كاريبي شرقي .

السياحة

٩٣ - زاد عدد السواح في معظم بلدان منطقة الكومنولث الكاريبي بما في ذلك الدول المرتبطة ، زيادة ملحوظة بسبب قسوة الشتاء الذي شهدته أمريكا الشمالية خلال موسم ١٩٧٦/١٩٧٧ ، وهو اتجاه ظل مستمرا حتى فصل الصيف .

٩٤ - وفي عام ١٩٧٧ ، كان عدد السواح الوافدين بطريق الجو على النحو التالي (مع بيان النسبة المئوية للزيادة عن سنة ١٩٧٦ بين قوسين) : اثتيفوا ، ٦٧ ٤١٢ (١٩٥ في المائة) ، سانت لوسيا ، ٤٥ ٠٥٧ (٢٤ في المائة) ، دومينيكا ، ٢١ ٧٣٧ (١٣ في المائة) ، سان فنسنت ، ١٨ ٢٠٠ (٦ في المائة) ، وسان كيتس - نيفيس ، ١٥ ٤٠٠ (١٠ في المائة) .

٩٥ - وحدث بين اواخر عام ١٩٧٧ واوائل عام ١٩٧٨ ، تطوران هاما في صناعة السياحة في اثتيفوا وسانت لوسيا ، فمن الجدير بالذكر انه بموجب اتفاق جديد بشأن القواعد العسكرية للولايات المتحدة في اثتيفوا ، يتلقى الاقليم مبلغ ٤٢ مليون دولار كاريبي شرقي في كل سنة طوال

الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٨ (انظر الفقرتين ٦٥ و ٦٦ أعلاه) . وتمتزم حكومة أنتيفوا اتفاق معظم هذا المبلغ في برنامجها للتوسع في بناء الفنادق . وفيما يتعلق بسائت لوسيا ، نقلت التقارير عن وزير التجارة والصناعة والسياحة قوله ان مؤسسة I.H.M. بالولايات المتحدة قد بدأت في بناء مجمع ترفيهي في تروماسي ، من المقرر استكماله في عام ١٩٨٠ بتكلفة قدرها ١٢٥٠ مليون دولار كاريبي شرقي . وسوف تشمل المرحلة الاولى من هذا المشروع بناء ملعب للجولف وفندق .

الصناعات التحويلية

٩٦ - يوجد في كل من الدول المرتبطة عدد من المنشآت الصناعية الصغيرة التي تنتج بصفة رئيسية للسوق المحلية . وقد واصل مصرف التنمية الكاريبي مساعدته لتلك الدول للتسجيل بتنميتها الصناعية ، وفي عام ١٩٧٧ أقر منح ١٦ قرصاً صناعياً يبلغ مجموعها قرابة ٧ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، خصص أكبرها لانعاش صناعة السكر في سان فنسنت (انظر الفقرة ٨٤ أعلاه) . وأقر المصرف أيضاً منح قروض لتشجيع صناعيين في أنتيفوا وسائت لوسيا تبلغ فيهما مساحة الأماكن المخصصة لبناء المصانع ٣٠٠ و ٤٠٠ و ٥ متراً مربعا على التوالي . وأتيح ، بالإضافة الى ذلك ، عدة قروض لانتيفوا ودومينيكا وسان كيتس - نيفيس - انفيلا بموجب البرامج الائتمانية للصناعات الصغيرة و برامج الائتمان الزراعي والصناعي . وبلغ متوسط القرض حوالي ٢٠٠.٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٩٧ - وتم منذ أواخر عام ١٩٧٧ وأوائل عام ١٩٧٨ ، انشاء مصانع جديدة وأخرى مازال العمل جارياً فيها ، لانتاج : (أ) مركبات شبيهة بصريات الجيب ، والملابس النسائية الداخلية فسي انتيفوا ، (ب) والملابس المحبوكة ومواد الطلاء والأخشاب في دومينيكا ، (ج) والدقيق في سائت لوسيا وسان فنسنت ، (د) والمنتجات الالكترونية والاحذية في سان كيتس - نيفيس - انفيلا .

٩٨ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، اعلنت حكومة أنتيفوا انها توصلت الى اتفاق مع مؤسسة اريكو من الولايات المتحدة ، يسمح للمؤسسة بمقتضاه ، في جملة أمور ، بامتلاك ٨٠ في المائة من أسهم شركة صغيرة لتكرير النفط كانت الحكومة قد اشترتها من شركة جزر الهند الغربية للنفط المطوكة لشركة ناتوماس من الولايات المتحدة . وفي الشهر نفسه ، واصلت مؤسسة هيس للنفط ، من الولايات المتحدة ، بناء مصنع اكبر لتكرير النفط ومحطة للمسافرين في سائت لوسيا بتكلفة تقدر ب ١٣٥ مليون دولار كاريبي شرقي .

الهيكل الأساسية

(أ) المشروعات التي يمولها بصفة رئيسية مصرف التنمية الكاريبي

٩٩ - في نهاية عام ١٩٧٧ ، وصل مشروع ميناء دومينيكا الى مرحلته النهائية تقريبا . اما العمل في

بنا ميناء سانت لوسيا فقد توقف بسبب صعوبات فنية . وفي وقت لاحق حصلت حكومة سانت لوسيا على قرض مقداره ٧٥ ملايين دولار كاريبي شرقي لتمويل المرحلة النهائية للمشروع . التي كان من المتوقع ان تضطلع بها منشآت فنزويلية . وكانت الخطط الخاصة بميناء سانت كيتس - نيفيس - انفيلا تقترب من الانتهاء .

١٠٠ - وفي العام نفسه تم الانتفاع بمبنى الشحن بمطار كوليدج انتيفوا على نحو كامل واصبح مبنى محطة المسافرين الجديد في مطار فيجي مهيئا تماما للعمل . واستمرت اعمال البناء في تحسين وتوسيع شبكتي توصيل المياه في دومينيكا وسانت لوسيا . وتم ايضا دعم مشروعين بالمساعدة الثنائية المقدمة من الحكومة الكندية . واستكمل بناء شبكة من المجارى لصرف مياه المراحيض في سانت لوسيا .

(ب) المشاريع الأخرى

١٠١ - في مطلع عام ١٩٧٨ . وقع صندوق التنمية الاوروبي اتفاقين منفصلين مع حكومة دومينيكا وسانت لوسيا يتم بموجبهما تزويد كل منهما بـ ٦٥ ملايين دولار كاريبي شرقي ، و ٣٠ مليون دولار كاريبي شرقي على التوالي ، من اجل مشاريعهما المتعلقة بالطرق .

١٠٢ - وقامت شركة كابل اند وايرلس المحدودة (بجزر الهند الغربية) التي تقدم خدمات الهاتف والبرق والتلكس في الدول المرتبطة ، بافتتاح شبكة جديدة للمواصلات السلكية واللاسلكية بطاقة يمكنها نقل حوالي ١٠٠٠ مكالمات هاتفية في وقت واحد وتمتد من جزر فرجن البريطانية في الشمال الى ترينيداد وتوباغو في الجنوب . وبلغت تكاليف انشاء ذلك الجزء من الشبكة الذي يغطي المنطقة الكاريبية الناطقة بالانكليزية ١٤٠ مليون دولار كاريبي شرقي . وتحل هذه الشبكة محل شبكة الراديو السابفة التي لم تكن مجهزة على نحو يفي للوفاء بمتطلبات الاتصالات المتبادلة ليس فقط داخل منطقة شرقي الكاريبي بل والاتصالات مع المناطق الاخرى ايضا .

العملة والنشاط المصرفي

١٠٣ - كانت الدول المرتبطة أعضاء في هيئة النقد لشرقي منطقة البحر الكاريبي منذ انشائها في عام ١٩٦٥ . وتضطلع هذه الهيئة بمسؤولية اصدار وادارة عملة موحدة هي الدولار الكاريبي الشرقي . ويتولى مجلس وزراء دول جزر الهند الغربية المرتبطة تعيين عضو مجلس الادارة المنتخب لهذه الهيئة وسبعة مديرين ترشحهم الحكومات الاعضاء لفترة ثلاث سنوات . وفي ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ صرح السيد سيسيل جاكوبس ، عضو مجلس الادارة المنتخب للصحفيين بأن أعضاء هيئة النقد لشرقي منطقة البحر الكاريبي يدرسون مقترحات برفع مستوى الهيئة الى مستوى المصرف المركزي . وقال انه يوافق ايضا على ان انشاء عملة موحدة لبلدان الاتحاد الكاريبي من شأنه ان يعود بفوائد جمة على المنطقة (انظر ايضا الفقرة ١١٣ (ا دناه) .

١٠٤ - واعترافا بالحاجة الى تشجيع تنمية المصارف التجارية المحلية في منطقة شرقي البحر الكاريبي ، وافق المجلس ، في اجتماع عقد في سانت لوسيا في اوائل اذار/مارس ١٩٧٨ ، على انشاء لجنة من الخبراء للقيام بدراسة استقصائية عن هذه المصارف في الدول المرتبطة وتشجيع انشائها في الجزر التي لا توجد فيها مثل هذه المصارف (انظر ايضا الفقرتين ٧٤ و ٧٥ أعلاه) .

المالية العامة

١٠٥ - تعتمد حكومة كل اقليم كما تبين ذلك ، اعتمادا يكاد يكون كليا على المعونة الخارجية لتغطية النفقات الرأسمالية ووجوه العجز المتكرر في الميزانية (انظر الفقرة ٧٩ أعلاه) . وفي عام ١٩٧٧ ، قامت حكومة كل اقليم باتخاذ تدابير تستهدف تقوية مركزها المالي ، وذلك بصفة رئيسية بزيادة معدلات الضرائب وتحسين حصيلة معدلات بعض الضرائب المعينة وفرض ضرائب جديدة .

١٠٦ - وقد تلقت الدول المرتبطة مساعدة مالية وتقنية من بعض المصادر الخارجية على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف . وشملت هذه المصادر السلطة القائمة بالادارة ، وحكومات كندا والولايات المتحدة وفنزويلا ، والاتحاد الكاريبي والمؤسسات المرتبطة به ، خاصة مصرف التنمية الكاريبي ، والمجتمع الاقتصادي الاوروبي ، والمؤسسات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، ولاسيما برنامج الامم المتحدة الانمائي . وعلاوة على ذلك ، فعقب صدور قرار من مؤتمر التنمية الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي المعقود في واشنطن العاصمة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ (انظر الفقرتين ٤ و ٧٥ أعلاه) ، انشئت المجموعة الكاريبية للتعاون في التنمية الاقتصادية لتعمل بصفة خاصة بوصفها جهازا لتنسيق ودعم المساعدة الخارجية المقدمة لدول منطقة الكاريبي التي تشكل الدول المرتبطة جزئيا منها . (انظر ادناه) .

١٠٧ - وقد واصل مصرف التنمية الكاريبي تقديم مساعدته للبلدان الأعضاء ، وعلى الخصوص البلدان الأقل تقدما ، لمواجهة مصاعبها المالية خلال عام ١٩٧٧ . فبلغت نسبة ما قدمه للأخيرة من قروض ٧٩ في المائة (٣٠٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة) من جملة القروض المعتمدة البالغة مقدارها ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة و ٩٥ في المائة (٢٠٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة) من مجموع اعتمادات القروض الميسرة البالغ مقدارها ٣٠٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وقرر مجلس ادارة مصرف التنمية الكاريبي انه ينبغي توجيه ما لا يقل عن ٧٠ في المائة من موارد صندوق التنمية الخاص التابع للمصرف الى البلدان الأقل نموا التي قام المصرف ايضا بادخال مشروع ائتماني جديد للانتاج الزراعي لفائدة صغار المزارعين فيها . وواصل مصرف التنمية الكاريبي ايلاء الاهتمام الى طرق ووسائل تحسين وسائل بقاء ونوعية العمليات الخاصة بمؤسسات التمويل الانمائي في البلدان الأقل نموا ، آخذا في اعتباره النقص الخطير فسي رؤوس اموالها ومشاكل السيولة النقدية وعجز حكوماتها ، بسبب قيود الميزانية ، عن تعويض نواحي العجز فيها . وقد وافق مصرف التنمية الكاريبي ، على وجه الخصوص ، على ان القروض التي كانت تقدم بشروط صعبة لمؤسسات تمويل التنمية لاستخدامها في أغراض الائتمان الزراعي والصناعي ، ينبغي ان تمنح في الوقت الراهن بشروط ميسرة في ظروف معينة .

١٠٨ - وقام برنامج الامم المتحدة الانطاى ، فيما يتعلق بالفترة ١٩٧٧-١٩٨١ ، بتخصيص رقم ارشادى معدل للتخطيط مقداره ٩٤٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة لمنطقة البحر الكاريبي بما فيها الدول المرتبطة ، ويشمل هذا الرقم ٠٠٠ ٨٠٣١ من دولارات الولايات المتحدة لسنة ١٩٧٧ و ٠٠٠ ٨٦٨ من دولارات الولايات المتحدة لسنة ١٩٧٨ .

جيم - التكامل الاقتصادى لمنطقة البحر الكاريبي

١٠٩ - يتمثل احد الاهداف الاساسية للمجتمع الكاريبي ، الذى انشئ بمقتضى معاهدة شاغواراماس لعام ١٩٧٣ ، في تشجيع التكامل الاقتصادى بين البلدان الاعضاء فيه . وتحقيقا لهذا الهدف ، أنشئت السوق الكاريبية المشتركة من اجل : (أ) دعم وتنسيق وتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدان الاعضاء ، (ب) وتشجيع الاستثمار في توسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية ومواصلة تكاملها ، مع مراعاة الحاجة الى توفير فرص خاصة للبلدان الاقل تقدما ، (ج) وتحقيق قدر أكبر من الاستقلال الاقتصادى والفعالية للبلدان الاعضاء في تعاملها مع الدول أو مجموعات الدول أو الكيانات أيا كان وصفها .

١١٠ - ويستفاد من المعلومات الصادرة عن مصرف التنمية الكاريبي ، أن حركة التكامل الاقليمي قد تعرضت في عام ١٩٧٧ ، لضغوط قاسية ، وترجع بصفة رئيسية الى المركز السيء لميزان المدفوعات في بعض البلدان الاعضاء ، مما دعا هذا الدول الى العمل على تقليل الواردات الى حد كبير ، بما في ذلك الواردات من الانحاء الاخرى في المنطقة . ومع ذلك فقد حدثت تطورات مشجعة بشأن السوق المشتركة نورد فيما يلي ملخصا لها .

المقررات التي اتخذها مجلس وزراء السوق المشتركة

١١١ - اتخذ مجلس وزراء السوق المشتركة في اجتماعه الحادى عشر المعقود في عام ١٩٧٧ المقررات التالية : (أ) ينبغي ، اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، الأخذ بقواعد جديدة أكثر صرامة فيما يتصل بالمنشأ بالنسبة لأصحاب الصناعات الذين يقومون بعمليات التبادل التجارى فيما بين البلدان الاعضاء ، (ب) تطبيق تعريف خارجى مشتركة وموحدة تماما اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، (ج) انشاء فريق عامل من الخبراء الاقليميين ، قبل نهاية عام ١٩٧٧ ، لوضع استراتيجية جديدة للتعجيل بالتنمية الصناعية في البلدان الاقل نموا ، وتحقيقا لهذه الغاية وضع برنامج لتخصيص الصناعات ، تقوم بتمويله شركة الاستثمار الكاريبية ، (د) التسهيل في تطبيق احكام المعاهدة فيما يتصل بالقيود المفروضة على الواردات من البلدان الاقل نموا والناجمة عن صعوبات ميزان المدفوعات ، على الصادرات من البلدان الأقل نموا ، (هـ) تخفيف القيود المفروضة على البرنامج الزراعي في البلدان الاقل نموا ، (و) النظر في تنقيح صيغة الاسعار الخاصة بتجارة السكر داخل الاقليم ، (ز) وتحسين العمل ببروتوكول التسويق الزراعي بغية تحقيق فوائد أكبر للبلدان الاقل نموا .

١١٢ - وقام المجلس في آخر عام ١٩٧٧ ، بدراسة تقرير فريق الخبراء الاقليمي العامل (انظر الفقرة ١١١ (ج) اعلاه) والاقتراح المتعلق بتنقيح صيغة الاسعار الخاصة بتجارة السكر داخل الاقليم (انظر الفقرة ١١١ (و) اعلاه) . وقد مت نتائج الدراسة الى الحكومات الاعضاء في مجتمع البحر الكاريبي .

انشاء وتطوير المشاريع الاقليمية

- ١١٣- حلت هيئة المقاصة المتعددة الاطراف التابعة للاتحاد الكاريبي والتي بدأت عملياتها في ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٧ ، محل ترتيبات المقاصة الثنائية التي وضعتها فيما سبق المصارف المركزية للبلدان الاكثر تمسوا وهيئة النقد في بليز وهيئة النقد لشرقي منطقة البحر الكاريبي (انظر الفقرة ١٠٣ اعلاه) . وبمقتضى هذه الوسيلة يمكن تسوية المدفوعات بين البلدان المشتركة في حدود ٤ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وبمقتضى هذه الوسيلة ايضا سيتم قبول مجالات ائتمانية متفق عليها من كل مشترك وتقدّمها اليه ، كما سيتم حساب العمليات بدولارات الولايات المتحدة .
- ١١٤- وفي عام ١٩٧٧ ، قامت بعض الحكومات الاعضاء في المجتمع الكاريبي ، بتوقيع اتفاق يقضي بانشاء نظام لمشاريع المجتمع الكاريبي . ويرسم النظام كيفية انشاء الشركات التي يمتلك معظم رأسمالها وسيطر عليها على نحو فعال مواطنو البلدين على الاقل من البلدان الاعضاء بغية تنفيذ المشروعات ذات الاولوية العالية . ومن المتوقع ان تسهم هذه الاداة بدرجة كبيرة في تنظيم رؤوس الاموال الاستثمارية بين البلدان الاعضاء وخاصة في البلدان الاقل نموا .
- ١١٥- وفي عام ١٩٧٧ ، بذلت جهود لانشاء مشروعين اقليميين ، واستمرت امانة المجتمع الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي في العمل في المشروع الاول الذي يتضمن تحديد واعداد المشاريع التي تدرج تحت الخطة الاقليمية للاغذية والرامية الى تقليل الواردات الى المنطقة من المواد الغذائية البالغ قيمتها ١٥ بليون دولار كاريبي شرقي . وكانت جميع الدول الاعضاء قد وقّعت بالفعل اتفاقا يقضي بانشاء شركة كاريبية للاغذية من المتوقع ان تبدأ عملياتها بصورة كاملة في النصف الاول من عام ١٩٧٨ . وبموجب المشروع الثاني ، عملت امانتا الاتحاد الكاريبي والسوق المشتركة لشرقي منطقة البحر الكاريبي الى جانب مصرف التنمية الكاريبي على الصعيد التقني لوضع القواعد والاجراءات المنظمة للبرمجة الصناعية الاقليمية كما رسمتها المعاهدة . وفي هذا الجهد اوليست الاولوية من حيث الاهتمام لقطاعي اللهاب والورق .

المساعدة المالية داخل الاقليم

- ١١٦- ذكر رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو في خطابه عن الميزانية الذي القاها في البرلمان في عام ١٩٧٧ ، ان حكومته ستقوم بتنفيذ مشروعها الخاص بالمعونة الكاريبية لفائدة بلدان المجتمع الكاريبي .

العلاقات الاقتصادية الخارجية للمجتمع الكاريبي

- ١١٧- قامت اللجنة الخاصة المعنية بالاشتراكات والمفاوضات والتابعة لمنظمة الدول الامريكية ، في اجتماعها المعقود في ايار/مايو ١٩٧٧ ، باستعراض عمليات نظام الافضليات المعمم الذي تطبقه الولايات المتحدة عقب انقضاء العام الاول من عملياتها . وبمقتضى هذا النظام ، يجوز ادخال مجموعة من السلع المستوردة من اكثر من ٩ بلدان الاقل نموا الى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية . وطلب ، بعد ذلك الى الحكومات الاعضاء ابلاغ المجتمع الكاريبي عن اية منتجات

ليست في هذه الآونة صالحة لمعاملتها بنظام الافضليات المصمم وذلك بهدف قيام المجتمع الكاريبي بتقدسيم طلب آخر مشترك في هذا الصدد الى حكومة الولايات المتحدة .

١١٨ - وقد حدثت اربعة تطورات اضافية هامة خلال السنة هي : (أ) عقد مزيد من المناقشات بين ممثلي الحكومة الكندية وممثلي المجتمع الكاريبي بشأن مسألة معاملة الدولة الاكثر تفضيلا في مشروع الاتفاق التعاون التجاري الاقتصادي بين الطرفين ، (ب) قيام المجتمع الاقتصادي الاوروسي بتخصيص ٣٢ مليون وحدة حسابية اوروبية لمشاريع موائد الاسماك الاقليمية ومشاريع التنمية الاقليمية التابعة للمجتمع الكاريبي بما فيها ، على وجه الخصوص ، شراء باخرتين لتستخدمهما شركة جزر الهند الغربية للشحن على الطريق الشرقي لمنطقة البحر الكاريبي ، (ج) قيام مصرف الاستثمار الاوروسي ، وهو احدى المؤسسات التي انشأها المجتمع الاقتصادي الاوروسي بمنح شركة الاستثمار الكاريبية قرضا مقداره ٣١ ملايين دولار كاريبي شرقي ، (د) قيام المصرف الانمائي المشترك للدول الامريكية بتقديم منحة مقدارها ١٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة الى مصرف التنمية الكاريبي ، بما فيها ٥٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لتستخدمها امانة المجتمع الكاريبي في اعداد الدراسات العامة السابقة للاستثمار وغيرها من الدراسات ذات الصلة في ميدان الزراعة والصناعة والسياسة التجارية وتعزيز الصادرات .

١١٩ - وفي ١٤ آذار / مارس ١٩٧٨ ، وقع الاتفاق الخاص بالقرض الميسر الخامس بين وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومصرف التنمية الكاريبي ، ويقضي بتقديم قرض للاخير مقداره ٦٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للاضطلاع ببرامج اقليمي لتنمية الاعمال الزراعية في جزيرتي بربادوس والبلدان الاقل نموا . واتاحت وكالة التنمية الدولية للولايات المتحدة ايضا منحة مقدارها ٥٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لاستخدامها في اجراء بحوث تكميلية تتصل بالبرنامج (انظر الفصل الثالث والعشرين من هذا التقرير) (د) .

١٢٠ - وقد عقد الاجتماع الاول للفريق الكاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية في الفترة من ١٦ الى ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، في واشنطن العاصمة برئاسة المصرف العالمي (انظر ايضا الفقرة ١٠٦ اعلاه) . وقد اشترك مصرف التنمية الكاريبي ومجلس الدفاع المشترك بين البلدان الامريكية وصندوق النقد الدولي مع المصرف العالمي في الدعوة الى عقد الاجتماع الذي حضره ٤٤ مشتركا ، بما فيهم ممثلو الحكومات المتبرعة والحكومات المستفيدة ، والمنظمات مثل امانتي المجتمع الكاريبي والسوق المشتركة لشرقي منطقة البحر الكاريبي ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وغيرها من الوكالات الدولية المقرضة ووكالات التنمية الدولية .

الاجراء الذي اتخذه الفريق الكاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية في اجتماعه الاول

١٢١ - نورد فيما يلي ملخصا للنتائج وتوافق الراء التي توصل اليها الفريق الكاريبي .

١٢٢ - توصلت المجموعة الى توافق في الراء بشأن انشاء هيئة التنمية الكاريبية بوصفها جهما ازا لتوجيه الموارد الاجنبية للمساعدة في تمويل الواردات الضرورية وتقديم المبالغ التكميلية لتمويل التكاليف

(ر) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

المعملية بنسخة رئيسية ، والمساعدة في تنفيذ برامج ومشاريع التنمية . ومن المتوقع أن تكون هيئــة التنمية الكاريبية أداة لمساعدة البلدان المستفيدة أثناء فترة تكيف لا تزيد عن خمس سنوات ، قد تقضي الحاجة خلالها بالحصول على مساعدة خارجية خاصة للحفاظ على مستويات مقبولة للتنمية والعملية ، على أن يتم توجيه السياسات الاقتصادية نحو تحقيق الاستقرار المالي الدائم . وقد أوضحت عشرة بلدان متبرعة ، خلال الاجتماع ، أنها ستقوم بتوفير حوالي ١١٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة للوفاء باحتياجات البلدان الكاريبية من هذا النوع من المساعدة . ومن المتوقع أن يتم توفير مبالغ إضافية ، خاصة وأنه سينظر على نحو أوفى في احتياجات بعض البلدان التي لم ينظر في موضوعها بالتفصيل في الاجتماع .

١٢٣ - وسيقوم بإجراء التقدير الأولي للمبلغ السنوي للمساعدة الخارجية الخاصة التي تحتاجها هيئة التنمية الكاريبية فريق عامل يشترك في تكوينه لهذا الغرض كل من المصرف العالمي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الكاريبي . وسيقوم الفريق بوضع توصيات بشأن احتياجات كل دولة مستفيدة وصلاحياتها للحصول على تمويل من هيئة التنمية الكاريبية ، وذلك استنادا الى سياساتها الاقتصادية القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل ، ويجرى بعد ذلك استعراض هذه التوصيات في اجتماعات لفرقاء فرعيين تعقد لنداء في حالة كل بلد . وقد التقى الفرقاء الفرعيون خلال الاجتماع المعقود في الفترة من ١٩ الى ٢٤ حزيران / يونيه للنظر في متطلبات ثلاثة من البلدان الأكثر نموا ومتطلبات جميع البلدان الأقل نموا التابعة للمجتمع الكاريبي .

١٢٤ - ومن المقدر أنه خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٩ و ١٩٨١ ، ستحتاج البلدان الكاريبية الى حوالي ١٦٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة تمثل إجمالي المدفوعات الخاصة بالمساعدة الرأسمالية الخارجية الرسمية ، أو مبلغا سنويا يبلغ متوسطه ٦٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وسوف يتم توفير حوالي ثلثي المبلغ السنوي ، أو ما يقرب من ٤٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة سنويا ، أو ما يزيد بشكل طفيف على ضعف إجمالي مستوى الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٦ على أساس شروط المساعدة الانمائية الرسمية .

١٢٥ - يرجح أن تبقى الأشكال التقليدية لتمويل المشروعات أهم فئة منفردة للمساعدة الخارجية الرسمية لبلدان المنطقة الكاريبية . والاقرب أن تمثل هذه الفئة ما ينسوف ببعض الشيء على ٣٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة سنويا من جملة المتوسط السنوي البالغ ٦٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة . ومن المتوقع أن يبلغ المتوسط السنوي لما تحتاجه البلدان الكاريبية من التمويل الرسمي لمشاريع اللوارئ الذي تقدمه هيئة التنمية الكاريبية ١٢٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة سنويا .

١٢٦ - وتوصل الفريق الكاريبي أيضا الى توافق في الآراء حول انشاء لجنة ادارية للمساعدة التقنية يشترك في تشكيلها برنامج الامم المتحدة الانمائي ومصرف التنمية الكاريبي ومجلس الدفاع المشترك بين البلدان الأمريكية والمصرف العالمي ، ويشرف عليها برنامج الامم المتحدة الانمائي . وتقوم اللجنة بمساعدة البلدان في المجالات التالية : اعداد ومواصلة الاحتفاظ بقائمة تفصيلية بمشاريع المساعدة التقنية المحددة التي تتطلب تمويلا ؛ وتقرير الاولويات لمشاريع المساعدة التقنية بما يتواءم مع

برنامج وخطط التنمية الوطنية والاقليمية بالتشاور مع البلدان والمنظمات الاقليمية ؛ وايجاد قدرة أقوى على اعداد وثائق مشاريع المساعدة التقنية . وستقدم اللجنة أيضا المساعدة للبلدان والمنظمات الاقليمية في الحصول على ما يلزمها لتمويل أنشطة المساعدة التقنية .

٤ - الايضاح الاجتماعي

ألف - اليد العاملة

١٢٧- لسم تتوسع اقتصاديات الدول المرتبطة بالسرعة الكافية لتوفير فرص عمل للقوى العاملة المتزايدة لديها في السنوات الاخيرة ، كما لوحظ ذلك في الفروع السالفة ، وقد أسفر ذلك عن ظهور نسبة كبيرة من البطالة والعمالة الناقصة ، وخاصة الشباب ، في الدول المرتبطة (أنظر أيضا الفقرة ٤ والغرة ٧٩ أعلاه والفرقات ١٣٦ - ١٣٨ أدناه) .

١٢٨- وقد اتخذت الجمعية العامة ، في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٧ ، القرار ٣٢/ ١٨٦ بشأن الدول المرتبطة . وقد شدد القرار على مسيس الحاجة الى تقديم جميع المساعدات اللازمة للاقاليم ، وأهاب بحكومة المملكة المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية أن تتخذ الخطوات المناسبة لانشاء وتمويل برنامج تنمية مناسبة لهذه الاقاليم .

١٢٩- وقد لاحظ مؤتمر التنمية الاقتصادية لمنطقة البحر الكاريبي أيضا هذه المشاكل بقلق ادراكا منه بان كثيرا من البلدان الكاريبية الاخرى تواجه مشاكل مماثلة ، وقام المؤتمر بمناقشة الاحتياجات الانمائية للمنطقة بصفة عامة وللبلدان الاقل نموا بصفة خاصة ، ووافق بعد ذلك على انشاء فريق كاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية . وقد عقد هذا الفريق أول اجتماعاته في حزيران/ يونيه ١٩٧٨ (انظر الفرات ١٠٦ ، و ١٢٠-١٢٦ أعلاه) واتخذ في هذا الاجتماع تدابير ترمي الى مساعدة البلدان الكاريبية على الوفاء بحاجتها من المساعدات الخارجية حتى يمكنها ، في جملة أمور ، المحافظة على مستويات مقبولة للتنمية والعمالة . وأثناء الاجتماع ، التقت الفرقة التي كان من المرجح أن تتخذ اجراء فعلا ، للنظر في امر الدول المرتبطة وعدد آخر من البلدان الكاريبية . واستمرت الدول المرتبطة أيضا تتلقي معونة من المصادر التقليدية للتعجيل بتنميتها اقتصاديا وتوسيع نطاق العمالة المنتجة لديها .

١٣٠- وفي تقرير الفريق أن البلدان الكاريبية ستحتاج الى مساعدات رأسمالية خارجية رسمية يبلغ اجمالي دفعاتها ١٦٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٩ و ١٩٨١ . والى أن تتم صياغة مشاريع قابلة للتمويل وتتم الدفعات اللازمة لانجازها في حينها فسيكون من العسير على تلك البلدان تحسين حالة العمالة فيها تحسينا ذا مغزى خلال تلك الفترة .

باء - الصحة العامة

١٣١ - خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٦ و ١٩٧٨ كثفت الدول المرتبطة وغيرها من دول المجتمع الكاريبي جهودها التعاونية لتحسين حالة الصحة العامة ، واستمرت تشارك في المشروع الاقليمي لتعليم وتدريب موظفي المهن شبه الطبية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (أنظر الفقرة ٧٧ اعلاه) كما أولت اهتماما خاصا لمسألتين ، احدهما تتعلق بالصحة البيئية والاخرى تتعلق بالصحة والشباب .

مسألة الصحة البيئية

١٣٢ - انعقد المؤتمر الثاني لوزراء الصحة لبلدان المجتمع الكاريبي في مونتسيرات في تموز/يوليه ١٩٧٦ . وقرر المؤتمر بعد دراسته للظروف البيئية في المنطقة أن يستحدث مشروع استراتيجية اقليمية للصحة البيئية يهدف الى تعريف الانشطة التي يتعين تنفيذها بالضبط . وعقب تقرير المشروع ، عقدت في آذار/مارس ١٩٧٧ سلسلة من الاجتماعات المشتركة بين المنظمات ، حضرتها منظمة الصحة لعالم امريكا ، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وأمانة المجتمع الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي . واقترح في هذه الاجتماعات أن تشمل الاستراتيجية المجالات الخمسة الرئيسية التالية : امدادات مياه الشرب والتخلص من الفضلات السائلة ، وادارة ومراقبة الفضلات الصلبة ، وتلوث المياه الساحلية ، والنفايات الصناعية .

١٣٣ - وأعلن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ أن امانة المجتمع الكاريبي ستعقد مؤتمرا في انتيفوا في الفترة من ٥ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨ من المتوقع أن يتم فيه اقرار استراتيجية للصحة البيئية . وستقوم الامانة حينذاك بتنسيق البحث عن الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية ، وخاصة في مجال امدادات المياه والتخلص من نفايات المجارى . على أن يترك لكل بلد في المجتمع الكاريبي حرية تكييف النهج الاقليمي بما يتواءم مع ظروفه واحتياجاته الخاصة .

مسألة الصحة والشباب

١٣٤ - كما لوحظ سابقا (ش) اعتمد المؤتمر الثالث لوزراء الصحة لبلدان المجتمع الكاريبي في سانت كيتسي في حزيران/يونيه ١٩٧٧ سياسة خاصة بالصحة للمنطقة الكاريبية ، وأعرب الوزراء عن قلقهم بشأن المشاكل الصحية للشباب ، وطلبوا الى امانة المجتمع الكاريبي أن تدعو الى عقد اجتماع كاريبي لبحث موضوع الصحة والشباب قبل عقد المؤتمر التالي لرؤساء حكومات دول المجتمع الكاريبي .

(ش) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثين ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرة ٧٧ .

١٣٥ - وفي آذار/مارس ١٩٧٨ أفادت التقارير بأن السيد أ. س. ك. انتروبوس ، مستشار الصحة العائلية لمنظمة الصحة لعموم أمريكا / منظمة الصحة العالمية في المنطقة ، صرح في خطاب القاه مؤخرا أن هناك حاجة ماسة الى استراتيجية اقليمية مناسبة من شأنها أن تمكن الشبان (الذين عرفهم بأنهم الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة) من التصدي لما يتهدد رفاههم خلال هذه المرحلة من حياتهم . وقال انه ينبغي ، لدى وضع الاستراتيجية ، اجراء تحليل للبيانات المتعلقة بالشبان مبني على اساس ما اسماه بالعوامل المسؤولة عن تعرضهم لمشاكل صحية معينة . وهذه العوامل هي : الجنس ، وفئة السن ، ومكان الاقامة ، ومستويات الدخل ، والتعليم والعمالة والمواقف الاجتماعية .

١٣٦ - وأشار السيد انتروبوس الى أن الشابات ، وعلى الاخص من تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٦ سنة ، معرضات لمشكلة الحمل في سن المراهقة . وعلاوة على ذلك فهن ، بالمقارنة مع الذكور يقلن اقبالهن على فرص اكتساب مختلف المهارات والانخراط في الدراسات العالية ، كما أن معدل البطالة بالنسبة لهن يبلغ ضعف أو ثلاثة أضعاف نظير لدى الذكور . على أنه من الناحية الاخرى ، فإن معدل الانقطاع عن الدراسة بالنسبة للذكور يزيد عن مثيله لدى الاناث ، والذكور هم الذين يسببون تشخيص صفوف النازحين من الريف الى المناطق الحضرية . وتؤكد الاوضاع البيئية والاجتماعية في المناطق الحضرية استمرار بعض المشاكل كالاضطرابات السلوكية واساءة استخدام العقاقير والامراض التناسلية . وتعتبر الحياة في هذه الظروف بالنسبة للشبان محفوفة باختلالات التوازن وعوامل عدم التكيف ، وتؤدي لا محالة الى انهيار نظام القيم الاجتماعية والثقافية . على أن الحياة الريفية ليست بالضرورة في منأى عن مجموعة المشاكل هذه .

١٣٧ - وقال السيد انتروبوس معلقا على مستويات دخل الاسرة ، ان المركز الاجتماعي والاقتصادي الادنى يرتبط بصفة عامة بالأسر الأكبر عددا ويفاصل زمني أصغر بين سن الطفولة ومسؤولية سن الرشد الكاملة . وفي هذه المجموعة أيضا تقع معظم حالات الانقطاع عن المدرسة . والشبان من هذه الفئة بصفة عامة اما ان ينضموا الى القوى العاملة في سن مبكرة تتراوح بين ١٥ و ١٨ عاما أو ينضموا الى صفوف العاطلين عن العمل . ومن الناحية الاخرى قد يتعرض الشبان من ذوى فئة الدخل الأعلى بصفة خاصة الى درجة أكبر من الضغوط نتيجة لارتفاع توقعات آبائهم بشأنهم .

١٣٨ - ويتبين مما صرح به السيد انتروبوس ، أن المنهاج الدراسي الذي يشمل حياة الاسرة أو التربية الصحية للتلاميذ اما غير واف أو لا وجود له . كما أنه لا يكاد يتضمن شيئا عن الخدمات الاستشارية للمراهقين . ومن نواح كثيرة تعتبر البطالة أكثر القضايا حرجا ان بلغت أعلى مستوى لها في فئة السن محل النظر . وبالنسبة للشابات يمثل مستوى البطالة الاعلى عاملا يجب تقديره تمام التقدير عند دراسة مشاكلهن الصحية . ولقد أحدث تحرير المواقف الاخلاقية من الجنس واللباس والسلوك العام أثرا كبيرا على شبان منطقة البحر الكاريبي .

٥ - الأوضاع التعليمية

١٣١ - يتمثل أحد أهداف المجتمع الكاريبي في تحقيق التعاون الوظيفي بين البلدان الاعضاء بحيث يشمل على وجه الخصوص أداء بعض الخدمات والانشطة المعينة على نحو يتسم بالكفاءة . وتحقيقا لهذا الهدف تعهدت كل دولة من الدول الاعضاء ببذل كل جهد ممكن لمزيد التعاون في ميدان التعليم وميادين أخرى محددة كالصحة مثلا (انظر الفقرات ١٣١ الى ١٣٨ أعلاه) ، وفيما يتعلق بتطوير التعليم في المنطقة فقد وافقت الدول المرتبطة على الاحتفاظ بالطابع الاقليمي لجامعة جزر الهند الغربية والاعتراف بمجلس الامتحانات الكاريبي بوصفه مؤسسة مرتبطة بالمجتمع الكاريبي .

١٤٠ - يستفاد من التقارير أن المجلس عمد في مطلع عام ١٩٧٨ ، الى اختيار أربعة موضوعات هي (اللغة الانكليزية والجغرافيا والتاريخ والرياضيات) لكي يبدأ بها الاخذ بنظام امتحان الشهادة الكاريبية الذي يتوقع أن يحل في حزيران /يونيه ١٩٧٩ ، محل نظام امتحان الشهادة العامة للتعليم ، المعمول به في المملكة المتحدة . وكان المجلس يعتمزم التوسع في برنامجه ليشمل المنهج الدراسي بأكمله .

١٤١ - وبالنسبة للتعليم العالي ، كان الطلبة الوافدون من الاقليم ، فيما مضى ، يلتحقون بجامعة جزر الهند الغربية ، برعاية الحكومة عادة . وعندما وجدت الجامعة نفسها تواجه ارتفاعا في تكاليف التشغيل في السنوات الاخيرة ، طلبت من الحكومات الاقليمية زيادة مساهمتها السنوية زيادة كبيرة . على أن هذه الحكومات وجدت من العسير عليها الوفاء بهذه المساهمات ، ويرجع هذا جزئيا الى قيام الشعبة البريطانية للتممية في منطقة البحر الكاريبي بسحب ما كانت تسهم به نيابة عن هذه الحكومات .

١٤٢ - ووفقا للتقرير السنوي لمصرف التنمية الكاريبي لعام ١٩٧٧ ، فقد سعى معظم المقترضين بمقتضى مشروع قروض الطلبة التابع له الى الحصول على قروض جديدة لمواصلة برامجهم التدريبية . وقد تحقق لهم الحصول على هذه القروض . ويرجع هذا الاعتماد الجلي المتزايد على المشروع الى انخفاض المستمر في عدد المنح الدراسية التي كان يقدمها المتبرعون التقليديون بسبب زيادة تكلفة التعليم العالي بصفة رئيسية . وخلال السنة ، زادت القروض الصافية التراكمية التي تمت الموافقة عليها ١٣٧ مليون من دولارات الولايات المتحدة بحيث بلغت ٢٤١ مليون من دولارات الولايات المتحدة (بما فيها ١٦٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة منحت مباشرة للاقليم) . وقد تسم في معظم البلدان المستفيدة ، بلوغ هدفين من أهم أهداف مشروع القروض وهما ، توفير احتياجات البلدان من القوى العاملة الماهرة وجعل المشروع متسما بالقدرة على التصفية الذاتية .

١٤٣ - وأعلن ، في أواخر ١٩٧٧ ، أن الجامعة ستلتقى مساعدة من المجتمع الاقصادى الاوروبى تبلغ في مجموعها ٣٥٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة .

١٤٤ - ولقد حدث تطور هام آخر فيما يتصل بالدول المرتبطة ، عندما قامت السيدة كـورال بيترسون ، ممثلة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بزيارة لسانت لوسيانا في مطلع عام ١٩٧٨ ، حيث قابلت السيد أفسداس كوميتون ، الامين التنفيذي لمجلس وزراء الدول المرتبطة للنظر في امكانية اشتراك الدول المرتبطة في برامج اليونسكو الخاصة بالتعليم والثقافة والاتصالات والعلوم الطبيعية . ومن المتوقع أن يتم العمل بهذه البرامج على الصعيدين الوطني والاقليمي .

الفصل الحادى والثلاثون *

جزر سليمان **

ألف - نظر اللجنة الخاصة فسي المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ١١.٠٢ المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، عند ما اعتمدت الاقتراحات التي قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1205) ، ضمن ما قررتسه من أمور ، احالة مسألة جزر سليمان الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١١.٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه .
- ٣ - واخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بصورة خاصة القرار ٣٢ / ٢٥ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ بشأن مسألة جزر سليمان ، والذي أكدت الجمعية العامة فيه من جديد " حق شعب جزر سليمان ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة " ورجت " من اللجنة الخاصة ابقاء الحالة في جزر سليمان قيد الاستعراض " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في اعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند . كما اشترك فيها السيد فرانسيس بوغوتو ، أمين مجلس وزراء جزر سليمان أثناء النظر في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1109) في جلستها ١١.٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1240) الذي يتضمن عرضا لنظرها في مسألة الأقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، أدلى ببيان أيضا ممثل الصين (A/AC.109/PV.1109) .
- ٨ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة . (أدناه) . وأدلى الرئيس ببيان (A/AC.109/PV.1109) .

* صدر سابقا كجزء أول للوثيقة A/33/23/Add.8 .

** نالت جزر سليمان الاستقلال في ٧ تموز/ يوليه ١٩٧٨ .

٩ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه أُحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

١٠ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٨ أعلاه :

(١) تلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح الخطوات التدريجية التي ستؤدي الى نيل جزر سليمان الاستقلال في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ . وتتطلع اللجنة ، كذلك ، الى الوقت الذي ستحتل فيه تلك الأمة الجزرية مكانها الصحيح في المجتمع الدولي وتصبح عضوا في الأمم المتحدة .

(٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير الدور الذي تضطلع به حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، فسي السعي الى ازالة أية مخاوف من احتمال ترك البلد في مواجهة مستقبل غامض بمجرد نيله الاستقلال . وترحب اللجنة بقرار الدولة القائمة بالادارة بالاسهام بمبلغ ٢٦ مليون دولار في جزر سليمان في شكل منح لفترة أربع سنوات ومواصلة تقديم المنح الحالية .

(٣) وتشعر اللجنة الخاصة بالامتنان لما حققته من تبادل مفيد الى أقصى حد في وجهات النظر مع السيد فرانسيس بوغوتو سكرتير مجلس وزراء جزر سليمان خلال زيارته لنيويورك . وقد أتاح الاجتماع بالسيد بوغوتو الفرصة للجنة كي تقوم من جديد بتقييم الحالة في جزر سليمان ، فضلا عن الفائدة الناجمة عن اضطلاع الأمم المتحدة بدور فعال في توجيه جميع الأقاليم المستعمرة والتي لا تتمتع بالحكم الذاتي نحو تقرير المصير والاستقلال . وفي هذا الصدد ، تكرر اللجنة ماتعلقه من أهمية على التزام جميع الدول القائمة بالادارة باطلاع سكان الأقاليم الواقعة تحت ادارتها بالاختيارات المتاحة أمامهم فيما يتعلق بمستقبلهم وفقا للاعلان .

(٤) وان تنتقل اللجنة الخاصة الى الاعتبارات الاقتصادية ، تلاحظ عزم جزر سليمان على تطوير مصرفتها التي تتطلب الخبرة في مجال صيد الأسماك واستخدام حقها المشروع وغير القابل للتصرف في مواردها البحرية استخداما كاملا . وتلاحظ اللجنة أيضا امكانيات الاقليم في مجالي الأخشاب والبوكسيت .

(٥) وان تأخذ جزر سليمان مكانها في المجتمع الدولي ، ترغب اللجنة الخاصة في أن تؤكد على أهمية التعاون الاقليمي ، عن طريق الاشتراك في المؤتمرات والمنظمات

الاقليمية ، بوصفه عاملا هاما في تعزيز الاستقرار والتفاهم في المنطقة . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة باهتمام خاص أن الوكالة الاقليمية لصيد الأسماك لمنطقة جنوب المحيط الهادئ قد تقوم بإنشاء مقرها في جزر سليمان .

(٦) وأخيرا ، تهنيء اللجنة الخاصة بحرارة شعب وحكومة جزر سليمان على نيلهم الاستقلال ، وتتمنى لهم السلم والرخاء في ظل مركزهم الجديد الذي حصلوا عليه .

مرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١ - ٥	لمحة عامة	١ -
٦ - ١٧	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
١٨ - ٣٠	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٣١ - ٣٥	الأوضاع الاجتماعية والتعليمية	٤ -

خريطة

جزر سليمان (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية المتعلقة بالاقليم في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وترد أدناه معلومات تكميلية .
- ٢ - في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، أجرى تعداد شامل للسكان في جزر سليمان أظهر أن عدد السكان يبلغ ٨٢٣ ١٩٦ نسمة ، أى بزيادة تبلغ ٨٢٥ ٣٥ نسمة خلال السنوات الست التي انقضت منذ التعداد السابق . وحوالي ٩٤ في المائة من السكان هم من الميلانيزيين . ويوجد أكبر تجمع للسكان في مدينة هونيبارا ، العاصمة ، التي بلغ عدد سكانها ٩٤٢ ١٤٤ نسمة سنة ١٩٧٦ .
- ٣ - وفي عام ١٩٧٧ ، واستنادا الى اقتراح تقدم به أحد الأعضاء ، نادت الجمعية التشريعية باعداد تقرير عن أبناء جزر جيلبرت في الاقليم . ونتيجة لذلك ، أرسل طلب الى الحاكم يلتمس فيه منه اعداد قائمة بأسماء الجيلبرتيين الذين يسعون للحصول على عمل وبأسماء أولئك الذين استوطنوا في الاقليم بدون علم السلطات .
- ٤ - وفي آب/أغسطس ١٩٧٦ ، ارتفع كافاشي ، وهو بركان كائن تحت سطح المحيط على عمق ٣٠ مترا ، وغامل نسبيا ، وتجاوز، للمرة الرابعة منذ عام ١٩٥٢ ، سطح الماء فشكل جزيرة طولها ٧٥ مترا وارتفاعها ١٠ أمتار . ويبدو أن البركان ، الذي يقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي جزر فانفونو، كان مايزال في حالة فوران في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ . ومن المعتقد أن الزلازل الأرضية الكبيرة الأخيرة التي شهدتها الصين والفلبين ، وزلزال أصفر حدث في نيوزبريد ، قد تكون سبب تفجر كافاشي من جديد .
- ٥ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٧٧ - قتل مالا يقل عن ٣٢ شخصا أو فقدوا خلال سلسلة من الزلازل الأرضية وما تبعها من عمليات الانجراف في الاقليم . ويعتقد أن معظم الوفيات قد حدثت

(أ) المعلومات التي تتضمنها ورقة العمل هذه مستمدة من التقارير المنشورة وممن المعلومات المرسله الى الأمين العام من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بمقتضى المادة ٧٣ (د) من ميثاق الأمم المتحدة ، في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٧ بالنسبة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفق .

في الجزيرة الرئيسية ، غوادالكانال . وقد بلغت الهزات الأرضية مستوى ٧ر٤ على مقياس ريترشـ ودامت ٦ ساعات . وقدرت الأضرار الناجمة عن الزلازل بمليون واحد من الدولارات الاستراتيجية (ج) .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٦ - خلال السنوات الأخيرة ، ومع تقدم الاقليم صوب الاستقلال ، حدثت تغييرات في مركز الحاكم المحلي والهيئات التنفيذية والتشريعية . فقد تحقق الحكم الذاتي الداخلي في ٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ؛ ومن المرتقب نيل الاستقلال في أواسط عام ١٩٧٨ . ويمقتضى أحكام الدستور الحالي الذي أصبح ساريا في ٢١ آب/اغسطس ١٩٧٤ ، استبدال المجلس الاداري بجمعية تشريعية . ويمقتضى أمر لاحق ، زاد عدد الاعضاء المنتخبين من ٢٤ الى ٣٨ . ويقوم الأعضاء المنتخبون باختيار رئيس الوزراء . كما تضم الجمعية عضوين بحكم منصبيهما وهما : نائب الحاكم (ووظيفته الرئيسية هي العمل كمساعد للحاكم في ممارسته لمسؤولياته في شؤون الدفاع ، والشؤون الخارجية ، والأمن الداخلي ، والخدمة العامة) ، والنائب العام .

٧ - وعمد رئيس الوزراء ، في عام ١٩٧٥ ، الى زيادة عدد أعضاء مجلس وزرائه من ٦ الى ٨ أعضاء . وباستثناء رئيس الوزراء ، يعين الوزراء رسميا من قبل الحاكم بناء على توصية من رئيس الوزراء . ويعتبر مجلس الوزراء مسؤولا مسؤولية جماعية أمام الجمعية التشريعية .

٨ - وتم انتخاب الجمعية التشريعية التي وسع نطاقها مؤخرا ، بواسطة انتخابات عامة أجريت في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، بعد خفض سن الانتخاب من ٢١ الى ١٨ سنة قبيل الانتخابات . وتبعاً لذلك ، انتخبت الجمعية السيد بيتر كينيلوريا ، وهو من المستقلين ، رئيسا لوزراء الاقليم . وقد كان السيد كينيلوريا مدرسا وأمينا سابقا للجمعية التشريعية ومفوضا لاقليم ماكيرا .

باء - القضاء

٩ - تتولى المحكمة العليا لغرب المحيط الهادئ ممارسة الاختصاصات المدنية والجنائية في جزر سليمان وهي تتألف من رئيس محكمة ومستشار واحد . ويقوم رئيس المحكمة عادة في الاقليم ، أما المستشار فيقيم في نيوهيريد . والمحكمة عبارة عن محكمة تدوينية عليا تمارس اختصاصات تشبهه

(ج) لفاية ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، كانت العملة المحلية في الاقليم هي الدولار الاسترالي (أنظر الفقرة ٢٧ أدناه) . وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، كان الدولار الاسترالي الواحد يعادل ١ر٤ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية تقريبا .

الاختصاصات المنوطة بمحكمة العدل العليا في المملكة المتحدة . ويحدد النظام الداخلي للمحكمة (الاجراءات المدنية) ، الصادر عام ١٩٦٤ ، الاجراءات المدنية التي تضطلع بها المحكمة . بالإضافة الى ذلك هناك محاكم صلح تعمل في المناطق الادارية الأربع الى جانب المحاكم المحلية وتشمل دعاويها السندات العقارية العرفية . ويجيز حق الاستئناف رفع الدعاوى الى المحكمة العليا ، أو محكمة الاستئناف في فيجي أو مجلس الملوك الخاص في المملكة المتحدة .

جيم - الحكم المحلي

١ - ينقسم الاقليم الى أربع مناطق ادارية تضم سبعة مجالس محلية ومجلس مدينة هونيبارا . وتلقى المجالس مساعدة مالية وادارية من الحكومة المركزية لمساعدتها على الاضطلاع بالواجبات والمسؤوليات الاضافية التي وافقت على النهوض بها في عام ١٩٧٤ عند ما خفض عدد المجالس من ١٨ مجلساً ، وخفض عدد المقاعد التي تشغل بالانتخاب من ٢٢٨ الى ١٧٤ مقعداً . ويبلغ مجموع عدد المقاعد التي تشغل بالانتخاب الآن ١٦٧ مقعداً .

١ - وتنهض المجالس المحلية ، التي تنتخب بواسطة اقتراع الراشدين العام ، بالمسؤولية عن مجموعة واسعة من المرافق ، بما فيها النقل والمواصلات وخدمات الصحة الريفية والمدارس . والكثير من هذه المشاريع ، بما فيها الطرق ، والجسور ، وطرق المواصلات تمويلها الحكومة كلياً . وتقوم الكنائس والحكومة المركزية بتمويل المرافق التعليمية والصحية .

دال - مستقبل الاقليم

٢ - في أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، عقد مؤتمر جزر سليمان الخاص بالاستقلال في لندن برئاسة اللورد غورنوي - روبرتس ، وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث . واتفق المؤتمر ، السدى دام أسبوعين ، على دستور جديد ، وقوانين جديدة لسندات الملكية العقارية والجنسية وانتهاء الحكم الاستعماري في ٧ تموز / يولييه ١٩٧٨ . ولمساعدة الأمة الجديدة على بلوغ ما تنشده من الاكتفاء الذاتي الاقتصادي ، ستساهم حكومة المملكة المتحدة بمبلغ ٤٨٤ مليون دولار استرالي على سبيل المساعدة الانمائية على مدى ٤ سنوات . وبالإضافة الى ذلك ، حولت القروض الطويلة الأجل المستحقة على الاقليم الى اعانات مباشرة . وهذا ، تصبح جزر سليمان أول بلد تديره المملكة المتحدة بمنح مبلغاً كبيراً من المال بدون الالتزام بتسديده .

٣ - وقبل انعقاد المؤتمر وافقت الجمعية التشريعية على مقترح قدمه السيد بارثولوميو أولوفالو ، زعيم المعارضة ، يقضي بأن تصبح البلاد جمهورية بعد سنة من نيلها الاستقلال ، ما لم تكن هناك اعتراضات اساسية . على أن المؤتمر رفض المقترح ووافق على أن تحتفظ جزر سليمان بالرابطة التي تصلها بالنظام الملكي وأن تصبح عضواً في الكومنولث .

٤ - وقد تسببت مسألة الجنسية في تأخير المؤتمر الدستوري لأن حكومة المملكة المتحدة قد

طلبت منح جنسية جزر سليمان آليا الى ٣٠٠٠ من الجلبرتيين الذين استوطنوا الاقليم خــــلال السنوات العشرين الماضية . أما موقف رئيس الوزراء فيتمثل في أن عددا من أعضاء الجمعية التشريعية ليسوا مستعددين للموافقة على مثل هذا الاجراء . ومن رأيهم أن البريطانيين هم الذين جلبوا الجلبرتيين ولذلك فهم المسؤولون عنهم .

١٥ - وسحب رئيس الوزراء ووفده تحفظهم في وقت لاحق ووافقوا على منح الجنسية بما يترتب عليها من حق التملك الحر للأراضي بالنسبة لأولئك "المنتمين" (عبارة استخدمت في دستور الاستقلال) مهما يكن عنصرهم ، شريطة أن يتقيدوا بمتطلبات الدستور وأن يتقدموا بطلب الحصول على جنسية جزر سليمان قبل يوم الاستقلال في عام ١٩٧٨ .

هـ - الخدمة العامة

١٦ - يفيد التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة أن عدد الوظائف في الخدمة العامة شهد زيادة جوهرية خلال الفترة قيد الاستعراض . وتعزى الزيادة جزئيا الى الأنشطة المرتبطة بالخطوة الانمائية الوطنية (١٩٧٥ - ١٩٧٩) والى حد ما ، الى ضرورة توفير وظائف للملاك البحري المؤهل للمعاش في مستويات غير منصوص عليها في تقديرات الميزانية .

١٧ - وارتفعت نسبة أهالي جزر سليمان العاطلين في الخدمة العامة من ٧٤٦ في المائة من الوظائف الثابتة عام ١٩٧٥ الى ٨٢٨ في المائة عام ١٩٧٦ . وانخفض عدد الموظفين المفتربين المصنفين من ٢٧٣ الى ٢٤٣ كما انخفض عدد المفتربين غير المصنفين من ٣ الى ٣٤ . وكان عدد الوظائف الشاغرة (٣٠) أو ما يقابل ٥٥ في المائة) هو أدنى رقم يسجل على امتداد السنوات السبع الماضية (٢٠٣ عام ١٩٧٥) .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٨ - الموارد الرئيسية للأقليم هي الأرض الزراعية وجوز الهند ومصائد الاسماك والغابات والمعادن . ويتخصص الأقليم في إنتاج عدد قليل من السلع الأساسية بفرض التصدير ، على رأسها لب جوز الهند المجفف والأخشاب كما أنه يعتمد اعتمادا كبيرا على السلع المستوردة في تلبية الاحتياجات المحلية .

١٩ - ومن المعتقد أن اقتصاد جزر سليمان سيظل يعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدة الأجنبية لبعض الوقت . وتسهم الزراعة بحوالي ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، في حين أن التعدين والصناعة والمرافق العامة لا تساهم الا ب ١٥ في المائة . ولا تزال الصناعة التحويلية في مرحلة الطفولة الاولى ولم تمنح الأنشطة الصناعية بعد أولوية عالية في الخطة الانمائية الشاملة . ففي عام ١٩٧٣ لم يكن يعمل في القطاع الصناعي سوى ١٠٠٠ شخص .

٢٠ - ويتزايد سكان الاقليم بنسبة ٣ في المائة سنويا . ومن شأن ذلك ، الى جانب التوقعات المتزايدة التي تقترن بتزايد صبغ الاقتصاد بالطابع النقدي ، أن يشكل ، في الاجل الطويل ، خطرا على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي مالم تخلق فرص لاستيعاب النمو .

٢١ - وفي عام ١٩٧٦ ، بلغ مجموع قيمة الواردات ٢١٩ مليون دولار استرالي (أى بزيادة ٥٤٠٠٠ دولار استرالي عن عام ١٩٧٥) وبلغت قيمة الصادرات ١٩٣ مليون دولار استرالي (١١٨ مليون دولار عام ١٩٧٥) . وانخفضت قيمة صادرات لب جوز الهند المجفف من ٤٧ مليون دولار استرالي (٢٧٤٧٧ طنا متريا) الى ٣٦ مليون دولار استرالي (٢٣٠١٥ طنا متريا) . وبلغت قيمة الصادرات من الاسماك والأخشاب ، على التوالي ، ٦٨٨ مليون دولار استرالي و (٦٨ مليون دولار استرالي) (٢٨٨ مليون دولار استرالي و (٣١ مليون دولار استرالي عام ١٩٧٥) .

باء - الزراعة

٢٢ - تسلم الخطة الانمائية الوطنية بما للزراعة من أهمية أساسية بالنسبة للاقتصاد . والفكرة العامة الكامنة وراء الخطة تتمثل في الاستمرار في الاتجاه الرامي الى الانتقال من الزراعة الكفايية التي هي زراعة مبددة وكثيرا ما تكون مدمرة ، الى نهج تجارى أكثر انضباطا ، وهو الشكل الوحيد من الزراعة الذى يعد قابلا للاستمرار ومقبولا لدى الاجيال القادمة ويكفل فرص العمل لها .

٢٣ - وبدأت جزر سليمان في تصدير الرز الى بابوا غينيا الجديدة . والهدف المنشود الذى ترمي اليه الخطة يتمثل في بلوغ مستوى من الانتاج التجارى يقدر ب ٥٠٠٠ طن متري بحلول أواخر عام ١٩٧٦ .

جيم - مصادد الأسماك

٢٤ - ذكرت الدولة القائمة بالادارة ، في تقريرها السنوي ، أن عام ١٩٧٦ أثبت أنه العام الذي شهدت فيه مصادد الأسماك تعزيزا ونموا مشهودين . وتكهننت بأن النمو والتوسع سيتواصلان خلال عام ١٩٧٧ ، وأعربت عن الأمل في أن تقوم هذه الصناعة بالزيادة في تنويع طرق صيد الأسماك وتسويقها . وقد شهدت شركة سليمان تايو المحدودة عاما قياسيا في جميع المجالات .

٢٥ - ويجرى الآن اعداد برنامج لاستحداث مصادد أسماك على نطاق واسع ، كما أن امكانية توسيع المنطقة الاقتصادية الى حد ٢٠٠ ميل بحري تضيفي على هذه البرامج طابعا ملحا الى حد ما . وقد أبدى كل من مصرف التنمية الآسيوي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ولجنة جنوب المحيط الهادى وديئات اقليمية ودولية أخرى اهتماما ببرنامج تنمية مصادد الأسماك .

دال - التعدين

٢٦ - ذكر في أيلول /سبتمبر ١٩٧٧ أن شركة ميتسوى للتعدين وصهر المعادن ، وهي شركة يابانية تنهض بمشروع لتعدين البوكسيت تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار استرالي ، قد أنهت عملياتها بسبب صعوبات في التمويل والتسويق . وقد بدأت شركة ميتسوى مشروع البوكسيت منذ ٧ سبع سنوات ، لكنها لاقت صعوبات في مفاوضاتها مع حكومة جزر سليمان وسكان رينل الغربية حيث اكتشفت راسب البوكسيت . وقال المدير ، لدى اعلانه القرار ، أنه رغما عن انسحاب شركته من المشروع فانها لن تغلق مكتبها في هونيارا .

ها - المالية العامة

٢٧ - ابتداء من ٢٤ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٧ ، شرع بصفة رسمية في تداول عملة جديدة في جزر سليمان ولم يعد يعترف بالعملة الاسترالية . وتتألف هذه العملة من أوراق مالية من فئة عشرة دولارات وخمسة دولارات ودولار واحد من دولارات جزر سليمان ، ومن نقود تتراوح بين سنت واحد ودولار واحد ، ولها نفس القيمة التي للعملة الاسترالية (انظر الحاشية (ج) أعلاه) .

٢٨ - وتغالي ميزانية الاقليم المتكررة بمنحة مالية من المملكة المتحدة ويغطي معظم ميزانية المشاريع الانتاجية من الصناديق الانمائية التابعة للمملكة المتحدة . وكانت الايرادات والمصروفات لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، حسب تقرير الدولة القائمة بالادارة ، على النحو التالي :

١٩٧٥	١٩٧٤	
		(بالدولارات الاسترالية)
٩ ١٦٩ ٦٢٤	٨ ٢١٥ ٥٣٣	الايادات المحلية المتكررة
٦ ٠٩٧ ٨٧٨	٥ ١٩٠ ٢٢٣	الاعانة المقدمة من المملكة المتحدة (منحة مالية واعانة رأسمالية)
١٥٠ ٠٦٩	١٧٠ ٣٨٦	ايرادات أخرى
١٤ ٠٨٢ ٤٩٥	١٢ ٨٩٦ ٤٩٢	النفقات المتكررة والرأسمالية

٢٩ - وذكر وزير المالية ، لدى تقديمه ميزانية عام ١٩٧٧ الى الجمعية التشريعية ، أنه يتوقع تمويل كامل ميزانية المشاريع الانتاجية من منح مالية أو قروض بشروط ميسرة تقدم مما وراء البحار ، وينتظر تأتي ثلثيها من الاعانة المقدمة من المملكة المتحدة ، وما يقارب الربع من برنامج الاعانة الاسترالي والبقية من مصادر أخرى بما فيها نيوزيلندا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

٣٠ - وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، بلغ الدين العام ٩٨٩ ٨٥٥ دولارا استراليا (٣٥٣ ٦٤٤ دولارا عام ١٩٧٤) . وقد أصدرت الحكومة ضمانات فيما يتعلق بسداد بعض القروض وبذلك تحتفظ بصندوق نفقات طارئة يبلغ مجموعه ١٢ مليون دولار استرالي .

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

ألف - الجمعيات التعاونية

٣١ - أنهت الحركة التعاونية المنظمة في جزر سليمان عقدها الثاني في سنة ١٩٧٦ . وكانت تلك السنة عصيبة ، لاسيما بالنسبة للجمعيات وللاعضاء في المناطق الريفية . ذلك ان الانخفاض الشديد في سعر لب جوز الهند المجفف الذي خلفته سنة ١٩٧٥ استمر الى أوائل تموز / يولييه ، عندما ارتفع سعر لب جوز الهند المجفف من الدرجة الاولى من ٤ سنتات (استرالية) لكل رطل الى ٦ سنتات . ورغمما عن ارتفاع السعر الى ٨ سنتات بحلول كانون الاول / ديسمبر ، فقد جاءت الزيادة متأخرة جدا بحيث لم تحدث أى تغيير في الاتجاه الاقتصادى في المناطق الريفية . ويفيد التقرير السنوى للدولة القائمة بالادارة ان انخفاض سعر لب جوز الهند المجفف كان باعثا على المطالبة كلاميا بتنويع الاقتصاد الريفي ولكن لم يتخذ ، في الواقع أى اجراء يذكر من أجل تغيير الوضع . كما أن استمرار ارتفاع اسعار بعض السلع مثل الفلفل الحار والكاكاو لم يسفر عن زيادة في الفرس أو الانتاج .

٣٢ - ولم تكن الحسابات النهائية لعام ١٩٧٦ متاحة بعد لدى اعداد التقرير السنوى ، ولكن ينتظر أن تبقى حركة المبيعات في الجمعيات الريفية مماثلة أساسا للحركة التي شهدتها عام ١٩٧٥ .

باء - اليد العاملة

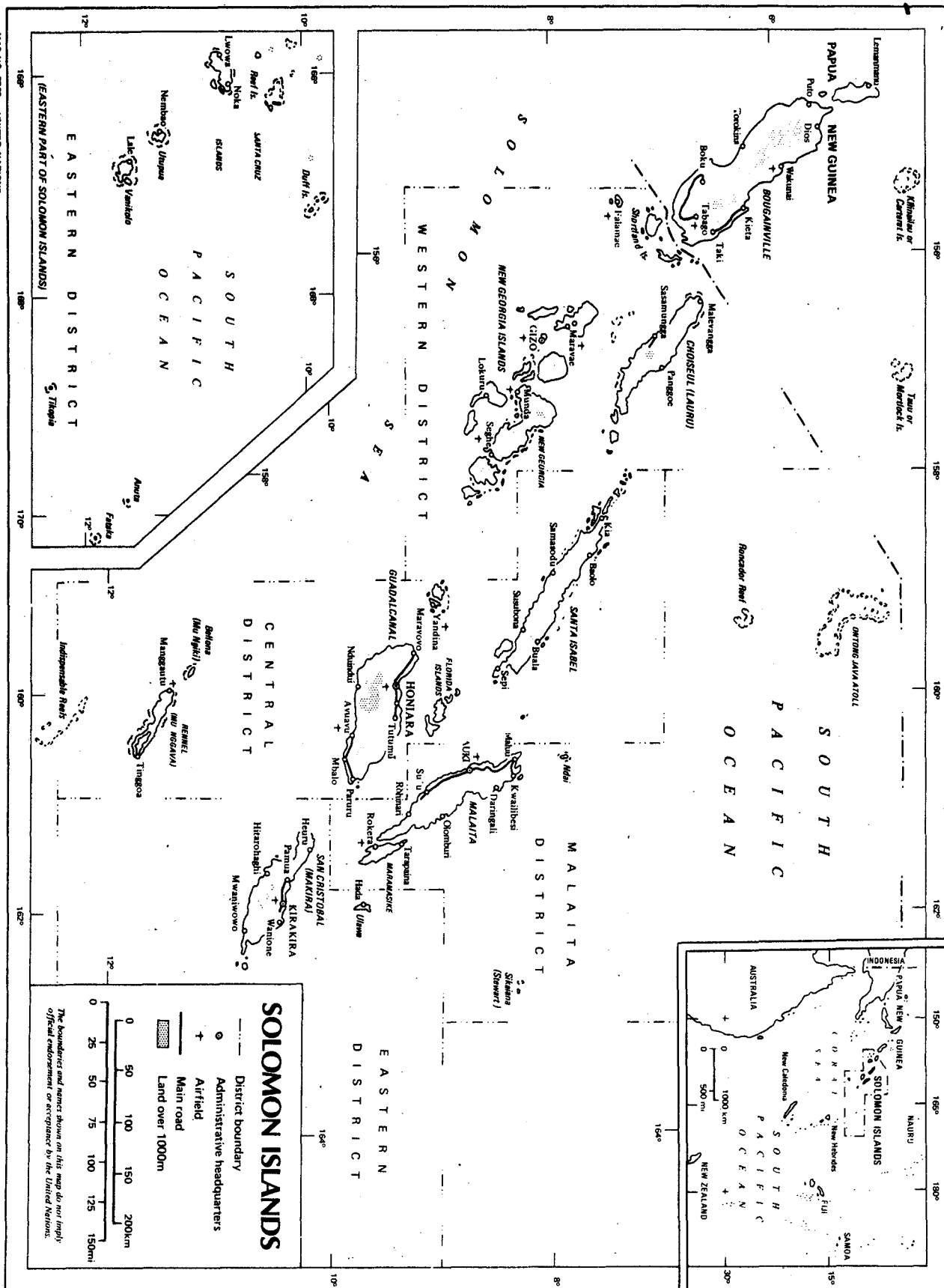
٣٣ - تأسس الاتحاد العام للعمال في جزر سليمان في أوائل عام ١٩٧٥ بقيادة السيّد بارثولوميو أولوفالو ، الذي ظل أميناً عاماً للاتحاد لغاية تموز/يوليه ١٩٧٦ . وفي الانتخابات العامة التي أجريت في ذلك الشهر ، رشح السيّد اولوفالو نائباً لدائرة شرق هونيارا الانتخابية وتم انتخابه . وهو الآن زعيم المعارضة .

جيم - التعليم

٣٤ - بلغ عدد المدارس الابتدائية المسجلة في ١ آذار/مارس ١٩٧٦ ثلاثمائة وأربع وأربعين مدرسة (لم يتغير عن السنة السابقة) ، من بينها ٢٦٥ مدرسة ابتدائية معانة و ٧٩ مدرسة ابتدائية خاصة (مقابل ٢٦٦ و ٧٨ على التوالي ، عام ١٩٧٥) . وبلغ عدد طلاب المدارس الابتدائية ٢٧٠٢١ (٢٨٢١٩ عام ١٩٧٥) . وهناك خمس مدارس ثانوية معانة ومدرسة ثانوية واحدة خاصة ، بالإضافة الى أربع مدارس ثانوية جديدة يبلغ مجموع الطلاب المقيدين فيها ١٨٢ ٢ طالبا (١٥٥٥ طالبا عام ١٩٧٥) . وتخرج من دورات تدريب المعلمين ٢٥ معلما للحدارس الابتدائية و ١٨ معلما للحدارس الثانوية (مقابل ٢٤ و ١٥ عام ١٩٧٥) . وبلغ عدد الطلاب المقيدين ، خلال السنة ، في معهد هونيارا التقني ٤٧١ طالبا (٥٨٩ عام ١٩٧٥) . وبلغ عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في الخارج ١٦٠ طالبا (١٤٤ في عام ١٩٧٥) .

٣٥ - وفي عام ١٩٧٦ ، بلغ مجموع ما أنفقته الحكومة على التعليم ٢٣٣ مليون دولار استرالي (٢٠٠٤ في المائة من مجموع النفقات الحكومية) بالمقارنة مع ٢٢٢ مليون دولار استرالي عام ١٩٧٥ (١٧٩ في المائة من مجموع النفقات الحكومية) .

MAP NO. 2890 UNITED NATIONS
FEBRUARY 1978



الفصل الثاني والثلاثون*

توفالو (١)

أُنفذ نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٢ المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، عندما اعتمدت الاقتراحات التي قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1205) ، ضمن ماقرته من أمور ، احالة مسألة توفالو الى اللجنة الفرعية المعنية بالا قليم الصغيرة للنظر فيها وتقديـم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١١٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران /يونيه .
- ٣ - واخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، وكذلك مقرر الجمعية العامة ٣٢/٤٠٧ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ والذي اكدت الجمعية العامة فيه من جديد " حق شعب توفالو ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ " ورجت " من اللجنة الخاصة أن تعتمد ، بالتعاون المتواصل مع الدولة القائمة بالادارة ، الى ابقاء الحالة في الاقليم قيد الاستعراض . "
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالا قليم .
- ٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالا قليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1109) في جلستها ١١٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران /يونيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1241 ، و Corr.1) الذي يتضمن عرضا لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، أدلى ببيان أيضا ممثل الصين (A/AC.109/PV.1109) .

* صدر سابقا كجزء أول للوثيقة A/33/23/Add.8 .

(١) نالت توفالو استقلالها في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

٨ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ١٠ أدناه) .

٩ - وفي ٣٠ حزيران / يونيه احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

١٠ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٩ المعقودة في ٢٩ حزيران / يونيه ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٨ أعلاه .

(١) تلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح الخطوات التدريجية التي اتخذتها حكومة توفالو (٢) نحو نيلها الاستقلال في ١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وترحب اللجنة الخاصة بالترتيبات المالية التي وافقت عليها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وحكومة توفالو في المؤتمر الدستوى الذي عقد في شباط / فبراير ١٩٧٨ ، والتي تنص على انشاء صندوق انمائي خاص بمبلغ ٢٦٢ مليون جنيه استرليني للمشاريع الخاصة ، وتقديم مساعدة رأسمالية عادية بمبلغ ٢٦٢ مليون جنيه استرليني حتى عام ١٩٨٠ ، وكذلك معونة للميزانية مع التعاون في الميدان التقني . وتلاحظ اللجنة انه سيتم الانتهاء في عام ١٩٨٠ من وضع الترتيبات الجديدة المتعلقة بالفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ وان الدولة القائمة بالادارة ستقدم حدا ادنى من المعونة بعد عام ١٩٨٠ . وتلاحظ اللجنة مع التقدير ان حكومة استراليا تقدم لتوفالو زهاء ١٢٥ مليون دولار استرالي لانشاء رصيف بحري في فونافوتي ، التي هي المركز الاداري للاقليم .

(٣) وان تدرك اللجنة الخاصة ما للمساعدة المالية والاقتصادية من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة من أهمية فانها تلاحظ مع الارتياح المعونة التي تلقتها توفالو من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في سبيل صياغة خططها الانمائية . كما تلاحظ اللجنة ان الخطة تعطي الاولوية لتحسين المواصلات وزيادة الانتاج الزراعي ونتاج مصائد الاسماك وخلق فرص للعمل .

(٤) وتعرب اللجنة الخاصة عن احرتها بانها لشعب وحكومة الاقليم على الاستقلال الذي سيتحقق في ١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ .

(٢) انفصلت توفالو ، التي كانت تعرف سابقا بانها جزر اليس ، عن الاقليم الذي كان يعرف سابقا باسم جزر جيلبرت واليس ، في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ .

مرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

- ١ - لمحة عامة
 - ٢ - التطورات الدستورية والسياسية
 - ٣ - الأوضاع الاقتصادية
 - ٤ - الأوضاع الاجتماعية
 - ٥ - الأوضاع التعليمية
- خريطة

* صدر سابقاً تحت الرمز A/AC.109/L.1213 .

توفالو (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - ترد معلومات أساسية عن توفالو في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين . (ب) وترد أدناه معلومات تفصيلية .
- ٢ - واكتسبت توفالو ، التي كانت تعرف من قبل باسم جزر اليس ، هويتها الخاصة عندما انفصلت قانونيا عن جزر جلبرت في (تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٥) (انظر A/C.4/786) . وقد اتخذ هذا الاجراء وفقا لرغبات شعب الاقليم التي أعرب عنها في استفتاء أجرى في عام ١٩٧٤ وأشرفت عليه جزئيا ، بعثة زائرة من الامم المتحدة (ج) .
- ٣ - وتقدر مساحة أرض الجزر التسع التابعة لمجموعة منط المحيط الهادئ الواقعة جنوب خط الاستواء مباشرة ، بنحو ٢٦ كيلومترا مربعا . ويبلغ عدد سكانها حوالي ٨ .٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٤ - في (كانون الثاني / يناير ١٩٧٦) ، تولت توفالو رسميا إدارة شؤونها بنفسها متخذة من فونافوتي مقرا لها ، وتهيأت للانتقال الى مرحلة الاستقلال . ويقضي امر توفالو لعام ١٩٧٥ المؤرخ في ١٧ ايلول / سبتمبر ، بأن تكون الجزر اقليما منفصلا ، وينص على وضع دستور له . وللإقليم حكومة وزارية . ويتألف مجلس الوزراء من رئيس وزراء منتخب ، ووزيرين معينين من قبل مفوض صاحبة الجلالة بناء على مشورة رئيس الوزراء ، وعضوين بحكم منصبهما ، هما النائب العام وأمين المالية . كما يقضي هذا الأمر أيضا بإنشاء مجلس نيابي ومحكمة عليا . ويجرى الاقتراع على أساس جدول موحد .

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات المحالة الى الأمين العام من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بموجب المادة ٧٣ (د) من ميثاق الامم المتحدة ، في ٢٠ تموز / يوليه ١٩٧٧ ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات ٩٥ - ١٢٠ .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والمشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادي والمشرون ، المرفقان الأول والثالث .

ونظرا لكبر عدد سكان الجزر المقيمين في الخارج فان من المنصوص عليه ان عضوية المجلس النيابي لا تقتضي الاقامة في الاقليم قبل تاريخ الانتخاب مباشرة .

٥ - والمفوض معين من قبل الملكة بوصفه ممثلا للتاج في توفالو وهو مسؤول مباشرة امام وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ، ويقوم بمقتضى الدستور ، برئاسة اجتماعات مجلس الوزراء والاضطلاع بالمسؤولية عن الشؤون الخارجية ، والدفاع ، والأمن الداخلي وقوات الشرطة ، والمالية ، والخدمة العامة .

٦ - ويتألف المجلس النيابي بتوفالو ، الذي انشئ في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ من الأعضاء الثمانية المنتخبين (عضوا لكل من الجزر الرئيسية الثماني في الاقليم) (د) الذين كانوا يمثلون من قبل جزر اليس في المجلس النيابي لجزر جلبرت واليس ، ومن عضوين بحكم منصبيهما هما النائب العام وأمين المالية (انظر ادناه) .

٧ - ولكل من الجزر الرئيسية الثماني مجلس جزيرة يتألف من ستة أعضاء منتخبين ، من بينهم الرئيس . ويعتبر أعضاء المجلس النيابي والأطباء المقيمون أعضاء بحكم مناصبهم في هذه المجالس . وكان من المقرر ، بالاضافة الى ذلك ، أن يمين رئيس الوزراء لهذه المجالس في عام ١٩٧٦ ثلاثة أعضاء آخرين (أربعة حيثما لا يوجد طبيب) . وتضطلع هذه المجالس بالمسؤولية عن الخدمات المحلية اللازمة على مستوى كل جزيرة وعن تمويل هذه الخدمات .

٨ - وفي ٢٩ آب / أغسطس ١٩٧٧ اجرى انتخاب عام لتشكيل مجلس نيابي موسع يتألف من ١٢ عضوا . وانتخب كل من الجزر الاربع التي يزيد عدد السكان في كل منها على ١٠٠٠ (نسمة) (نانوميا ، زنيوتاو ، وفيتوبوي ، وفونافوتي) عضوين بينما انتخب كل من الجزر الاربع الاخرى (نانومانجا ، ونوي ، ونوكوفيتاو ، ونوكوليلي) عضوا واحدا . وكان من نتيجة الانتخاب ان فقد السيد ايساكايا بينوي من نوكوليلي مقعده امام السيد هنري ف . نيسالي أمين المالية السابق . وفاز السيد بيتيرو كوفيو على السيد سيوني توي كلايس من نوي ، رئيس المجلس السابق ، بأغلبية صوت واحد . وفاز بالمقاعد الاربعة الجديدة موظفون مدنيون سابقون . وعقب الانتخاب العام ، اعيد انتخاب السيد تواليبي لاوتي رئيسا للوزراء .

با - مركز الاقليم مستقبلا

٩ - أنشأ المجلس النيابي ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، لجنة دستورية تقتصر عضويتها على أعضاء المجلس النيابي المنتخبين ويرأسها رئيس الوزراء . وفي الجلسة الاولى وافقت هذه اللجنة على جدول زمني يمهد للاستقلال في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، وهو تاريخ اختير ليوافق ذكرى انفصال الاقليم قانونيا عن جزر جلبرت في عام ١٩٧٥ . وعقد في لندن

(د) تعتبر الجزيرة التاسعة ، نيولاكيتا ، جزءا من نيوتاو .

في الفترة من ١٣ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٨ مؤتمر دستوري سابق للاستقلال . وحكومة المملكة المتحدة ملتزمة بتقديم الدعم المستمر للتنمية المالية والاقتصادية في توفالو بعد الاستقلال لضمان تمتع الدولة الجديدة مستقبلا بقاعدة اقتصادية وسياسية سليمة .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - المالية العامة

- ١٠ - بلغت الإيرادات المقدرة لعام ١٩٧٨ ما مجموعه ١٠٨ ٤٤٦ ١ دولارا استراليا (هـ) ، بما في ذلك منحة اعانة مقدمة من المملكة المتحدة قيمتها ٩٦٨ ٤٣٧ ٤ دولارا استراليا . وينود الإيرادات الرئيسية هي الضرائب على الدخل ، ومشروع قروض الاسكان ، والرسوم على الواردات ، واجور السفر ورسوم الشحن في السفينة م ف نيفانجا ، وبيع طوابع البريد .
- ١١ - وتضمنت المصروفات المقدرة اعتمادات لما يلي :

بالدولارات الاسترالية

٦١٠ ٦٨٠	وزارة الداخلية
٣٣١ ٥٤٠	وزارة الخدمات الاجتماعية
١٧٧ ٢٩٠	المالية
١٦٦ ٢٩٨	مكتب مفوض صاحبة الجلالة
١٣١ ٩١٠	مكتب رئيس الوزراء
٧٦ ٣١٠	الشرطة والسجون
٤٥ ٣٠٠	وزارة التجارة والموارد الطبيعية
٤٠ ١٦٠	المعاشات التقاعدية والمكافآت

- ١٢ - وفي الجلسة ٥٩٥ ، المعقودة في ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، أعلن مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي أنه سيلبّي طلب حكومة المملكة المتحدة تخصيص رقم ارشادى منفصل للتخطيط لتوفالو قدره ٥٥٠ دولارا استرالي . وسيزداد هذا الصلغ ، لدى نيل الاستقلال ،

(هـ) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . ويعادل الدولار الاسترالي الواحد ١١٣ تقريبا من دولارات الولايات المتحدة .

الس ١١ من ملايين الدولارات الاسترالية وفقاً لمقرر مجلس الادارة بزيادة الرقم الارشادي للتخطيط للبلدان المستقلة حديثا (٩) .

باء - الزراعة والثروة الحيوانية

١٣ - تشغلي معظم الأرض بنخيل جوز الهند الذي لا يعتبر فحسب مصدرا هاما للغذاء ولكنه أيضا يزود سكان الجزر بالكوبرا التي تمثل محصولهم النقدي المعروف الوحيد . وفي عام ١٩٧٦ ، تم انتاج وبيع ٨٠ طنا متريا من الكوبرا تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ دولار استرالي ، كما سوق محليا حوالي ٦٨٠ كيلوجرام من الأسماك تقدر قيمتها بمبلغ ٤٥ دولار استرالي .

جيم - النقل والمواصلات

١٤ - وافقت حكومة الاقليم ، في شباط/فبراير ١٩٧٨ ، على تشغيل خط طيران بحري داخل الاقليم لمدة سنتين يعاد بعدها النظر في مدى الحاجة الي هذا الخط . وكان من المقرر أن يتم توفير الخطة والمرافق الأساسية اللازمة لتشغيل الخط (الحظيرة ورسيف الانزال ، وطافيات الارساء ، وخلافه) من المعونة الانمائية المقدمة من المملكة المتحدة . وكان من المقرر أن تتولى شركة طيران خاصة تشغيل الخط للحكومة .

١٥ - وتقوم حاليا بخدمة توفالو سفينة واحدة هي م ف نيفانجا . وقد وافقت حكومة المملكة المتحدة على تجديد هذه السفينة والاستعاضة عنها في نهاية عمرها النافع . وترتبط توفالو أيضا بجيرانها على المحيط الهادئ بخطين جويين تقوم بتشغيلهما بصفة منتظمة شركة طيران فيجي المحدودة وشركة طيران المحيط الهادئ على أساس نصف شهري .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

١٦ - تقدر القوة العاملة النشطة في توفالو بنحو ٣٠٠٠ شخص . وطبقا للاحصاء الذي اجري في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ فان من بين السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فأكثر والبالغ عددهم ٣٥٦٩ نسمة هناك ٣١٧ ٢ يباشرون أنشطة في مجال الاقتصاد المعيشي و ٤٤٩ شخصا

(و) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الدورة الحادية والستون ، الملحق رقم ٢ ألف (E/5846/Rev.1) ، الفقرة ٤٩٢ .

يشارون أنشطة في مجال الاقتصاد النقدي . ويوجد بالخارج في أى وقت من الأوقات حوالي ٢٠٠ من البحارة ، يعملون على ظهر سفن في الخارج ، في الوقت الذي يعمل فيه عدد غير معلوم من التوفاليين في صناعات الفوسفات في جزيرة اوشن (جزر جلبرت) وفي ناورو .

١٧ - وتفيد التقارير أن ١٢ من التوفاليين قد غادروا الاقليم في عام ١٩٧٧ للعمل في مصنع في نيوزيلندا ، وهؤلاء يمثلون أول توفاليين يوظفون للعمل في بلد أجنبي بـ ١٠ آلاف الأشخاص الموظفين على أساس دائم للعمل في صناعة الفوسفات .

باء - الصحة العامة

١٨ - تكون شعبة الصحة التي انشئت بعد انفصال توفالو عن جزر جلبرت ، وشعبة التعليم معا وزارة الخدمات الاجتماعية . وافتتح في فونافوتي في عام ١٩٧٥ مستشفى جديد بعد أن دمر المباني القديمة اعصار في عام ١٩٧٢ . ومن رأى الدولة القائمة بالادارة أن هذا المستشفى الذي يضم ثلاثين سريرا وغرفة للعمليات ومركزا لطب الأسنان يكفي السكان البالغ عددهم حوالي ٨٠٠٠ نسمة . وكان من المقرر أن تبدأ أعمال التشييد في عام ١٩٧٧ في مبنى اضافي للمستشفى من شأنه أن يحسن مرافق صرف الدماء والمختبرات وأن يوفر مكانا لتخزين الامدادات الطبية ولماكينه جديدة للأشعة السينية . ويتألف موظفو المستشفى من طبيب متقدم و ١٦ من الممرضات والمساعدين الصحيين . ويوجد في كل قرية مساعد صحي مقيم وممرضة قانونية .

١٩ - وتتلقى توفالو، بالاضافة الى المساعدة المقدمة من المملكة المتحدة ، معونة تقنية ومادية من منظمة الصحة العالمية ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة وصندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية .

٢٠ - وكانت حمى الفيلايريا منتشرة حتى عام ١٩٧٥ عندما قضي على هذا المرض نهائيا بفضل برنامج اضطلعت به منظمة الصحة العالمية . وبالرغم من أنه تظهر من حين الى آخر حالات من حمى الدنج التي ينقلها البعوض فانه لا توجد ملاريا . وتفيد التقارير بوجه عام أن الحالة الصحية في الجزر جيدة جدا .

هـ - الأوضاع التعليمية

٢١ - كانت هناك ، خلال السنة المستعرضة ، تسع مدارس ابتدائية (منها ثمانى مدارس حكومية ومدرسة تديرها كنيسة الادفنتست السبتية بمقتضى ترخيص مؤقت) ، ويبلغ عدد التلاميذ المقيدين في هذه المدارس ١٥٥٨ تلميذا .

٢٢ - ويشترك في ادارة مدرسة وتوفالو الاعدادية الثانوية في فيتوبو ، وهي المدرسة الثانوية المختلطة الوحيدة في الاقليم ، كل من الحكومة والكنيسة البروتستانتية بتوفالو عن طريق مجلس امناء يمثل فيه الطرفان على قدم المساواة . وفي نهاية عام ١٩٧٦ كان عدد التلاميذ المقيدين في المدرسة ٢٤٣ تلميذا . وفي عام ١٩٧٦ قدمت المملكة المتحدة مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار استرالي لرفع كفاءة المدرسة وتوسيعها .

الفصل الثالث والثلاثون*

المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة
عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، والمسائل المتصلة بها ، في جلستها ١١٢٢ المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٧٨ .
- ٢ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرار الجمعية العامة ٤٢/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وعلاوة على ذلك ، أخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الشأن المتعلقة بالمعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والمسائل المتصلة بذلك ، ولا سيما القرار ١٩٧٠ (د - ١٨) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ والذي نص ، فيما نص عليه ، على حل لجنة المعلومات الواردة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ونقل بعض مهامها إلى اللجنة الخاصة ، والفقرة ٤ من القرار ٣٣/٣٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، التي تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل الاضطلاع بالمهام الموكولة إليها بموجب قرار الجمعية العامة ١٩٧٠ (د - ١٨) ، وفقا للأجراءات المقررة (١) وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين .
- ٣ - وقد كان بين يدي اللجنة الخاصة ، وهي تنظر في هذا البند ، تقرير الأمين العام (انظر مرفق هذا الفصل) المتضمن معلومات عن المواعيد التي أرسلت فيها المعلومات المطلوبة في المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المعنوية ، وذلك عن السنتين ١٩٧٦ و ١٩٧٧ .
- ٤ - وبالإضافة إلى ذلك ، كان بين يدي اللجنة الخاصة مشروع قرار بشأن هذا البند (A/AG.109/L.1267) مقدم من الرئيس .
- ٥ - وفي الجلسة ١١٢٢ المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ، نظرت اللجنة الخاصة في مشروع القرار المذكور واعتمدته دون اعتراض (انظر الفقرة ٧ أدناه) (A/AG.109/PV.1122) .
- ٦ - وفي ٣٠ آب/أغسطس أُحيل نص القرار (A/AG.109/570) إلى الدول القائمة بالادارة لمطالعة .

* صدر سابقا تحت الرمز A/33/23/Add.9 .
(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة عشرة ، المرفقات ، المرفق رقم ٨ (الجزء الأول) (A/5800/Rev.1) ، الفصل الثاني .

باء - مقرر اللجنة الخاصة

٧ - فيما يلي نص المقرر (A/AC.109/570) الذي اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١١٢٢ المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس، والذي أشير إليه في الفقرة ٥ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

وقد درست تقرير الأمين العام عن هذا البند (٢) ،

وان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٩٧٠ (د - ١٨) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ ، الذي طلبت فيه الجمعية من اللجنة الخاصة دراسة المعلومات المرسله الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة ، وأخذ هذه المعلومات بعين الاعتبار التام عند بحث حالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وان تشير أيضا الى قرار الجمعية العامة ٣٢/٣٣ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، الذي طلبت فيه الجمعية من اللجنة الخاصة أن تواصل الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها بموجب القرار ١٩٧٠ (د - ١٨) .

وان تأسف لأن بعض الدول الأعضاء التي تضطلع بمسؤوليات عن ادارة أقاليم غير متمتع بالحكم الذاتي قد توقفت عن ارسال المعلومات بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق ،

١ - تؤكد من جديد أنه ، طالما لم يصدر عن الجمعية العامة نفسها قرار بأن اقليما معيننا من الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا لأحكام الفصل الحادى عشر من ميثاق الأمم المتحدة ، ينبغى على الدولة المعنية القائمة بالادارة أن تواصل ارسال المعلومات المتعلقة بهذا الاقليم بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق ؛

٢ - وتطلب الى الدول المعنية القائمة بالادارة موافاة الأمين العام ، أو الاستمرار في موافاته ، بالمعلومات المنصوص عليها في المادة ٧٣ هـ من الميثاق وكذلك بأوفى المعلومات الممكنة عن التطورات السياسية والدستورية في الأقاليم المعنية ، وذلك فسي غضون فترة أقصاها ستة أشهر تالية لانتهاؤها السنة الادارية في هذه الأقاليم ؛

٣ - وتقرر ، مع مراعاة ما قد تتخذه الجمعية العامة من قرارات في هذا الصدد ، أن تواصل الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها بموجب قرار الجمعية العامة ١٩٧٠ (د - ١٨) وفقا للاجراءات المقررة .

(٢) انظر مرفق هذا الفصل .

مرفق *

تقرير الأمين العام

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة

١ - أورد التقرير السابق للأمين العام عن هذا الموضوع (أ) المواعيد التي أرسلت فيها المعلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق حتى ١ آب/أغسطس ١٩٧٧ . ويبين الجدول الوارد في نهاية هذا التقرير المواعيد التي أرسلت فيها المعلومات عن السنتين ١٩٧٦ و ١٩٧٧ حتى ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٨ .

٢ - والمعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق تتبع ، بوجه عام ، الصيغة الموحدة التي أقرتها الجمعية العامة وتتضمن معلومات عن الجغرافية والتاريخ والسكان والأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية . وفي حالة الأقاليم الواقعة تحت ادارة كل من استراليا وفرنسا والمملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية ، تتضمن التقارير السنوية عن هذه الأقاليم معلومات عن الأمور الدستورية أيضا . ويقدم ممثلو استراليا وفرنسا والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة معلومات اضافية عن التطورات السياسية والدستورية في الأقاليم الواقعة تحت ادارة حكوماتهم ، أثناء اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وتقدم المملكة المتحدة والولايات المتحدة أيضا معلومات تكميلية عن الأقاليم الواقعة تحت ادارتهما .

دراسة المعلومات المرسلة بمقتضى أحكام المادة ٧٣ هـ من الميثاق

٣ - عملا بأحكام الفقرة هـ من قرار الجمعية العامة ١٩٧٠ (د - ١٨) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٣ وفيه من قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وخاصة القرار ٣٣/٣٢ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، وأصلت الأمانة العامة استخدام المعلومات المرسلة في تحضير أوراق العمل التي تقدمها الى اللجنة الخاصة عن كل اقليم .

* صدر سابقا تحت الرمز A/AG.109/566 .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثاني والثلاثون ، المرفق .

فوايد ارسال المعلومات بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق
الأمم المتحدة عن سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ (أ)

<u>١٩٧٧</u>	<u>١٩٧٦</u>
	اسبانيا (سنة تقويمية) الصحراء الغربية (و) استراليا (١ تموز/ يولييه - ٣٠ حزيران/ يونيه) (ب) جزر كوكس (كيلينغ) البرتغال تيمور الشرقية (هـ) فرنسا (سنة تقويمية) نيوهمبريد (ولاية مشتركة مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (سنة تقويمية) أنتيفوا (ز) برمودا برونسي (ح) بليسز بيتكيرن توفالو جبل طارق جزر تركس وكايكوس جزر جيلبرت جزر فالكلاند (مالفيانس)
٧ تموز/ يولييه ١٩٧٧	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
٣٠ أيار/ مايو ١٩٧٨ (ج)	٢٠ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٠ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
٧ آب/ أغسطس ١٩٧٨	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧
	٢٢ تموز/ يولييه ١٩٧٧

<u>١٩٧٧</u>	<u>١٩٧٦</u>	
١٩٧٨ آب/أغسطس ٧	٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٧	جزر فرجين البريطانية
١٩٧٨ حزيران/يونيه ١٤	٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٧	جزر كايمان
-	-	دومينيكا (ز)
-	٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧	روديسيا الجنوبية
-	-	سانت لوسيا (ز)
١٩٧٨ آب/أغسطس ٧	٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧	سانت هيلانة (د)
-	-	سانت فنسنت (ز)
-	-	سان كيتس - نيفيس - أنغويلا (ز)
١٩٧٨ آب/أغسطس ٧	٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٧	مونتسيرات
-	٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧	نيوهبريد (ولاية مشتركة مع فرنسا)
-	-	نيوزيلندا (١ نيسان/أبريل - ٣١ آذار/مارس) (د)
١٩٧٨ تموز/يوليه ٢٥	٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٧	توكيلاو
-	-	الولايات المتحدة الأمريكية (١ تموز/يوليه - ٣٠ حزيران/يونيه) (ب)
١٩٧٨ نيسان/أبريل ١٤	٢٨ آذار/مارس ١٩٧٧	جزر ساموا الأمريكية (ب)

(يتبع)

(أ) للاطلاع على قائمة أولية بالأقاليم التي ينطبق عليها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، (قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)) ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة عشرة ، الملحق رقم ١٤ (A/5514) ، الجزء الأول ، المرفق الثاني .

(ب) تمتد الفترة من ١ تموز/يوليه من السنة السابقة الى ٣٠ حزيران/يونيه من السنة الوارد ذكرها في الجدول .

(يتبع)

١٩٧٧	١٩٧٦	جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة غوام
١١ نيسان / أبريل ١٩٧٨	١٥ آذار / مارس ١٩٧٧	
٧ آذار / مارس ١٩٧٨	١٣ أيار / مايو ١٩٧٧	

(تابع الحواشي)

(ج) تشمل المعلومات الفترة من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ الى ٣٠ نيسان / أبريل ١٩٧٨ .

(د) تمتد الفترة من ١ نيسان / أبريل من السنة الوارد ذكرها في الجدول الى (٣ آذار / مارس من السنة التالية .

(هـ) في ٤ نيسان / أبريل ١٩٧٨ ، أبلغ الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة الأمين العام أنه خلال عام ١٩٧٧ ، كانت الظروف السائدة في الاقليم على نحو ما وصفت في المذكرة المؤرخة في ٢٠ نيسان / أبريل ١٩٧٧ (A/32/73) ، ما تزال على ما كانت عليه ، وأنه بسبب تلك الظروف ، فان الحكومة البرتغالية لم تتمكن في الواقع من ارسال أية معلومات بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق عن هذا الاقليم (A/33/75) .

(و) أبلغ المندوب الدائم لأسبانيا لدى الأمم المتحدة الأمين العام في ٢٦ شباط / فبراير ١٩٧٦ ، " أن الحكومة الأسبانية تنهي بصورة حاسمة ، ابتداءً من اليوم ، وجودها في اقليم الصحراء وترى من الضروري أن تسجل ما يلي : . . . (أ) أن أسبانيا تعتبر نفسها من الآن فصاعداً في حل من كل مسؤولية ذات طبيعة دولية تتعلق بإدارة الاقليم المذكور ، نظراً لتوقف اشتراكها في الإدارة المؤقتة المقررة للاقليم . . . " (A/31/56-S/11997) .

(ز) أعلنت المملكة المتحدة في دورات سابقة للجمعية العامة أن هذا الاقليم ، ببلوغه مركز الدولة المرتبطة ، قد حقق " حكماً ذاتياً كاملاً " ومن ثم لم يعد من المناسب ، في نظرهم ، ارسال المعلومات عنه (انظر أيضاً الوثائق A/AC.109/341 ، A/C.4/725 ، Corr.1 و A/AC.109/FV.762 ، A/C.4/SR.1752 ، و A/C.4/SR.1867) .

(ح) في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٢ أبلغت حكومة المملكة المتحدة الأمين العام بأن هذا الاقليم قد نال حكماً ذاتياً داخلياً كاملاً ومن ثم لم يعد من المناسب ، في نظرهم ، ارسال المعلومات عنه .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
